يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٢ تموز ١٩٩٨
٢٨ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
22.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 57/55

عرفات ونتنياهو: اللقاءات لم تسفر عن أي تقدم

الفلسطينيون يرفضون المقترحات الاسرائيلية



* مبارك وعرفات في لقائهما، أمس، في القاهرة *

تأجيل التصويت على مشروع قانون حل الكنيست

*«المفدال» يشترط بقاءه في الحكومة بالحفاظ على الإستيطان الإحتلالي * الربانيم: «جمدوا المفاوضات في ذكرى خراب الهيكل»! *

شارون: نتنياهو يجري اتصالات سرية مع سوريا

(ص٢و٣)

إحذروا! داء الكلب ينتشر بين القطط

(ص٢٤)

في رد الحكومة الى المحكمة العليا (اليوم)

الهوية الإسرائيلية سحبت من النساء العربيات المتزوجات للضفة.. بسبب الخطر الأمني!

(ص٦)

كهلاني يدعي أن «حماس» وراء السيارة المفخخة والجهات الأمنية تستبعد!

(ص٥)

تجدد النزاع بين اليمن والسعودية

(ص٨و١١)

اليوم تنطلق فعاليات مهرجان القدس للتسوق

* دعوة الجماهير العربية في اسرائيل والمخيمات الصيفية الى زيارة المدينة * (ص٧)

تأجيل التصويت على مشروع قانون حل الكنيست

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - أعلن النائبان حاييم رامون (العمل) وحاييم أورون (ميرتس)، أمس الثلاثاء، عن تأجيل التصويت على مشروع قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة، والذي كان مقرراً إجراؤه اليوم، إلى الأسبوع القادم.

وتأمل المعارضة، من هذا التأجيل، تجنيد نواب من الائتلاف الحكومي للتصويت إلى جانب مشروع قانون حل الكنيست. فقد كشف النائب أورون عن أن عشرة نواب من أحزاب «الطريق الثالثة» و«غيشر» و«يسرائيل بعلياه» سيصوتون إلى جانب مشروع القانون ورفض الإفصاح عن أسمائهم.

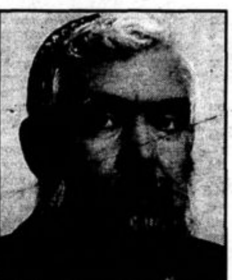
ويذكر أن نواباً من «الطريق الثالثة» قد أعلنوا أنه في حالة عدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب فإن نواب هذا الحزب الأربعة سيصوتون على مشروع قانون تقديم موعد الانتخابات.

ومن ناحية ثانية وخلافاً لموقف حزب «العمل»، إيهود براك، جمع النائب رافي أدري («العمل») ١٨ توقيعاً لنواب حزبه، مطالبين بتأمين شبكة واقية لرئيس الحكومة. وتجدر الإشارة إلى أن من بين الموقعين النواب: شمعون بيرس ويوسي بيلين وعوزي برعام.

«المفدال» يشترط بقاءه في الحكومة بالحفاظ على الإستيطان الإحتلالي

■ زعيم «المفدال»: لا مكان لأي تهديد ضد نتنياهو وهو في ذروة المفاوضات ■

■ أعلن حزب «المفدال»، بعد اجتماع مطول عُقد أمس الثلاثاء، أن أساس شراكته في الحكومة سيتقوّض إذا لم تصر الحكومة على ثلاثة شروط في المفاوضات مع الفلسطينيين، وهي: التبادلية الكاملة والحفاظ على الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة وإشراك الحزب في القرار بخصوص المرحلة الثالثة من الانسحاب في الوقت الحالي في أثناء المفاوضات على المرحلة الثانية. وتم الإعلان، أيضاً، عن أن كتلة «المفدال» ستعود لتلتئم في الأيام القريبة القادمة من أجل إقرار كيفية التصويت على مشروع قانون حل الكنيست.


* يتسحاق ليڤي *



وكانت كتلة «المفدال» قد عقدت اجتماعها، أمس، بناءً على طلب نائبيها حنان پورات وتسفي هندل، اللذين طالبا بالتصويت إلى جانب مشروع قانون حل الكنيست.

وتحفّظ رئيس حزب «المفدال»، الوزير يتسحاق ليفي، من تهديدات النائبين پورات وهندل بإسقاط الحكومة، طالما لم تُستنفد المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأضاف ليفي أنه «طالما أن رئيس الحكومة في ذروة المفاوضات، فإنه لا مكان لهذه التهديدات». وأردف أنه «بعد أن تتضح الصورة السياسية فإن مركز «المفدال» سيلتئم من أجل الإقرار في كيفية التعامل مع هذا الوضع».

هذا ومن غير المعروف، بعد، فيما إذا كانت تصريحات نواب «المفدال» مجرد تهديدات تهدف إلى ردع نتنياهو من تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، أم أنهم ينوون تنفيذ تهديداتهم.

شارون: نتنياهو يجري اتصالات سرية مع سوريا

● قال وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قرر اجراء انسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة ١٤٪، وذلك في مرحلتين: الثانية والثالثة.

وكشف شارون النقاب، ان رئيس الحكومة يجري اتصالات سرية مع سوريا بهدف الانسحاب من الجولان السوري المحتل. وأضاف شارون ان اقواله هذه قالها لوزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، زعيم حزب «الطريق الثالثة»، المعروف بموقفه الرافض للانسحاب من الجولان.

وقال شارون ان «الطريق الثالثة» تدعم عملية الانسحاب من الجولان «عن غير قصد» بسبب دعمها لرئيس الحكومة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية. وقد حذر شارون من سقوط الحكومة جراء «التنازلات» التي يقوم بها رئيس الحكومة في مجال التبادلية والموافقة على الانسحاب بنسبة ١٣٪. وقد نقل شارون هذا التحذير الى رئيس الحكومة بواسطة النائب اريه درعي.

* شارون *

ومن جهته أكد كهلاني ان شارون أبلغه حول المفاوضات السرية التي يجريها نتنياهو مع سوريا. وعقب كهلاني على أقوال شارون من أنه يدعم رئيس الحكومة في هذه القضية بأن «شيئاً من هذا لم يحدث». كما نفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، ان تكون هناك مفاوضات بين اسرائيل وسوريا وبالتالي لا توجد مفاوضات حول الانسحاب من الجولان المحتل.

لقاء اليوم

حول: اقتراح قانون حل الكنيست
مع: النائب حاييم رامون (العمل)

نعمل على التوجه لانتخابات جديدة ولا أساس للحديث عن «وحدة قومية»!

■ بادرت مجموعة من النواب إلى اقتراح قانون يقضي بحل الكنيست والتوجه إلى انتخابات جديدة. وبعد أن كان من المفروض طرحه، اليوم الأربعاء، أعلن عن تأجيله بأسبوع. حول هذا الموضوع تحدثت «الإتحاد» مع أحد المبادرين للقانون، النائب حاييم رامون (العمل).

■ **«الإتحاد»: ما هو الهدف من الاقتراح في هذا الوقت بالذات؟**

- رامون: الهدف هو مضمون الاقتراح بالضبط، وهو حل الكنيست والتوجه إلى انتخابات عامة بعد نحو ثلاثة أشهر.

■ **«الإتحاد»: ما هي احتمالات الاقتراح؟**

- رامون: هذا الأمر سيكون بالإمكان معرفته بوضوح في الأسبوع القادم، فقد أجلنا طرح الاقتراح بأسبوع.

■ **«الإتحاد»: لماذا؟**

- رامون: لأننا نعتقد بأنه في نهاية الأسبوع القادم ستكون الاحتمالات أفضل.

■ **«الإتحاد»: وهذا بالاستناد إلى اتصالات مع كتل ائتلافية.**

- رامون: نعم بالطبع. هناك اتصالات مع «الطريق الثالثة» ومع «غيشر».

■ **«الإتحاد»: هناك من يقول إن الاقتراح يغطي على إمكانية التوجه لحكومة وحدة قومية.**

- رامون: لا أساس من الصحة لهذا. بل إنه مجرد كلام في كلام. فبشأن حكومة الوحدة هناك العديد من التقديرات ولكنها ببساطة غير حقيقية.

■ **«الإتحاد»: أخيراً، هل تتوقع أن يتم التوصل إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني قريباً؟**

- رامون: كلا. بالمرة. وكل حديث الحكومة عن الموضوع هو «كلام فاضي» (قالها بالعربية!).

ومع النائب حاييم أورون (ميرتس)

مريدور وبيغن ورئيم قد ينضمون..

■ **«الإتحاد»: ما هي احتمالات الاقتراح؟**

- أورون: ليس سراً أن الجهاز السياسي متوتر. وهذا الاقتراح ليس حيلة أو محاولة للتلاعب. بل إننا نعتقد بأنه إذا تبلورت أغلبية فبالإمكان إنجاح الاقتراح.

■ **«الإتحاد»: على أية كتل تعتمدون، إضافة إلى المعارضة؟**

- أورون: نحن نجري اتصالات مع «الطريق الثالثة» ومع «غيشر» ومع بعض العناصر في الليكود.

■ **«الإتحاد»: مثلاً؟**

- أورون: النواب دان مريدور وداڤيد رئيم، وربما بنيامين بيغن أيضاً.

■ **«الإتحاد»: هل هناك اتصالات مع شاس؟**

- أورون: نعم. حالياً لم يتخذوا موقفاً، ولكننا نعتقد بأنهم سينضمون إلينا إذا ما رأوا أن هناك فرصة جدية لإنجاح اقتراح القانون.

■ **«الإتحاد»: هل تخشى أن ينتهي الأمر إلى إقامة حكومة وحدة قومية بين «العمل» و«الليكود»؟**

- أورون: كلا. هذا لا يبدو لي واقعياً، ونحن في تفاهم تام مع «العمل». لقد سمعت تقديرات عدة بهذا الشأن، ولكني أستبعد ذلك.

■ **«الإتحاد»: أخيراً، أعتقد بأنك لا تتوقع اتفاقاً قريباً؟**

- أورون: ببساطة وبوضوح، كلا.

(هشام نفاع)

الربانيم: «جمدوا المفاوضات في ذكرى خراب الهيكل»!

■ انضم الرئيس الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف، أمس الثلاثاء، إلى عدد من الربانيم من حزب «أغودات يسرائيل» وأصدر فتوى قال فيها: «إنني أضم صوتي إلى الدعوة لتأجيل المفاوضات من مطلع شهر آب (العبري، الذي يبدأ بعد غد، الجمعة) وحتى التاسع من آب، وسأبذل جهداً لإقناع رئيس الحكومة بهذا الشأن».

ووجه الراب يوسف رسالة إلى رئيس الحكومة بهذا الخصوص. ويرى المراقبون السياسيون أن نتنياهو قد يتذرع بهذه الدعوة كحجة لتعليق المفاوضات. إلا أن نواباً من «شاس» أكدوا أنه «في حالة الضرورة يكون بالإمكان جعل تعاليم التوراة أكثر ليونة».

إيتان: سنستخلص العبر في حال الانسحاب من ١٣٪

■ لم ينتج عن لقاء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع وزير الزراعة والبيئة، رفائيل إيتان، أمس الثلاثاء، أي شيء. وصرح إيتان، بعد اللقاء، بأن حزبه («تسومت») لا يستطيع تحمل انسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة ١٣٪. وأضاف إيتان أنه بحسب برنامج حزبه وخطه السياسي فإن الأمر يحتّم استخلاص العبر في حال تنفيذ انسحاب إسرائيلي بهذا الحجم.

ويُذكر أن إيتان كان قد هدّد، أمس الأول الإثنين، أنه إذا تم الانسحاب من أكثر من ٧٪ فلن تكون هناك حكومة.

عرفات: المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية لم تحقق أي شيء ملموس

● غزة - « وفا » - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية، الجارية حالياً لم تحقق أي شيء ملموس حتى الآن.

وكان عرفات يتحدث الى الصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، بعد عودته بعد ظهر أمس الثلاثاء الى أرض الوطن، قادماً من القاهرة، التي اجتمع فيها في وقت سابق مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ووصف عرفات محادثات القاهرة بـ «المثمرة والمهمة جداً»، مشيراً، الى ان «المحادثات تركزت على عملية السلام، والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية أمامها، خاصة وأنها لم تقبل المبادرة الأمريكية التي قبلناها».

وكان عرفات اطلع الرئيس مبارك، خلال اجتماعهما في مقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة، على نتائج اللقاء الذي جرى مؤخراً بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، والسيد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات ، والسيد زهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة، ومن الجانب المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وقد اتهم عرفات فور وصوله القاهرة، في تصريحات صحفية، الجانب الاسرائيلي، بأنه لا يزال يكرر المقولات والألفاظ السابقة في محاولة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وأضاف: «أننا قبلنا المبادرة الأمريكية، كما هي بالرغم من بعض تحفظاتنا عليها، تسهيلاً لعملية السلام، الا ان الطرف الاسرائيلي، وخاصة السيد نتنياهو ، يصر على عدم الموافقة على هذه المبادرة».

من جهته، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب لقاء الرئيسين عرفات ومبارك ان الرئيس عرفات، اطلع الرئيس مبارك، على نتائج اللقاء، الذي جرى مؤخراً بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيراً، الى أنه لم يحدث اي تقدم حتى الآن، وان الجانب الاسرائيلي لم يقبل المبادرة الامريكية التي قبلها الجانب الفلسطيني.

واوضح موسى أن الاجتماعات التي جرت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، تمت بناء على طلب الراعي الأمريكي، وانه قد تكون هناك أفكار جديدة من الجانب الاسرائيلي في اطار المبادرة الامريكية.

وأشار موسى، الى أن الجانب الفلسطيني، ينتظر ردوداً ايجابية من اسرائيل، مؤكداً، ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يرفض المبادرة الامريكية.



نتنياهو: لم نحقق أي نتيجة بعد ولكن تقدمنا في المبادرة الأمريكية

※ يكرر طعنه بمصداقية الجانب الفلسطيني تجاه العملية السلمية ويرفض الاتهامات الدولية له بعرقلتها ※

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الثلاثاء، ان المباحثات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي بدأت بين وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) لم تسفر عن أية نتيجة بعد.

وقال في مقابلة أجرتها معه القناة التلفزيونية الأولى، ليلة أمس، ان هذه المحادثات تتناول مسائل عميقة وان اسرائيل متمسكة بجميع مطالبها، معرباً عن اعتقاده بامكانية التوصل الى اتفاق «يتجاوب مع كل المطالب «الأمنية» لاسرائيل والمستوطنين، وتحقيق مبدأ التعامل بالمثل، الذي وعدنا به في اطار اتفاقيات اوسلو».

وأكد نتنياهو انه يشرف شخصياً على المحادثات، التي يجريها مردخاي، لكن البت في الأمور يعود اليه هو «لأنه في النهاية سيتم البت في الأمر في المستويات القيادية».

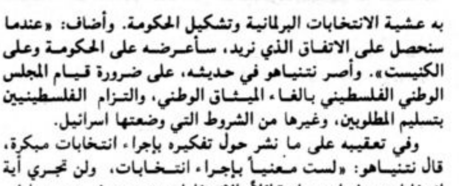
وقال نتنياهو ان الفلسطينيين لن يحصلوا على ما يتوقعونه من انسحاب بنسبة ٣٠٪، وان المبادرة الأمريكية كانت فضفاضة لدى طرحها في البداية، إذ لم يكن واضحاً ما هي النسبة التي ستنسحب منها اسرائيل، وماذا بشأن المرحلة الثالثة من الانسحاب، وماذا بشأن الالتزامات الفلسطينية.



وأضاف: «أعتقد بأننا أحرزنا تقدماً على هذه الأصعدة ونحاول الآن الوصول الى خط النهاية».

وكرر نتنياهو خلال المقابلة، أكثر من مرة، التأكيد على المطالب الاسرائيلية والطعن بمصداقية الطرف الفلسطيني تجاه عملية السلام، وقال: «لو كان الفلسطينيون يبدون توجهاً طيباً لكان يمكن تحقيق المطالب الاسرائيلية التي أراها حيوية، والتي سأعمل بشكل منظم ومتتابع من أجل تحقيقها».

وقال نتنياهو انه يتعرض لضغوط من اليمين واليسار، فاليمين يطالب بعدم الانسحاب بتاتاً، واليسار يدعو إلى التنازل، لكنه لا يقبل لا هذا الرأي ولا ذاك، وانما يعمل وفق ما يراه حيوياً «للأمن»، وتطبيقاً لما وعد به عشية الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة. وأضاف: «عندما سنحصل على الاتفاق الذي نريد، سأعرضه على الحكومة وعلى الكنيست». وأصر نتنياهو في حديثه، على ضرورة قيام المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء الميثاق الوطني، والتزام الفلسطينيين بتسليم المطلوبين، وغيرها من الشروط التي وضعتها اسرائيل.



وفي تعقيبه على ما نشر حول تفكيره بإجراء انتخابات مبكرة، قال نتنياهو: «لست معنياً بإجراء انتخابات، ولن تجري أية انتخابات»، ثم استدرك قائلاً: الانتخابات ستجري في موعدها في العام ٢٠٠٠، لكن الأمر المطروح على جدول الأعمال الآن هو التوصل الى اتفاق، وانه من أجل تحقيق ذلك قرر تأجيل العديد من القضايا السياسية على الصعيدين الرسمي والشخصي.

وحمل نتنياهو على منتقديه في العالمين الاوروبي والعربي، واتهامه باعاقة عملية السلام. وقال «في اوروبا، وقبل ٥٠ عاماً لم يكن الرأي العام مؤيداً لليهود، اليوم لدينا دولة وحكومة وجيش، وهذه هي من الأمور التي تجعلنا نصر على أمور حيوية، ولن يؤثر علينا أي رأي، سواء أكان جيداً أو سيئاً».

الفلسطينيون يرفضون المقترحات الاسرائيلية

* اسرائيل تطالب بإبقاء ٣٪ من الاراضي من اصل ١٣٪ خضراء يحظر فيها البناء... وعقد المجلس المركزي بدل المجلس الوطني لتعديل الميثاق *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفضت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، المقترحات الاسرائيلية التي طرحت خلال اللقاء مع الفلسطينيين الذي عقد ليلة الاثنين/الثلاثاء، وتتضمن ادخال تعديلات على الأفكار التي تقدمت بها الادارة الامريكية.

وقد اقترح الجانب الاسرائيلي «تحويل ٣٪ من مساحة ١٣٪ التي يتضمنها الاقتراح الامريكي بخصوص الانسحاب الاسرائيلي الى محميات طبيعية يشرف عليها الطرفان».

وبخصوص الميثاق الفلسطيني فقد اقترحت اسرائيل عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني بدلا من المجلس الوطني، كما كانت تطالب في السابق لالغاء البنود في الميثاق التي تدعو الى تدمير اسرائيل».

وأشار المفاوض الفلسطيني حسن عصفور الى ان «الجانب الفلسطيني متمسك حرفيا بما ورد في المبادرة الامريكية»، مضيفا انه «اذا كان لدى الاسرائيليين اعتراضات عليها فعليهم ان يحلوا مشكلتهم مع الادارة الامريكية لا ان يسعوا للحصول على قبول فلسطيني باجراء تعديلات عليها».

وأكد في هذا السياق «ان الفلسطينيين قبلوا استئناف اللقاءات مع الاسرائيليين ليس من أجل اعادة التفاوض على قضايا اعلنوا قبولهم بها، بل للاستماع الى أفكار اسرائيلية حسبما اوضح الامريكيون عندما طلبوا عقد هذه اللقاءات».

ورأى عصفور ان «الادارة الامريكية باعتبارها صاحبة الأفكار التي يدور البحث حولها مطالبة باتخاذ عملية لنقلها الى حيز التنفيذ، اذا كانت حريصة فعلا على انقاذ العملية السلمية وتجنيب المنطقة المخاطر الناجمة عن انهيارها».

وأضاف «هذه اللقاءات التي تجري حاليا لن تستمر لوقت طويل ونأمل ان لا تخرج الادارة الامريكية علينا بعدها بمقترحات اجرائية جديدة كعقد مزيد من الاجتماعات. لان ذلك لن يشكل مخرجا حقيقيا من الأزمة الخطيرة التي تمر بها العملية السلمية».

الجامعة العربية تطالب بربط المساعدات لاسرائيل بمراقبة برنامجها النووي

● القاهرة - «و.ص.ف» - دعت جامعة الدول العربية الاسرة الدولية الى عدم تزويد اسرائيل بمعدات من شأنها مساعدتها في برنامجها النووي طالما ترفض اخضاع منشآتها النووية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعا قرار اتخذته في القاهرة اللجنة العربية المكلفة بمتابعة النشاطات النووية لاسرائيل «الدول عدم تزويد اسرائيل بأي مواد او معدات او اي مساعدات حتى تخضع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وسترفع هذه اللجنة التابعة للجامعة العربية قرارها الى اجتماع للوكالة الذرية في أيلول المقبل في فيينا.

وناشدت اللجنة «الدول التي تتحمل مسؤولية خاصة لحفظ السلام والامن الدوليين القيام بتقديم المساعدات الضرورية التي يتطلبها هذا الامر».

وطلبت اللجنة من «اللجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية بالتعاون مع الهيئة العربية للطاقة الذرية القيام بالتنسيق بين المؤسسة العربية لرصد الزلازل لمتابعة الهزات الارضية في المنطقة مع تكثيف مراقبة مدى ارتباط هذه الهزات بتجارب نووية اسرائيلية محتملة».

مقتل عنصر من الميليشيا اللبنانية العميلة

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة بأن احد عناصر هذه الميليشيا قتل، امس الثلاثاء، واصيب اثنان آخران بجروح في جنوب لبنان في هجوم نفذه «حزب الله».

واوضح المصدر ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور عربة عسكرية مصفحة لميليشيا الجنوب العميلة في منطقة جزين التابعة للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واكد المصدر ان احد افراد طاقم العربة قتل على الفور فيما تم نقل الجريحين الآخرين «واصابتهما متوسطة» الى احد مستشفيات المنطقة.

وفي بيروت اعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لحزب الله»، في بيان مسؤوليتها عن العملية.

وبذلك ترتفع حصيلة خسائر ميليشيا الجنوبي في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى ١٥ قتيلا و ٢٥ جريحا، سقط معظمهم في عمليات نفذها «حزب الله» الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

نشر قوات الاحتلال على مداخل بيت لحم

● بيت لحم - وفا - نشرت قوات الاحتلال حواجز مشددة على كافة المداخل المؤدية الى محافظة بيت لحم دون ذكر الاسباب.

واقيمت الحواجز على مداخل خاصة تصل الى قرى متاخمة لـ «الخط الاخضر» واخضعت اعداداً كبيرة من السيارات للتفتيش.

واعترض جنود الحواجز سيارات الطوارئ في «شركة الكهرباء الفلسطينية» على حاجز اقيم على مدخل قرية العروب غرب بيت لحم، واحتجزوها مدة ساعتين حيث تعرض طاقمها للاستفزاز.

وسلم الجنود الموظف ابراهيم البستنجي اخطاراً لاستجوابه في مقر الادارة العسكرية في عتصيون. وذكر مواطنو قرى محاذية للقدس من الجنوب انهم منعوا من مغادرة قراهم.

وتجوب المناطق الجنوبية في القدس دوريات سيارة وراجلة في خطوة لاستعراض القوة.

الى ذلك، ذكر مواطنو قرية وادي فوكين غربي بيت لحم ان اعمال التجريف في منطقة مجاورة لتوسيع مستوطنة «بيتار» ادت الى تصدع جدران مدرسة القرية مما يهدد حياة طلاب المدرسة، واصيب العديد من المنازل المجاورة بتصدعات خطيرة جراء اعمال التفجير التي تجري دون اتخاذ اي اجراءات لوقف الخطر الذي يهدد حياة المواطنين.

معقباً على ما نشر بخصوص توسيع حائط البراق

عدنان الحسيني: الحائط جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك

● القدس - وفا - اكد السيد عدنان الحسيني، مدير اوقاف القدس، ان برامج التزوير والتهويد في هذه المنطقة مستمرة، وان توسيع ساحة البراق، «حيث يؤدي اليهود طقوسهم الدينية»، مشروع قديم جديد ومستمر ويتطور.

واضاف الحسيني، معقباً على ما نشر بخصوص توسيع حائط البراق، ان ساحة البراق هي التي بنيت على انقاض حي المغاربة وحارة الشرف، وان حائط البراق هو جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك، وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة، ان هذا الحائط هو وقف اسلامي، تمتلكه الاوقاف الاسلامية.

وذكر الحسيني، ان سلطات الاحتلال، شرعت منذ اليوم الاول لاحتلالها للمدينة المقدسة في ١٩٦٧، بهدم المنازل والمواقع المحيطة بحائط البراق، فيما بلغت المساحة التي صودرت بعد هدم المواقع عليها ستة عشر دونماً من الاراضي. كما تم بناء الحي اليهودي على انقاض حارة الشرف.

واردف مدير الاوقاف يقول، ان حائط البراق وقف اسلامي، وكذلك المباني المحيطة.

ونوه الى ان سلطات الاحتلال، تحاول يوماً بعد يوم، الاستيلاء على غرف تابعة للوقف الاسلامي لتوسيع الحي اليهودي.

واختتم حديثه، قائلاً، ان حق الوقف لا يذهب مع مرور الزمن او بالتقادم، ويجب المحافظة عليه، وعدم المس بهذه الاماكن الوقفية.

حملة اسرائيلية ضد المحاصيل الزراعية ومنتجات الالبان الفلسطينية في القدس

شبح الترحيل ينتظر عائلة من سلوان

● القدس - وفا - واصلت سلطات الاحتلال، حملتها ضد المنتجات الفلسطينية، من الالبان والمحاصيل الزراعية والدواجن، التي يتم تسويقها في محال تجارية داخل الحدود المصطنعة لبلدية القدس، وفي قرى وبلدات المحافظة الواقعة على تخوم المدينة المقدسة.

وافاد عدد من اصحاب المحال، ان سلطات الاحتلال، وعبر مستخدمي دوائر الجمارك صادرت في غضون الايام القليلة الماضية، كميات كبيرة من هذه المنتجات، وحظرت على اصحابها التعامل معها تحت طائلة الغرامة العالية، وكانت فرضت غرامة بقيمة٤٥ الف شيكل امس، على مورد دواجن مذبوحة من مدينة رام الله، بعد ضبط الشاحنة التي كان يقودها في مخيم شعفاط.

وتستهدف الحملة ايضا، البيض الوارد من محافظات الضفة، ومنتجات الالبان من حليب وجبن ولبن.

من جانب آخر، تنتهي، اليوم الاربعاء، المهلة التي حددتها المحكمة لعائلة المواطن ابراهيم غزلان في منطقة وادي حلوة في سلوان، لاخلاء المنزل البالغة مساحته ٤٠٠ متر ويسكنه ٢٨ نفساً.

ويتوقع ان تقوم شرطة الاحتلال، مستخدمة ما يسمى بـ «دائرة الاجراء الاسرائيلية»، بتنفيذ عملية الاخلاء بالقوة في غضون الساعات الثماني والاربعين القادمة.

وكانت قوة من شرطة الاحتلال والمستوطنين، حضرت الى المنطقة وطلبت من اصحاب المنزل مغادرته قبل ان يتم ترحيلهم عنه بالقوة.

تردي الاوضاع السياسية يزيد من البطالة في صفوف العمال في محافظة جنين

●استحداث دائرة قانونية لتحصيل حقوق العمال●



* عاطلون عن العمل *

● جنين - وفا - قال السيد باير سعيد، رئس «الاتحاد العام لنقابات العمال في محافظة جنين، ان نسبة البطالة بين صفوف عمال المحافظة تجاوزت ٤٠٪ وهي في تزايد مستمر بشكل يومي بسبب توتر الاوضاع السياسية في المنطقة.

وقال سعيد لـ «وفا»، امس الثلاثاء، ان اكثر من ٧٠٪ من سكان المحافظة يعتمدون في دخلهم الرئيسي على العمالة داخل «الخط الاخضر» لعدم وجود العدد الكافي من المؤسسات والمصانع والشركات القادرة على استيعاب هذا الكم من الايدي العاملة في المحافظة.

واكد سعيد ان نسبة كبيرة من العمال يعملون داخل «الخط الاخضر» بصورة غير منظمة وليست لها علاقة بمكاتب العمل، مما دفع بالمقاولين لابتزاز العمال والتعدي على حقوقهم، منوها ان سلطات الاحتلال تضع عراقيل مشددة امام العمال للحصول دون اصدار تصاريح العمل.

واشار الى معاناة العمال في اثناء ذهابهم الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» والمضايقات التي يتعرضون لها على الحواجز العسكرية وحتى اثناء العمل، مؤكداً على ان هذه الاجراءات تشكل عقاباً جماعياً وحرباً نفسيه تهدف الى حصار الشعب وتجويعه وبالتالي اخضاعه لسياسة الامر الواقع.

واضاف سعيد انه تم تشكيل لجنة مشتركة تضم اعضاء من اتحاد نقابات العمال وممثلين عن بعض المجالس البلدية داخل «الخط الاخضر» لتعمل على تحصيل حقوق العمال من المقاولين، التي تقدر بمئات الالوف من الشواكل.

ورداً على سؤال حول التسهيلات التي اعلنت عنها السلطات الاسرائيلية للعمال، قال السيد سعيد نريد ان نرى شيئاً ملموساً ولن نكتفي بالشعارات، لان هذه التسهيلات تشمل عدداً قليلاً جداً من العمال لا يتعدى المئات في المحافظة، ويبقى السواد الاعظم رهن المجازفة والعمل غير المنظم لتأمين متطلبات الحياة الاساسية، مشيراً الى ان المقاول يحجز تصريح العامل اذا شعر بأنه يريد ترك العمل ويبقى مدة طويلة بدون تصريح.

ونوه الى تدني اجرة العامل الفلسطيني مقارنة مع نظيره الاسرائيلي، مشيراً الى ان نسبة كبيرة من العمال يحملون الشهادات الجامعية والدبلوم، وان عدم توفر البديل يدفعهم للعمل داخل «الخط الاخضر»، مؤكداً على ان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد على العمالة الفلسطينية خصوصاً في مجال البناء والانشاءات.

واشار سعيد وهو عضو في اللجنة التنفيذية لـ «اتحاد» نقابات عمال فلسطين الى نشاطات الاتحاد في المحافظة من خلال قيامه باستحداث دائرة قانونية في الاتحاد تضم ١٣ محامياً للعمل على تحصيل حقوق العمال، وقيام الاتحاد بنشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية متعددة في المحافظة ومنح بطاقات للتأمين الصحي للعمال بنصف التكلفة في المستشفيات الحكومية.

وتحدث عن نشاط الاتحاد في مجال تبادل الزيارات وعقد الدورات التدريبية للعمال مع دول اجنبية مثل: الدنمارك، بلغاريا، سويسرا، ايطاليا، والمانيا وحتى داخل «الخط الاخضر» بهدف توعية العامل الفلسطيني ورفع مستوى الثقافة العمالية.

في سياق نقاش امام الكنيست:

المطالبة بإطلاق سراح السجناء اللبنانيين والغاء الاعتقال الاداري ضد الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست امس اقتراح قانون قدمه النائب دادي تسوكر (ميرتس) باسم «قانون التحكيم العسكري» ومن خلاله يطرح تعديلاً للقانون القائم بأن تحسب ايام الاعتقال بالساعات وليس بالايام، وذلك لازالة غبن يلحق احياناً بالمعتقلين الذين يقضون ساعات اضافية في المعتقل بسبب عدم التحديد بدقة ساعة الافراج.

وفي سياق نقاشه حول القانون اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «لا اعارض هذا القانون الذي جاء لاجراء تعديل فني تكتيكي ولازالة غبن عن المعتقلين لفترات قصيرة، ولكني انتهز هذه الفرصة للحديث عن قضيتين صارختين، مدى الغبن فيهما لا ينحصر في ساعات اضافية او يوم، بل سنوات واشهر عديدة. القضية الاولى تتعلق بالمعتقلين والاسرى اللبنانيين الذين امضوا فترة الاعتقال وترفض حكومة اسرائيل اطلاق سراحهم واسرى معتقلين ادارياً دون محاكمة ولا يفرج عنهم رغم وجودهم في السجن سنوات عديدة. فأين العدالة في هذا التوجه الذي يدوس حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

وقال سعد انني من منبر الكنيست اطالب باطلاق سراحهم فوراً. والقضية الثانية متعلقة باستغلال قانون الطوارئ الانتدابي لفرض الاعتقال الاداري ولاسباب سياسة على الفلسطينيين من مقاومي ومناهضي الاحتلال الاسرائيلي. فبدون اية محاكمة او تبرير منطقي تفرض سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري على الفلسطينيين ولسنوات غير محدودة الامر الذي يتناقض ووثيقة حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة ووثيقة هلسنكي حول حقوق وحرية الانسان. فاذا كانت هنالك اية اتهامات فليقدموا للمحاكمة. وهنالك ادلة كثيرة عن معتقلين اداريين فلسطينيين اعتقلوا لسنوات عديدة وافرج عنهم وخرجوا براءة دون محاكمة. لذلك انا اطالب بالغاء الاعتقالات الادارية واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

كهلاني يدعي أن «حماس» وراء السيارة المفخخة والجهات الأمنية تستبعد!

*** المصادر الأمنية الاسرائيلية تقدر ان السائق عمل بمفرده * مصادر أمنية فلسطينية تشير الى ان القصة قد تكون مختلقة * عدم العثور على جهاز تفجير يقوّي احتمال ان القصة مختلقة ***



* قوات الإحتلال تفحص هويات الشباب الفلسطينيين، أمس الثلاثاء *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - بعد ان كانت الجهات الأمنية الاسرائيلية قدرت ان يكون جلال رمانة، الذي تتهمه بالتخطيط لعملية تفجير في القدس، قد عمل بمفرده، خرج وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني برواية تخالف تلك الجهات، ومفادها ان «حماس» هي التي تقف وراء محاولة التفجير. هذا مع العلم ان الكثير من الشكوك تلف القضية التي قد تكون مختلقة.

ولكن مصادر أمنية اسرائيلية وفلسطينية كانت استبعدت، أمس، ان يكون رمانة منتمياً الى الجناح العسكري لحركة «حماس»!!

وقال مصدر أمني فلسطيني ان «المعطيات المتوفرة حتى الآن تشير الى ان رمانة تصرف بمفرده بعيداً عن أي تنظيم مسلح لحماس يخطط لتنفيذ عملية انتحارية».

وتابع «لا يزال الغموض يكتنف حيثيات التحقيق الذي ما زال مستمراً في أكثر من اتجاه» مضيفاً «ربما كانت العملية مختلقة أصلاً».

ويرقد رمانة (٣٢ عاماً) وهو من مخيم الأمعري للاجئين قرب مدينة رام الله في المستشفى في حالة خطرة، بسبب الحروق التي اصيب بها عندما اشتعلت الشاحنة التي كان يقودها.

ونقلت مصادر صحفية عن مسؤولين أمنيين قولهم ان رمانة «تصرف بمفرده وانه أراد ببساطة ان يشعل قارورات الغاز التي كان ينقلها حتى تنفجر وتطلق المسامير التي كانت معه أيضاً في كل اتجاه».

واستناداً الى تقارير متفرقة، فانه لم يعثر على ما يبدو على جهاز تفجير في الشاحنة التي كان يقودها رمانة، الأمر الذي يقلل من احتمال ان يكون قد خطط لتنفيذ عملية انتحارية.

هذا ولم تتمكن الشرطة الاسرائيلية حتى الآن من استجواب رمانة بسبب وضعه الصحي الحرج.

وتشير روايات عائلة رمانة ومعارفه في مخيم الأمعري الى انه كان «انساناً عادياً غير متزمت أو متطرف وانه لا يحمل صفات اولئك الذين نفذوا عمليات انتحارية».

اعتقال مواطن من الشمال للاشتباه بضلوعه في «قضية أمنية»!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، اعتقال شاب من شمال البلاد لمدة (٧) أيام، وذلك للاشتباه بقيامه بأعمال ضد «أمن» الدولة.

وقد منعت المحكمة نشر أي تفصيل آخر يشير الى هوية المعتقل او الى القضية المنسوبة اليه.

خشية إغلاق المكتب الاسرائيلي نهائياً

إبقاء شالوم كوهين في منصبه في تونس

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة، أمس الثلاثاء، أن وزارة الخارجية قررت إبقاء شالوم كوهين في منصبه رئيساً لمكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في تونس لفترة أطول من المقررة، خشية ألا توافق تونس على اعتماد رئيس جديد. ويؤدي ذلك إلى اغلاق المكتب نهائياً.

وكان من المفروض أن يتسلم كوهين، منذ فترة، منصباً جديداً في بروكسل لكن طلب اعتماد خلف له، الذي جرى تقديمه الى السلطات التونسية قبل شهرين لا يزال من دون جواب.

وقد سحبت تونس، في الشهر الماضي آخر دبلوماسي كان لا يزال يعمل في مكتب رعاية المصالح التونسية في تل أبيب. ولم يعد فيه سوى موظف اسرائيلي يتولى اصدار تأشيرات دخول للاسرائيليين الراغبين بزيارة تونس.

وكانت تونس واسرائيل قد تبادلتا فتح مكتب لرعاية المصالح في العام ١٩٩٦. لكن رئيس المكتب التونسي في تل أبيب، خميس جنحاوي، غادر نهائياً في آب ١٩٩٧ من دون ان يعين شخص آخر مكانه وغادر مساعده الوحيد في حزيران ١٩٩٨.

وقد ربط الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تطبيع العلاقات مع اسرائيل بالتقدم الحاصل في عملية السلام ولا سيما على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني.

اقتراح قانون جبهوي للمساواة في فرص التعليم العالي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي أحمد سعد، الى جدول أعمال الكنيست، أمس الثلاثاء، اقتراح قانون المساواة بالفرص في التعليم العالي.

وقال سعد في تسويغ تقديم الاقتراح انه «بمرور (٥٠) سنة على قيام الدولة لم يوضع بعد قانون ينظّم موضوع التعليم العالي، وحقوق الطلاب الجامعيين، وشروط تقديم الدعم لهم وغيرها..». وأضاف: «وان مجلس التعليم العالي يُعنى بالأساس بقضايا تنظيمية من وجهة نظر المؤسسة الأكاديمية. وهنالك نقص في اهتمام القانون بالحق الأساسي للمواطن في اكتساب التعليم العالي بدون علاقة بأصله أو مستواه الاجتماعي والاقتصادي».

ويتطرق اقتراح القانون الى شروط القبول، وشروط متساوية لتلقي المنح، والى ايجاد مصادر دعم تنظمها جهات طلابية جامعية. ويطالب الاقتراح أيضاً بجعل اللغة العربية رسمية بالفعل في المؤسسات الأكاديمية واعلاناتها.

سويسا يرفض إجراء انتخابات للمجلس الاقليمي «نوف هچليل»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير الداخلية ايلي سويسا طلب النائب الجبهوي صالح سليم، إجراء انتخابات للمجلس الاقليمي «نوف هچليل» مع انتخابات السلطات المحلية.

وقال سويسا ان اللجنة المعينة للمجلس الاقليمي باشرت عملها في التاسع من نيسان في العام ١٩٩٥ ومن المفروض ان يمر على عملها أربع سنوات حتى تبحث مسألة الانتخابات.

ارتفاع عدد الحوادث في الجيش

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن الجيش، أمس الثلاثاء، ان الحوادث في الجيش سجلت ارتفاعاً في العام الماضي.

ومن معطيات قدمت الى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية تبين ان ثمانية جنود قتلوا في حوادث مختلفة، ٤ منهم في تدريبات جوية واثنان خلال تدريبات أرضية وواحد خلال الغوص وواحد خلال الابحار.

كذلك فقد قتل (١١) جندياً في حوادث الطرق خلال عطلهم.

افتتاح ورشة عمل للقيادة النسائية

● شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – افتتحت في مركز «نعمت» في عكا ورشة عمل لوائية للقيادة النسائية بالتعاون مع جمعية «منارة» للتطوير والتنمية الاجتماعية.

ويشارك في هذه الورشة نساء من مختلف القرى والمدن العربية.

وخلال حفل الافتتاح قالت رئيسة جمعية «منارة» ومستشارة مركز السلطات المحلية لشؤون المرأة السيدة ناديا حلو انه لا يمكن لمجتمع ان يتطور اذا كان نصفه مشلولاً وحثت النساء على أخذ دورهن في صنع القرارات وتنفيذها. وقالت ان للمرأة قدرات وطاقات واسعة ومكبوته غير مستغلة، ولكن من خلال هذه الورشات يمكن للمرأة ان تتعرف على نفسها لتعزيز ثقتها بنفسها.

«اتجاه» يطالب بلدية حيفا بمساواة مخصصات الجمعيات العربية بنسبة المواطنين العرب

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب اتحاد الجمعيات الاهلية العربية (اتجاه) بلدية حيفا، بمساواة المخصصات التي تمنحها للجمعيات العربية الفاعلة في المدينة، بنسبة المواطنين العرب فيها على الأقل.

وجاء في رسالة وجهها مدير «اتجاه»، أمير مخول، أمس الثلاثاء، الى مساعد رئيس البلدية، يسرائيل بن شالوم، ان نسبة المواطنين العرب من بين سكان المدينة تصل الى ١١,٣٪، في حين لا تتجاوز المخصصات التي تمنح للجمعيات العربية ٣,٥٪، الأمر الذي يعمق سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب منذ ٥٠ عاماً.

وكان مخول توجه في ٢٠ حزيران الماضي برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، أعرب فيها عن استغراب «اتجاه» للتمييز المنتهج ضد الجمعيات العربية في اطار توزيع المخصصات البلدية، قائلاً أن ذلك يطرح العديد من الاسئلة حول هذا التوجه وحول تركيبة لجان الدعم البلدية، وغياب التمثيل العربي فيها، والمقاييس التي حددتها هذه اللجان لتقديم دعمها للجمعيات.

وفي رده على رسالة «اتجاه» رفض مساعد رئيس البلدية، يسرائيل بن شالوم، اتهام ادارة البلدية بالتمييز ضد الجمعيات العربية. وقال ان الميزانية المخصصة لكل جمعية تتقلص مع ازدياد عدد الجمعيات التي تحصل على الدعم البلدي، وأضاف ان توزيع هذه المخصصات ليس له اي علاقة بالانتماء الديني او القومي للجمعيات الفاعلة في حيفا.

استجوابات في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد نائب وزير الصحة في رده على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي صالح سليم على أن «ارتفاع نسبة وفيات الاطفال العرب مقارنة باليهود يعود سببه بالأساس الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي لدى العائلات العربية التي تفقد أطفالها، بالاضافة الى ولادة أطفال عرب مع عاهات معينة بسبب ظاهرة زواج الأقارب». وأشار نائب الوزير الى أن نسبة وفيات الأطفال بين العرب البدو المتنقلين أعلى منها لدى باقي شرائح المجتمع العربي.

ومن جهة اخرى قدم النائب الجبهوي احمد سعد استجوابا الى وزير الاسكان حول مشكلة السكن للازواج الشابة في قرية المكر. ففي حي الشيكونات في القرية يعاني السكان من ظروف صعبة اذ ان (٨٠٪) منهم تحت خط الفقر، وفي حين توجد شقق فارغة تابعة لـ «عميدار» فان هناك ازواجا شابة كثيرة بلا مسكن وهم ممنوعون من دخول هذه الشقق. وقد سأل سعد الوزير: هل انت على استعداد للعمل على حل شامل لضائقة عديمي المساكن في الحي؟ وهل بامكانك توجيه تعليمات بتمكين عديمي المساكن من السكن في شقق «عميدار» حتى يتم التوصل الى حل ثابت لضائقتهم؟

وكذلك بعث النائب سعد باستجواب الى وزير العمل والرفاه حول الميزانيات لمراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، والتي قلصتها الوزارة هذه السنة بنسبة (٤٠٪) رغم ان هناك ارتفاعاً بنسبة (١٠٠٪) في الاعتداءات مقارنة مع السنة السابقة. وسأل سعد: لماذا لا يُدرج تحويل هذه المراكز ضمن بنود الميزانية؟ ولماذا قُلصت الميزانيات؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء التقليص وتقديم مساعدات مالية مناسبة للمراكز؟

في رد الحكومة الى المحكمة العليا (اليوم)

الهوية الإسرائيلية سحبت من النساء العربيات المتزوجات للضفة.. بسبب الخطر الأمني!

▪ «جمعية حقوق المواطن» تطالب باعادة هذه الهويات لسبع نساء تزوجن لفلسطينيين في الضفة ثم أنهين الزواج بالطلاق، فاكتشفن ان الهوية سحبت ▪

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – «بين سنوات ٨٤ – ١٩٩٠، أجبرت السلطات المواطنين العرب الذين انتقلوا للعيش في المناطق الفلسطينية المحتلة، على التنازل عن مواطنتهم الاسرائيلية، لتقليص تحركاتهم، بادعاء ان حرية تنقلهم بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، من شأنه تشكيل خطر أمني»! هذا ما يتضح من الرد الذي قدمه مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية، رفائيل كوهين، الى المحكمة العليا، رداً على الالتماس الذي قدمته اليها «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، نيابة عن سبع مواطنات عربيات انتزعت منهن هوياتهن الاسرائيلية بعد زواجهن لمواطنين فلسطينيين من سكان الضفة الغربية.

وأضاف كوهين في رده على الالتماس، الذي ستنظر فيه المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، ان وزارة الداخلية رأت من صلاحياتها انتزاع المواطنة الاسرائيلية من الملتمسات، بادعاء ان ذلك جاء في اطار طلبهن لم شملهن مع أزواجهن من ابناء المناطق الفلسطينية.

وتطالب «جمعية حقوق المواطن» في التماسها الزام وزير الداخلية والحاكم العسكري للضفة الغربية، باعادة المواطنة الاسرائيلية للملتمسات السبع وتسجيل أولادهن كمواطنين اسرائيليين. كذلك طالبت الجمعية باعادة المواطنة لكل من أجبر على التنازل عنها، في اثناء تقديمه طلباً للحصول على هوية مواطن في الضفة الغربية. كما تطالب الجمعية بمنع السلطات من انتزاع هوية أو مواطنة اي مواطن اسرائيلي يطلب مستقبلاً العيش في المناطق الفلسطينية.

وقالت المحامية غيلا شطوفلر، من «جمعية حقوق الإنسان»، ان رد مدير دائرة السكان على الالتماس يكشف، ولأول مرة، أن انتزاع المواطنة الاسرائيلية عن النساء السبع وأمثالهن، تم في اطار سياسة موجهة من قبل وزارة الداخلية، تهدف بالأساس الى اجبار النساء اللواتي تزوجن من مواطنين فلسطينيين على التنازل عن مواطنتهن الاسرائيلية.

وقالت شطوفلر ان هؤلاء النسوة، اضطررن لطلب الحصول على هوية مواطنة في المناطق الفلسطينية، لغرض الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية لهن ولأولادهن، وانهن حين وقعن على طلبات الحصول على هويات الضفة الغربية لم تُبلغن بأنهن يُوقعن في الوقت نفسه على اقرار بتنازلهن عن مواطنتهن الاسرائيلية.

وأضافت شطوفلر في التماسها الى العليا، ان المواطنين الاسرائيليين (المستوطنين) الذين يعيشون في المناطق الفلسطينية ما زالوا يعتبرون اسرائيليين ولم يُلزموا بالتنازل عن مواطنتهم، مقابل الحصول على خدمات الصحة والتعليم.

ويذكر ان الملتمسات الى العليا هن سبع نساء من مواليد البلاد، كنا تزوجن من شبان فلسطينيين وأنجبوا منهم أولاداً، وبعد طلاقهن من أزواجهن عدن للعيش مع عائلاتهن في البلاد، لكن السلطات رفضت إعادة هوياتهن واعتبارهن مواطنات اسرائيليات، الأمر الذي جعل منهن مقيمات غير قانونيات في البلاد، لا يحق لهن الحصول على أي من الخدمات الأساسية، كالصحة والتأمين الوطني والتعليم، وعليه حرم أولادهن من حق التعليم، لأن المدارس ترفض استيعابهم بسبب عدم حيازتهم للهويات الاسرائيلية.

وقالت شطوفلر في ختام التماسها: «لو كانت الملتمسات نساء يهوديات، انتقلت للعيش في الضفة، لما كانت وزارة الداخلية تفكر أصلاً بانتزاع مواطنتهن أو حتى مجرد الاقتراح عليهن التنازل عنها».

اعتمادا على النشر في «الإتحاد»

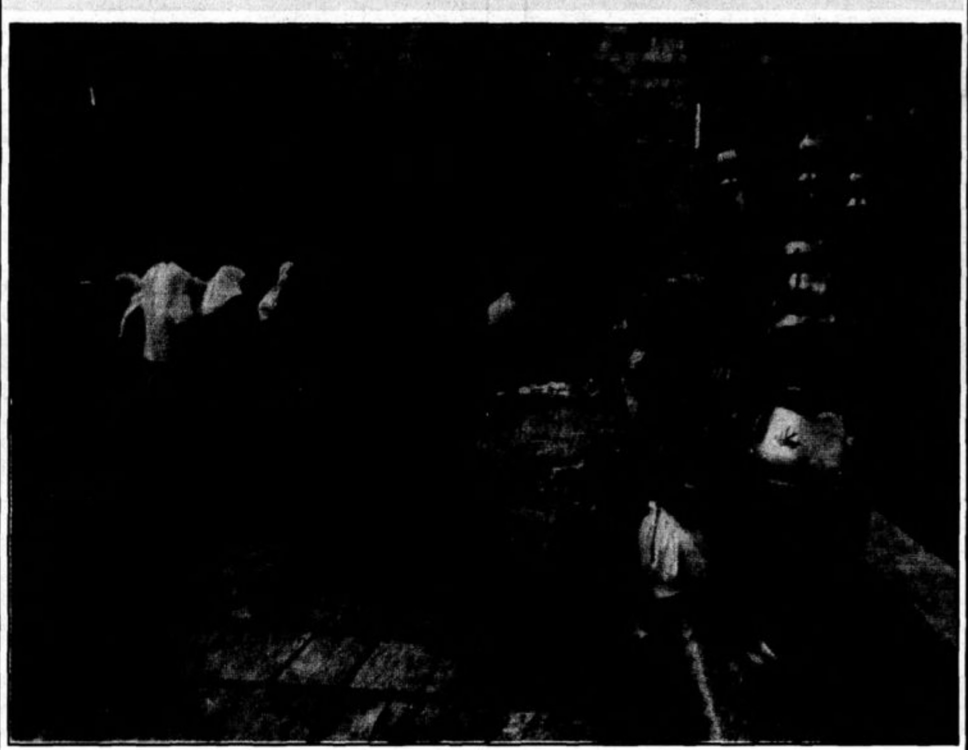
النائب مصالحة يطالب الحكومة بحل مشاكل المواطنين العرب بدلاً من تهديدهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب نواف مصالحة (حزب «العمل») على الكنيست اقتراحاً عادياً حول أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والأبحاث الجارية في الحكومة حول «أخطار التطرف في صفوفها» وقال فيه ان سياسة التمييز العنصري ضد هذه الجماهير مذهلة وتحتاج الى تغيير والى حل للمشاكل، وليس لتهديدنا.

ونقل النائب مصالحة في خطابه، أمس الثلاثاء، المعطيات الواردة في تقرير «سيكوي» الذي استعرضته «الإتحاد» في عدد الجمعة الأخير (زاوية «جمعة ويوم») حول أوضاع الجماهير العربية. وأشاد بالطرح الموضوعي لجريدة «الإتحاد» التي نشرت الايجابيات والسلبيات وقال انها (أي «الإتحاد») تنتهج سياسة موضوعية تستحق التقدير.

اليوم تنطلق فعاليات مهرجان القدس للتسوق

■ دعوة الجماهير العربية في إسرائيل والمخيمات الصيفية إلى زيارة المدينة والتسوق فيها ■ الوضع الاقتصادي في القدس المحتلة يزداد سوءاً بسبب ضربات الاحتلال ■



* باب العمود *

■ القدس- «وفا» - تنطلق مساء اليوم الأربعاء، فعاليات «مهرجان القدس للتسوق»، تحت شعار «كلنا من أجل القدس».

وبخصوص فعاليات يوم الافتتاح، تنطلق مسيرة كشفية وجماهيرية من مقر «مدرسة دار الطفل العربي»، قرب «بيت الشرق»، وتتجه إلى باحة باب العمود، فيما يلقي كل من السيد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس «لجنة المتابعة العليا» داخل «الخط الأخضر»، كلمتين في حفل الافتتاح الذي ستتخلله فقرات فنية وأخرى دينية تقدمها فرقة «بيت المقدس للأناشيد الدينية».

كما تشارك «فرقة جبل الزيتون للدبكة والفنون الشعبية»، وستكون مفاجأة حفل الافتتاح للفنان الشاعر تميم سعود الأسدي وفرقته الزجلية.

وعن «مهرجان التسوق»، يقول السيد حجازي الرشق، المنسق الإداري للمهرجان، عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية، «كل يوم يزداد الوضع الاقتصادي سوءاً في القدس لأسباب كثيرة منها: ازدياد الهجمات الضرائبية، وانخفاض القدرة الشرائية نتيجة الوضع الاقتصادي السيئ، ونتيجة الحصار المفروض على المدينة المقدسة منذ حوالي خمسة أعوام، حيث أصبحت الحالة شبه مشلولة في القدس، ويلاحَظ بشكل واضح الانخفاض في عملية التسوق خاصة في ساعات ما بعد الظهر وانعدامها في المساء.

وعن فكرة المهرجان، يقول الرشق، إنها تأتي ضمن الجهود الحثيثة التي تُبذل على الصعيدين العربي والفلسطيني لإحياء المدينة المقدسة وبعث الحياة فيها من جديد. ويضيف أن أهم ما يميز المهرجان، أنه عُني بالدرجة الأولى، بالقطاع التجاري مباشرة وأن الهدف الأساسي للمهرجان يتلخص بجذب أكبر عدد من المواطنين من مختلف المناطق والمدن والقرى، لقضاء فترات تسوق تمتد من الصباح وحتى ساعات متأخرة من الليل، إذ إن من أهم أهداف التسوق إحياء الحركة التجارية ليلاً في مدينة القدس.

وتم التنسيق بين إدارة المهرجان والمؤسسات والاتحادات، ليخرج العمل متكاملاً بعيداً عن أخطاء المهرجان السابق، وفق ما يقوله الرشق، الذي يضيف: قمنا بالتوجه للاجتماع مع السيد ابراهيم نمر حسين، ورؤساء السلطات المحلية العربية وذلك لحث أهلنا في الداخل لتفعيل المهرجان والتواجد في المدينة المقدسة، ومقابل ذلك قمنا بتسهيل كافة الإجراءات.

من جهته، تساءل السيد يوسف يعقوب دحنوس، صاحب محل في شارع صلاح الدين، ماذا سيكون بعد انتهاء المهرجان، وهل سينعكس ذلك إيجابياً على الحركة التجارية؟ وأضاف، إن الوضع السياسي العام هو السبب الرئيسي لركود الحركة التجارية، فيما طالب بالضغط على سلطات الاحتلال لفك الحصار عن المدينة المقدسة، وفتح الأبواب لأبناء المحافظات في الضفة لدخول القدس.

أما السيد نبيل أبو خلف، صاحب محل في شارع صلاح الدين، فتمنى للمهرجان النجاح والتوفيق، ولكنه يعتقد بأن الحل الوحيد لبعث الروح للحياة التجارية في القدس، هو في اتخاذ قرار سياسي بفك العزلة عن المدينة المقدسة، لأن القدس تعيش على أبناء المحافظات في عملية التسوق.

الحاج يونس بدر، صاحب محل في سوق العطارين، يتوقع للمهرجان النجاح، واصفاً الأوضاع التجارية في المدينة المقدسة بالصعبة، متمنياً لهذا المهرجان النجاح في رسالته.

من جهة أخرى، دعت «لجنة متابعة قضايا التعليم» مديري أقسام المعارف ومركّزي المخيمات الصيفية والمراكز الجماهيرية والمؤسسات والهيئات الشعبية للمشاركة في «مهرجان القدس للتوسق»، وذلك من خلال توجيه رحلات المخيمات الصيفية إلى القدس.

وجاء في بيان وزعته اللجنة، نحن مطالبون بدعم وتشجيع الحركة التجارية الاقتصادية والسياحية في القدس من أجل ترسيخ الوجود الفلسطيني فيها، لمواجهة مخططات طمس المعالم الفلسطينية في هذه المدينة العريقة.

يُذكر، أن المهرجان سيبدأ اليوم، ويستمر حتى السابع من الشهر القادم، ويتخلل أيامه منح خصم من التجار المقدسيين يتراوح بين ٣٠-٤٠٪ على بضاعتهم ويشمل ذلك الفنادق والمطاعم.

اقطاب «الاشتراكية الدمقراطية»

جوسبان يلتقي بلير في محاولة لاخفاء الفوارق الايديولوجية بينهما

● باريس - «و.ص.ف» - سيتوجه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بعد غد الجمعة الى منطقة دورهام للاجتماع الى نظيره البريطاني توني بلير في محاولة لاخفاء الفوارق الايديولوجية بينهما.

وسيلقي جوسبان، يوم غد الخميس بدعوة من وزير الخارجية البريطاني روبين كوك، محاضرة في لندن قبل ان يتوجه الجمعة صباحا مع بلير الى منطقة دورهام، دائرة رئيس الوزراء البريطاني، وسيزور الرجلان مدرسة تفتح في فصل الصيف لاستقبال الاطفال قبل ان يجريا محادثات في منزل بلير.

ويتولى كل من بلير وجوسبان رئاسة الوزراء في بلده منذ أكثر من سنة وغالبا ما يلتقيان في اطار أعمال الاتحاد الاوروبي وفي كل مرة، يعلن الرئيسان «اليساريان» انهما متفاهمان جيدا من دون ان يتمكنا من اخفاء ما هناك من فوارق ايديولوجية بينهما.

ولم تفت بلير فرصة الا ويقدم نفسه فيها كرمز ليسار حديث لا يخشى الليبرالية على الطريقة الامريكية، وكذلك للتنديد بعدم مواكبة العصر من قبل جوسبان الذي يندرج في اطار الاشتراكية الاوروبية التقليدية.

وفي الرابع والعشرين من آذار كان بلير أكد من على منبر الجمعية الوطنية الفرنسية امام جوسبان ان «الايديولوجية قد تكون قاتلة» و«المهم هو ما يصلح» للمجتمع. فادارة الاقتصاد ليست يسارية ولا يمينية فهي «جيدة أو سيئة»، وكانت كلمته قوبلت بالتصفيق من قبل اليمين الفرنسي.

وظهرت المنافسة بين رئيسي الوزراء في مناسبات أخرى السنة الماضية اتخذت شكل مواجهات خفيفة، منها لدى اضراب سائقي السيارات وتعيين رئيس البنك المركزي الاوروبي في قمة بروكسل.

الملك حسين سيخضع للعلاج الكيماوي

* قد يكون مصاباً بسرطان الغدة الليمفاويّة *

حسين يلغي زيارته الرسمية الى فرنسا *

● عمان - «و.ص.ف» - قال الملك الاردني حسين، أمس الثلاثاء، إنه قد يخضع ابتداءً من الأسبوع المقبل للعلاج الكيماوي لأنه على ما يبدو مصاب بسرطان الغدة الليمفاويّة. وأضاف: ان اطباءه في مستشفى مايو كلينيك في ولاية مينيسوتا الامريكية الذي يعالج فيه منذ ١٤ تموز سيتوصلون الى تشخيص حالته الصحية بدقة الاسبوع المقبل.

وفي رسالة وجهها الى ولي العهد شقيقه الاصغر الامير الحسن نشرت وسائل الاعلام مضمونها ،أمس ،قال الملك حسين «ان الاطباء المختصين قد اجتمعوا واجروا الفحوصات الضرورية، وهم يأملون الوصول الى تشخيص دقيق في الاسبوع المقبل، وذلك بعد الحصول على النتائج المخبرية للعينات».

وطمأن الملك حسين في رسالته «الاسرة الاردنية بأن المعنويات عالية جدا والحالة العامة افضل» مشيرا الى ان «الحرارة مسيطر عليها والعلاج بالمضادات الحيوية مستمر دون توقف، بينما تواصل مجموعة أطباء مايو كلينيك استشاراتها» المتعلقة بصحته.

وكان الملك حسين، ٦٢ عاما، توجه الى مستشفى مايو كلينيك في روتشستر بعد ان تعرض لارتفاع غير منتظم في درجات الحرارة وحالات عرق على مدى ١٢ يوما.

ولان اطباءه قرروا اخضاعه لفحوصات طبية تكميلية، اضطر الملك حسين الى الغاء زيارة رسمية كانت مقررة له الى باريس بين ٢١ و٢٣ تموز.

وسبق للملك حسين وأن ادخل الى مايو كلينيك بصورة مفاجئة في تشرين الثاني ١٩٩٧ عقب تعرضه لارتفاع مماثل في درجات الحرارة. وأجريت له آنذاك عملية استئصال غدة لمفاوية، واثبتت التحاليل ان الامر يتعلق بغدة «حميدة».

وكان الملك الاردني خضع في آب ١٩٩٢ في العيادة نفسها الى عملية استئصال كليته اليسرى احترازيا بعد اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الايسر. وقد أعلن اطباؤه انه شفي تماماً بناء على الفحوصات الطبية الدورية التي يجريها.

"واشنطن تايمز"

صواريخ صينية جديدة عابرة للقارات

● واشنطن - الوكالات - عززت الصين ترسانتها الحربية مضيفة اليها ستة صواريخ عابرة للقارات في الأشهر الأولى من السنة الحالية حسبما ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن مسؤولين في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» أمس الثلاثاء.

وقال مسؤول امريكي للصحيفة ان انتاج هذه الصواريخ يتخطى ما شاهدناه في السنوات الاخيرة الماضية.

وكانت الصين تعهدت الشهر الماضي خلال القمة الأمريكية - الصينية عدم تصويب صواريخها باتجاه الولايات - المتحدة.

واستنادا الى وكالة الاستخبارات الأمريكية الـ «سي.آي.ايه» فان ١٣ من أصل ١٨ صاروخا من المدى الطويل موجهة الى مدن امريكية.

العراق يؤكد انه لا يقبل استمرار الحظر المفروض عليه

● بغداد - «و.ص.ف» - حذر الرئيس العراقي صدام حسين، أمس الثلاثاء، بعد اجتماع للقيادة العراقية من ان العراق لا يمكن ان يقبل استمرار الحظر المفروض عليه من قبل الامم المتحدة منذ ثماني سنوات.

وجاء في بيان صادر عن اجتماع مشترك لقيادة مجلس الثورة وحزب البعث الحاكم بثته وكالة الانباء العراقية ان العراق «لا يمكن ان يقبل باستمرار الحصار الجائر الذي مضى عليه ثماني سنوات».

وأضاف البيان ان العراق «لا يمكن ان يقبل بأن يستخدم اي طرف سواء كانت امريكا او اللجنة الخاصة اية ذريعة من الذرائع الثانوية والهامشية او الذرائع المختلفة كعناوين واغطية بقصد التشويه على مواقف العراق لالهاء الرأي العام من أجل اطالة امد الحصار».

ويأتي التحذير العراقي قبل عشرة أيام من زيارة سيقوم بها الى بغداد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «ريتشارد باتلر، بين الثاني والخامس من آب المقبل لمناقشة نزع السلاح العراقي».

وكان الرئيس العراقي قد اعتبر، يوم الجمعة الماضي، في احتفال بمناسبة الذكرى الثلاثين لوصول حزب البعث الى السلطة ان الحظر المفروض على العراق بدأ بالتآكل وحذر من ان «اجراءات مناسبة» ستتخذ لوضع حد له.

ولم توضح بغداد التي طردت في الماضي مفتشي اللجنة الخاصة الامريكيين طبيعة الاجراءات التي تنوي اتخاذها.

يشار الى ان الحظر الدولي لا يمكن ان يرفع عن العراق الا بعد ان تؤكد الامم المتحدة انه لم يعد يملك اسلحة كيميائية او بيولوجية او صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

اليمن والسعودية تسعيان لوقف التصعيد بعد الحادث الحدودي

● صنعاء - «و.ص.ف» - سعى اليمن والمملكة العربية السعودية، أمس الثلاثاء، لوقف تصعيد النزاع الحدودي بينهما والذي ادى الى مقتل ثلاثة وجرح تسعة من حرس الحدود اليمنيين في جزيرة في البحر الاحمر يتنازع البلدان السيادة عليها.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى في صنعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية اليمني، عبد القادر باجمال، سيتوجه يوم غد الخميس الى السعودية لمحاولة تهدئة الازمة.

وفي جدة أكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، مساء الاثنين، ان القوات السعودية انتزعت من القوات اليمنية جزيرة الدليمة مما ادى الى مقتل ثلاثة يمنيين واسر رابع.



* دبابات سعودية على الحدود اليمنية *

واتهم الامير نايف القوات اليمنية بدخول الجزيرة في منتصف حزيران الماضي مؤكدا ان السعودية كانت في حالة «دفاع عن النفس».

لكنه أكد ان هذا الحادث لن يؤثر على رغبة الرياض في تسوية الخلاف الحدودي كما انه لن يؤثر على مصير اليمنيين المقيمين في السعودية.

وكان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح ،قد ندد بالاعتداء السعودي لكنه أكد هو الآخر ان بلاده لن تسعى للتصعيد بل ستحاول حل المسألة الحدودية بشكل ودي.

لكنه حذر من انه اذا لم تصل المفاوضات الجارية بهذا الشأن منذ عام ١٩٩٥ الى نتيجة فان اليمن سيلجأ الى التحكيم الدولي.

وقال دبلوماسي في صنعاء ان «التحكيم يزعج السعوديين بشدة» فمنذ قيامها عام ١٩٣٢ فضلت السعودية ترسيم حدودها باتفاقات ثنائية (اقرأ مع الحدث ص ١١)

وأكد الأمير نايف في مؤتمر صحفي عقده «ان المملكة العربية السعودية لا تريد اللجوء الى التحكيم ولم تفكر فيه لانها على قناعة بان ما بينها وبين الأشقاء لا يحتاج الى التحكيم».

وقال الامير نايف ان هذا الجزء من الحدود الذي يمتد حتى سلطنة عمان شكل موضوع اتفاق بين الرئيس اليمني ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في كانون الاول ١٩٩٧ في ايطاليا، لكن الرئيس صالح يرى ان هذا الاتفاق السياسي لا يزال بحاجة الى ترجمة عملية.

اخيرا لم يتوصل البلدان الى الاتفاق على حدود مياههما الاقليمية.

وعدد الامير نايف ستة اشتباكات على الأقل او محاولات انتشار للقوات اليمنية في «اراض سعودية» على الحدود المشتركة بين البلدين منذ أيار الماضي.

وذكر في هذا المجال باشتباكات في جزر سيا وريا في أيار وبانتشار للقوات اليمنية في جزر الرافع والبري قبل ان تدخل جزيرتي الدويمة وذو حراب. وتقع جميع هذه الجزر في الأرخبيل نفسه في البحر الاحمر المواجه للحدود المشتركة.

آل غـــور يزور موسكو للإعداد لقمة يلتسين كلينتون

● واشنطن - «و.ص.ف»- يصل نائب الرئيس الامريكي آل غور، يوم غد الخميس، الى روسيا في زيارة الهدف منها الاعداد لقمة كلينتون - يلتسين المقررة مطلع ايلول المقبل في موسكو والتعرف عن كثب إلى رئيس الحكومة الجديد سيرغي كيريينكو.

وكان المسؤول الامريكي الفرصة حتى الآن للقاء. نجح بإقامة علاقات وثيقة مع رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشيرنوميردين الذي اقيل فجأة من منصبه في الثالث والعشرين من آذار الماضي. بينما كان انهى لتوه مهمة تمثيل بلاده في العاشر من الشهر نفسه في واشنطن في أعمال اللجنة الروسية - الامريكية للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي.

ولم تسنح لنائب الرئيس الامريكي الفرصة حتى الان للقاء كيريينكو سوى بصورة خاطفة، عندما كان الاخير وزيرا للطاقة وعضوا في الوفد الروسي، الذي رافق تشيرنوميردين الى واشنطن في آذار الماضي.

وسيترأس آل غور وسيرغي كيريينكو من الان فصاعدا هذه الاجتماعات، نصف السنوية، للجنة الثنائية، وتستغل هذه الاجتماعات عادة لاجراء جولة افق تتناول العلاقات الثنائية.

ويرتدي هذا الاجتماع الروسي - الامريكي، يومي الخميس والجمعة، أهمية خاصة بسبب اقتراب موعد قمة موسكو وضرورة التطرق الى المساعدة الدولية العاجلة الى روسيا التي تتجاوز العشرين مليار دولار والتي سيؤمنها صندوق النقد الدولي مبدئيا.

كما سيتطرق المسؤولان الروسي والامريكي الى مسألة الاعداد لقمة كلينتون - يلتسين . وتعود آخر قمة روسية - امريكية الى آذار ١٩٩٧ وقد عقدت في هلسنكي.

ووافقت الولايات المتحدة اخيرا على عقد هذا الاجتماع الذي يطالب به الكرملين منذ أشهر عدة رغم قرار مجلس الدوما بارجاء التصديق على اتفاقية ستارت - ٢ لنزع السلاح حتى الخريف المقبل.

وتنص هذه الاتفاقية على خفض الصواريخ النووية الروسية الى ثلاثة آلاف والصواريخ الامريكية الى ٣٥٠٠. وكان مجلس الشيوخ الامريكي أقرها عام ١٩٩٦ بعد ثلاث سنوات من توقيع يلتسين والرئيس جورج بوش عليه عام ١٩٩٣.

واشترطت واشنطن التصديق على اتفاقية ستارت - ٢ قبل عقد قمة جديدة روسية - امريكية الا انها عادت وليّنت مواقفها.

ومن المواضيع الاخرى التي ستبحث ايضاً على مائدة غور وكيريينكو مسألة انتشار اسلحة الدمار الشامل خصوصا حصول ايران على بعض منها.

ويأتي اجتماع اللجنة الروسية - الامريكية بعد أيام على قرار الادارة الامريكية بالتحقيق مع تسع شركات روسية متهمة بالمشاركة في برامج صناعة صواريخ لحساب ايران.



* آل غور *

أبو بكر يسلم السلطة في نيجيريا الى رئيس مدني منتخب في أيار القادم

●ابوجا - الوكالات - أعلن رئيس الدولة النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر ليلة الاثنين/ الثلاثاء في خطاب موجه الى الامة انه سيسلم السلطة في ٢٩ أيار ١٩٩٩ الى رئيس مدني ينتخب في الفصل الاول من العام نفسه.

وأضاف ابو بكر في خطابه الذي بثته الاذاعة والتلفزيون «في اعقاب كافة المشاورات الضرورية، قررت الحكومة ان يجري انتخاب رئيس مدني في الفصل الاول من العام ١٩٩٩ على ان يقسم الرئيس المنتخب اليمين في التاسع والعشرين من أيار من العام نفسه.

واوضح الجنرال ابو بكر الذي خلف الجنرال ساني اباشا في التاسع من حزيران الماضي ان «الاحزاب السياسية الخمسة الموجودة قد حلت» على الفور على ان يعهد بممتلكاتها الى مسؤولين في الادارة.

وقال «وبالطريقة نفسها، فان جميع الانتخابات السابقة التي اجريت بمشاركة احزاب حلت في الوقت الحاضر ملغاة نظرا الى عدم مصداقيتها ومقبوليتها».

ويضع اعلان الرئيس ابو بكر عن موعد انتقال السلطة من العسكريين الى المدنيين، حدا لستة اسابيع من التكهنات بعد وفاة ساني اباشا في الثامن من حزيران الماضي.

وأكد ابو بكر ان الحكومة ستلغي اللجنة الانتخابية التي فقدت كثيرا من مصداقيتها ابان نظام اباشا وستختار بدلا منها «لجنة انتخابية .. تتمتع بتنظيم جديد وتتوافر لها الاموال الضرورية لاجراء انتخابات فعالة ومستقلة وحرة».

ومنذ الغاء العسكريين في ١٩٩٣ الانتخابات الرئاسية التي يعتبر المعارض موشود ابيولا الفائز المفترض فيها أجرى نظام اباشا العسكري عددا من الانتخابات بينها الانتخابات النيابية في نيسان الماضي التي قاطعتها المعارضة وتميزت بمشاركة ضعيفة جدا.

وتدخل تلك الانتخابات في اطار برنامج انتقالي دمقراطي آخر كان يتعين على العسكريين بموجبه تسليم السلطة الى المدنيين في الاول من تشرين الاول ١٩٩٨. لكن هذه العملية فقدت مصداقيتها وخصوصا منذ اختيار الاحزاب الخمسة المرخصة ساني اباشا، المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية المقررة في آب.

وقال ابو بكر «يجب علينا ان نعترف بأن هناك اخطاء ارتكبت». ونندد «خصوصا بالمحاولة الاخيرة لإحلال الدمقراطية التي اتسمت بالمناورات والتلاعب على صعيد المؤسسات ورجال السياسة».

وأضاف «من الواضح للجميع ان الغاء العملية الانتقالية (لإحلال الدمقراطية) التي ورثناها ضرورية للتأكد من قيام دمقراطية حقيقية. ودائمة كتلك التي تطالب بها غالبية الشعب».

وقال «نحن مصممون بالتعاون مع جميع النيجيريين واصدقائنا في العالم، على ان نقوم بعمل جيد».

وأكد رئيس الدولة ايضاً انه يلتزم بإعادة بناء الاقتصاد النيجيري الذي تدهور في عهد ادارة سلفه.

وأكد الجنرال ابو بكر انه حاول منذ وصوله الى الحكم، ان «يوسع دائرة استشاراته ليتأكد من طريقة تفكير ورغبة ورأي مختلف مجموعات السكان».

واعتبر انه «في غياب دمقراطية حقيقية وهيكليات دمقراطية ذات مصداقية، هذا افضل ما كان يمكن ان نفعله لمشاركة الشعب في اتخاذ قراراتنا».

بدء محاكمة فلسطيني حاول تفجير قطار الانفـــاق في نيــــويورك

● نيويورك - الوكالات - اعترف فلسطيني مثل امام احدى المحاكم الفيدرالية في نيويورك بتهمة محاولة تفجير قطار الانفاق في المدينة بأنه اراد قتل «أكبر عدد ممكن من اليهود» لمعاقبة الولايات المتحدة على الدعم الذي تقدمه الى اسرائيل.

ويحاكم الفلسطينيان غازي ابراهيم ابو ميزر (٢٤ عاما) ولافي خليل (٢٣ عاما) بتهمة محاولة التفجير، وكانا اعتقلا في شقتهما في تموز العام الماضي ويحوزتهما قنبلة يدوية الصنع وذلك بعد معلومات ادلى بها الى الشرطة شريكهما عبد الرحمن مصبّح.

وجاء في قرار الاتهام ان مصبّح ابلغ الشرطة في ٣١ تموز ان شريكيه يحضران لعملية انتحارية تستهدف قطار الأنفاق، فقامت باستجوابهما.

وقال ابو ميزر خلال الجلسة انه وصل الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٧ لأنها تقدم الدعم الى دولة اسرائيل ويجب ان تعاقب على ذلك. واعترف بتصنيع العبوة لكنه نفى بشكل قاطع ان يكون حاول تفجيرها في قطار الأنفاق كما أشار القرار الاتهامي.

وأكد ابو ميزر انه من انصار حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ،واقر بأنه كان ينوي القيام بعملية انتحارية لقتل «ما استطيع من يهود الولايات المتحدة». وقال ابو ميزر مفاجئا المحكمة انه سعى ايضاً الى اغتيال الرئيس بيل كلينتون في سياتل في ولاية واشنطن. الا ان مسؤولين في القضاء الامريكي طلبوا عدم كشف هوياتهم قالوا انهم تحققوا من تحركات أبي ميزر ويبدو ان اعترافاته هذه خيالية.

واشنطن تهدد بـ «الوقوف بقوة» في وجه المحكمـــة الجنائيـــة الدوليـــة

● واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تحتفظ لنفسها بحق الوقوف بقوة» في وجه المحكمة الجنائية الدولية في حال لم يتم ادخال «التصحيحات اللازمة» عليها لكي تتمكن واشنطن من توقيع المعاهدة الخاصة بانشائها.

وستكلف المحكمة الدولية الدائمة التي تقرر انشاؤها رسميا السبت في روما محاكمة جرائم الابادة والجرائم ضد البشرية وجرائم الحرب والعدوان.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ،جيمس روبن «من الصعب تصور انه بإمكان الولايات المتحدة مساندة هذه المحكمة على الصعيدين السياسي والمالي» مذكرا بأن واشنطن تعارض عدة بنود وردت في النص المؤسس لهذه المحكمة.

وقال «علينا اقناع الذين اعدوا (هذا النص) باجراء التصحيحات الضرورية عليه للسماح لنا بالانضمام اليها، والا فيحق لنا ان نقف بقوة» ضدها. واعتبر ان هذا سيحصل خصوصا اذا هددت المحكمة «المصالح القومية» للولايات المتحدة «عبر التدخل في قدرتها» على تنفيذ عمليات عسكرية في الخارج، وعلى سبيل المثال ملاحقة الجنود الامريكيين المشاركين في مهمات لحفظ السلام.

إدانة شخص بتهمة قتل ثلاثة أطفال في ايرلندا الشـــمـــاليـــة

● بلفاست - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة ان القضاء وجه الى شخص تهمة قتل ثلاثة اشقاء في الحادية عشرة والعاشرة والتاسعة من العمر، في حريق متعمد لمنزلهم في ١٢ تموز الجاري في ايرلندا الشمالية.

وكان هذا الحادث نسب الى متطرفين بروتستانت.

ومثل المتهم وهو في الثالثة والعشرين من العمر أمس الثلاثاء، امام محكمة بلفاست. وقد وجهت إليه التهمة رسمياً بعد توقيفه لبضعة أيام قيد التحقيق.

وكان ريتشارد ومارك وجيسون كوين نائمين في منزلهم في بالي موني (شمال شرق الستر) عندما القى مجهولون زجاجة حارقة على المنزل.

وتمكنت الوالدة الكاثوليكية من النجاة في حين توفي اطفالها الثلاثة في الحريق.

الحظر الامـــريكي يعـــيق وصـــول المساعدات الغـــذائيـــة الى الســـودان

● الخرطوم - «و.ص.ف» - أكد وزير سوداني ان الحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على بلاده يعيق وصول المساعدات الغذائية الى السكان الذين يعانون من المجاعة في جنوب السودان.

وأكد وزير الدولة للتخطيط الاجتماعي، حسن عثمان الضهاوي، في تصريحات نشرتها أمس الثلاثاء الصحافة المحلية ان الحظر «يعيق عمليات الانقاذ» في مواجهة المجاعة في الجنوب. وقد ادلى الوزير بهذه التصريحات لدى استقباله في الخرطوم وفدا من السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد).

واوضح الوزير السوداني «ان الحظر يحول دون استيراد السودان قطع غيار للقاطرات الامريكية الصنع مما يحول دون استخدام القطارات لنقل المساعدات الغذائية من الشمال الى الجنوب».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد أعلن في ٤ تشرين الثاني عام ١٩٩٧ حظرا اقتصاديا شاملا على السودان، الذي يتهمه بدعم الارهاب الدولي.

ويقضي الحظر بتجميد ممتلكات الدولة السودانية في الولايات المتحدة. كما يقضي بمنع استيراد المنتجات السودانية الى امريكا ويمنع تصدير المنتجات والخدمات الامريكية الى السودان.

وزارة المالية تتوقع نمواً ضئيلاً للإقتصاد في العام المقبل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المتوقع ان يلتقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كبار موظفي وزارة المالية يوم غد الخميس للتباحث في اطار ميزانية الدولة للعام المقبل (١٩٩٩).

وكان نتنياهو قد اجتمع مع طاقم الموظفين المذكور، امس الثلاثاء، واطلع على توقعات وزارة المالية للاقتصاد في العام المقبل.

وتتوقع وزارة المالية ان يتراوح النمو الاقتصادي في العام المقبل ما بين ٢ الى ٣٪. وهذه نسبة ضئيلة وغير مشجعة وتعني عدم ايجاد حل للبطالة المتفشية.

وتتوقع وزارة المالية ان ترتفع البطالة الى نسبة ٩.٢٪ في العام المقبل ليصل عدد العاطلين عن العمل بحسب التوقعات إلى (٢٠٧) آلاف عاطل عن العمل، علماً بأن نسبة البطالة حتى شهر ايار الماضي وصلت الى ٨.١٪ وقد تصل الى نسبة تتراوح ما بين ٨.٥ الى ٩٪ مع نهاية العام الحالي.

واكد وزير المالية يعقوب نئمان، امس الثلاثاء، انه يلقى الدعم الكامل من رئيس الحكومة. وينشط نئمان في هذه الايام بهدف زيادة الضرائب في عدة مجالات، اهمها المجال الصحي، فهو يصر على مواصلة فرض الرسوم الجديدة في الجهاز الصحي.

وطالب نتنياهو موظفي المالية بالتكتم الكامل على تفاصيل الإجتماع. وعلى الرغم من ذلك فإن مطالب الوزراء لزيادة ميزانيات وزاراتهم تصل إلى ١١ مليار شيكل. هذا في الوقت الذي يطالب فيه نئمان بتقليص ميزانيات الوزارات مجتمعة بمليارَي شيكل لدعم مشاريع البنية التحتية.



* عاطلون عن العمل أمام مكاتب التشغيل *

احتجاجاً على نية فصل (٥٠) ألف عامل

١٧٥ ألف عامل يشلون الإنتاج في مجمع مصانع «جنرال موتورز» الامريكية

عمال ٢٦ مصنعاً من أصل ٢٩ يواصلون الإضراب منذ (٥) حزيران الماضي

■ اتسع نطاق حركة الاضراب في مجموعة «جنرال موتورز» الامريكية لصناعة السيارات بعد ان قرر عمال مصنع «ساتورن» في سبرينغ هيل (تينيسي، وسط شرق)، الذي اختير ليكون نموذجاً للعلاقات الاجتماعية، الانضمام الى الحركة، يوم الاحد الماضي.

وهي المرة الاولى منذ انشاء هذا المصنع النموذجي سنة ١٩٨٨، التي يوافق فيها عماله على القيام باضراب من خلال اقتراع عام. لا ان النقابات اعلنت ان مفاوضات مع الادارة ستجري في الايام المقبلة قبل ان يضع العمال تهديدهم موضع التنفيذ.

وتأتي موافقة مصنع «ساتورن» على الاضراب في الوقت الذي ادت فيه هذه الحركة، التي بدأت في ٥ حزيران الماضي في مصنع في مدينة فلينت (ميتشيغان) وامتدت في (١٢) من الشهر نفسه الى مصنع آخر في المدينة نفسها لتتواصل بعده انتشارها، الى توقف العمل في ٢٦ من مصانع «جنرال موتورز» الـ ٢٩ في امريكا الشمالية وجعل (١٧٥) الف عامل في حالة بطالة قسرية.

ورغم ان الاضراب اضاع على الشركة (١.٤) مليار دولار من الربح الصافي في الفصل الثاني من العام فقد رفضت المجموعة التنازل واختارت الخسارة المالية على المدى القصير والربح على المدى البعيد.

وترى المجموعة انه يتعين عليها في مواجهة المنافسة فصل (٥٠) الف عامل اضافي يشكلون (٢٢٪) من العاملين فيها بعد ان سبق وفصلت (٦٤) الف عامل منذ ١٩٩٢، واصبحت تلجأ اكثر فأكثر الى التعهدات الثانوية (مع غير نقابيين) ونقل مصانعها الى دول ذات يد عاملة رخيصة مثل المكسيك. وهو ما تندد به النقابة الامريكية للعاملين في صناعة السيارات.

وتبدو هذه النقابة، أيضاً، غير مستعدة للتنازل. ويعزز موقفها امتلاكها احتياطي يصل الى (٧٢٥) مليون دولار لدفع رواتب المضربين والعمال الذين توقفوا قسرا عن العمل والذين لا يحق لهم الحصول على تعويضات.

اما بالنسبة لـ «جنرال موتورز» فكانت تملك في ٣٠ حزيران الماضي احتياطاً حجمه (٩.١) مليار دولار مقابل (١٣.٦) مليار دولار قبل ذلك بثلاثة اشهر.

صندوق النقد الدولي منح روسيا قرضا قيمته ١١.٢ مليار دولار

■ واشنطن - الوكالات - أعلن متحدث باسم صندوق النقد الدولي في واشنطن ليلة الإثنين/الثلاثاء، أن الصندوق منح روسيا قرضاً استثنائياً قيمته ١١.٢ مليار دولار في إطار مساعدة دولية كبيرة لإعادة الثقة إلى الأسواق المالية ودعم برنامجها الاقتصادي.

وقال الصندوق في بيان إنه وافق، بعد مناقشة طويلة وصعبة في مجلس الإدارة، على دعم مالي يبلغ ١١.٢ مليار دولار لروسيا منها ٤.٨ مليارات ستدفع على الفور.

وستستخدم ٨.٣ مليارات دولار من البرنامج الشامل لدعم الإصلاحات الحكومية للعام ١٩٩٨ منها ٢.٩ مليار دولار مخصصة لتحسين الميزان التجاري الذي يعاني من عجز كبير.

واعترف ستانلي فيشر، نائب مدير عام الصندوق، أن هذه الهيئة المالية الدولية قررت تحريك دفعة (٤.٨ مليار دولار) أقل من المبلغ المحدد مبدئياً وهو ٥.٦ مليار دولار لأنها ترى أن هناك «تأخيراً» في تطبيق البرنامج الاقتصادي الروسي الجاري.

وقال فيشر في إشارة إلى القوانين الضريبية التي لم يصوّت عليها مجلس النواب (الدوما): «للأسف ينقصنا الدعم البرلماني لاتخاذ الإجراءات اللازمة في مجال ضريبة الدخل. ولم تتخذ إجراءات ثابتة لإعادة تمويل رواتب التقاعد».

وأضاف أن «الفرق، وهو ٨٠٠ مليون دولار، سيكون جاهزاً في أيلول إذا اتخذت الإجراءات اللازمة».

وكان المفاوض الروسي أناتولي تشوبايس قد تحدث في وقت سابق في واشنطن عن «مفاوضات صعبة» تصطدم بقوانين تتعلق بضريبة الدخل والملكية العقارية لم يتم التصويت عليها.

وتأتي هذه المساهمة من الصندوق في إطار مساعدة دولية كبيرة تبلغ ٢٢.٦ مليار دولار لموسكو أعلن عنها في ١٣ تموز. وستستخدم في محاولة لتهدئة الأسواق المالية التي تهز الاقتصاد الروسي بقوة منذ عدة أشهر.

يُذكر أن سوق الأسهم الروسية فقدت أكثر من ستين بالمئة من قيمتها منذ بداية العام، كما جرى الحديث عن احتمال خفض قيمة الروبل الروسي بسبب نفاد احتياطات المصرف المركزي من القطع.

وقد تراجع نمو إجمالي الناتج الداخلي من +٠.٨٪ في ١٩٩٧ إلى -١٪ في ١٩٩٨، حسبما ورد في توقعات الصندوق.

ازدياد الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة وانخفاض الواردات منها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازداد حجم الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ١٧.٤٪، بالمقارنة مع النصف الاول من العام الماضي، وبلغت ٣.٩ مليار دولار.

ومقابل ذلك انخفض حجم الواردات الاسرائيلية من الولايات المتحدة بنسبة ١.٧٪ في النصف الاول من السنة الحالية بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت ٢.٨ مليار دولار.

ويذكر ان الفروع الرئيسية للصادرات الاسرائيلية هي المنتوجات الكيماوية والنسيج والآلات والاجهزة التقنية والالكترونية والأجهزة الطبية والبصرية والمجوهرات. ومن جهة أخرى تستورد اسرائيل في فروع الالات والاجهزة الالكترونية ومنتوجات زراعية وكيماوية وسيارات وطائرات.

روسيا تسمح بخصخصة اكثر من الفي مؤسسة «استراتيجية»

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن بيان رسمي ان الحكومة الروسية سمحت بخصخصة اكثر من الفي مؤسسة وصفت بأنها «استراتيجية» كانت محصورة حتى الان بالقطاع العام.

وكانت خصخصة حوالي ثلاثة آلاف مؤسسة روسية من بينها مؤسسات تابعة للهيئة العسكرية الصناعية ومراكز الابحاث، محظورة حتى الآن وقال بيان الحكومة ان هذه اللائحة خفضت الى اقل من الف مؤسسة.

من جهة اخرى اكدت الحكومة الروسية عزمها على بيع جزء من الاسهم التي تملكها الدولة في حوالي عشر مؤسسات وخصوصا الشركات النفطية «لوك اويل» (٥٪) و«روسنيفت» (٧٥٪) و«سلافنيفت» (٢٪) و«سيبور» (٥٪) ونوروسي اويل (٢٥٪) او شركة الاتصالات «سفيازينفيست» (٢٥٪)، قبل نهاية ١٩٩٨.

وقالت الحكومة ان اكثر من ستين بالمئة من المؤسسات الروسية تمت خصخصتها منذ تبني اقتصاد السوق في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكانت روسيا التي تواجه ازمة مالية لا سابق لها اطلقت في نهاية حزيران خطة لمواجهة هذه الازمة تقضي بزيادة الواردات ١٦.٤ مليون دولار.

وكان اعتماد هذا البرنامج شرطا لمنح قرض غربي يبلغ ٢٢.٦ مليار دولار.

شركتا «هيونداي» و«دايو» تغلقان مصانعهما لإنتاج السيارات تحسباً للإضرابات

● هددت النقابات الكورية الجنوبية بتنظيم اضرابات وتظاهرات اعتباراً من اليوم الاربعاء للاحتجاج على برنامج الاصلاحات الاقتصادية للحكومة الذي يتطلب عمليات صرف كبيرة.

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية اتفقت مع صندوق النقد الدولي على تطبيق هذا البرنامج مقابل خطة مساعدة بقيمة (٥٧) مليار دولار.

وقد اعلنت «دايو»، الشركة الثانية لانتاج السيارات في كوريا الجنوبية، امس الاول، انها ستغلق مصانعها ثلاثة ايام بعد التهديدات بالإضراب التي اطلقتها نقابة المصنع للاحتجاج على مشاريع الاصلاح الجارية.

وجاء قرار «دايو» بعد اجراء مماثل اتخذته «هيونداي» اكبر شركة لانتاج السيارات في كوريا الجنوبية باغلاق معظم مصانعها في منطقة اولسان (جنوب شرق).

وقد هددت النقابة في هذه الشركة باضراب مفتوح للإحتجاج على مشروع الإدارة خفض عدد العاملين والطلب من (٩٠٠) عامل التوقف عن العمل عامين من دون أجر.



ميزانية ١٩٩٩!

● مع انتهاء وزارة المالية من اعداد اطار مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩، أمس، يتضح انه ليس فقط لا يأتي بجديد ولا يستفيد من تجربة السنة الأخيرة، انما يبدو المشروع تتمة لميزانية السنة الجارية، على كل ما احتوته من مصائب اقتصادية وأبعاد سياسية.

فالميزانية العسكرية ستظل على ما هي عليه، تبتلع حصة الأسد من المشروع. ووزير المالية يقترح تقليصها ببضع عشرات ملايين الشيكلات فقط صورياً، لأن وزير الأمن يطالب بزيادتها بملياري شيكل. وقد ينجح الجهاز العسكري بتحقيق زيادة على الميزانية، ان كان من ميزانية الدولة مباشرة او من بيع أملاك كما جرى في السنة الماضية، وفي أحسن الأحوال يقررون عدم زيادتها. لكنهم لن يخفضوا منها شيكلاً واحداً. والمعروف ان الميزانية، في هذا المجال، تعبر عن السياسة. فهذه الحكومة تصر على بقاء الجيش الاسرائيلي غنيّاً وتضعه على رأس سلم الأفضليات في حالات الحرب أو السلم، على السواء.

وتنعكس هذه السياسة بالطبع على الحياة الاقتصادية - الاجتماعية. فنرى مشروع الميزانية الجديد يتحدث عن استمرار الركود الاقتصادي وبقاء النمو بنسبة هزيلة ٢ - ٣٪ وتحميل الجمهور مزيداً من الأعباء الضريبية، وفوق هذا كله الاستمرار في توسيع رقعة البطالة والعاطلين عن العمل (٢. ٩٪، أي ما يعادل ٢٠٠ ألف عامل) وتخفيض ميزانيات التطوير في السلطات المحلية.

لكن المشروع الجديد لا يقترب البتة من الرشوات الحزبية التي تدفعها حكومة نتنياهو - نئمان لأحزاب الائتلاف في مختلف أبواب الميزانية، بدءاً بمخصصات الأحزاب اليهودية الدينية الأصولية ومدارسها وتلاميذها وحتى المخصصات للمستوطنات الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إذن، فهذه الميزانية الجديدة، هي ميزانية تقليدية لحكومات اليمين، ميزانية حرب واحتلال واستيطان وميزانية مواصلة الافقار للفقراء والاغناء للأغنياء وميزانية رشوات.. واذا تفحصنا بنودها بالتفصيل فسنجدها أيضاً ميزانية عنصرية، اذ ان الحكومة لم تقرر تعديل سياستها تجاه العرب، بعد.

(«الإتحاد»)

بعد ٦٥ عاما على انشائها..

السعودية بلا حدود نهائية معروفة

● لا تزال حدود المملكة العربية السعودية بعد ٦٥ عاما على انشاء المملكة غير محددة بشكل كامل ونهائي.

ويعتبر الاشتباك الذي وقع، يوم الاحد الماضي، بين السعودية واليمن وادى الى مقتل ثلاثة جنود يمنيين على جزيرة متنازع عليها في البحر الأحمر، الحادث الأخير في سلسلة حوادث بين البلدين اللذين لا تزال حدودهما المشتركة غير محددة.

لكن للسعودية مشكلات حدودية أيضاً مع الكويت حول جزيرتين في شمال الخليج، كما ان خط الحدود بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة ليس نهائيا حتى الآن.

فقد قاوم مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز المعروف في الغرب باسم ابن سعود، جهود بريطانيا لتحديد حدود مملكته مع الدول المجاورة التي كانت تحت الحماية البريطانية.

وكانت لندن تسعى لاحتواء ميول السعوديين الى التوسع، والتي كانت تقلق محمياتها وخصوصا لحماية الاتفاقات النفطية مع هذه المحميات.

لكن السعودية فاجأت بريطانيا بعقدها اتفاقا مع البحرين عام ١٩٥٨ لترسيم الحدود البحرية وتحديد المياه الاقليمية بينهما.

والى الشمال تم ترسيم الحدود مع الاردن في اتفاق وقع عام ١٩٦٥ جرى بموجبه تبادل اراض، ربح فيها الاردن بضع كيلومترات جنوب ميناء العقبة مقابل التنازل عن منطقة صحراوية ضمت الى السعودية.

وفي الشمال الشرقي وقعت السعودية اتفاقا عام ١٩٨١ مع العراق اكد تقاسم منطقة محايدة كانت موجودة منذ عقود بين البلدين.

ووقع اتفاق على تقاسم منطقة محايدة بين الكويت والسعودية عام ١٩٦٩ لكن المياه الاقليمية لا تزال غير محددة على الرغم من المناقشات التي لا تزال جارية بين البلدين، وتنازع الرياض الكويت على ملكية جزيرتي قاروة وام المرادم.

وبعد حادث حدودي دام في أيلول ١٩٩٢ اتفقت السعودية وقطر في كانون الاول الماضي على تحديد حدودهما المشتركة، لكن الاتفاق النهائي لم يعلن رسميا بعد.

وتم توقيع ترسيم الحدود مع سلطنة عمان في جنوب شرق السعودية في أيار عام ١٩٩١.

في المقابل لا تزال السعودية تنازع الامارات العربية المتحدة السيادة على اراض في منطقة نفطية قريبة من واحة البريمي. وكانت السعودية قد تخلت عن المطالبة بهذه الواحة عندما تنازلت الامارات لها عام ١٩٧٤ عن شريط اراض الى جنوب قطر.

لكن المشكلة الحدودية الاكثر حدة كانت بين السعودية واليمن، وبعد ان ساءت علاقات البلدين عام ١٩٩٠ بعد اجتياح القوات العراقية الكويت وتأييد اليمن للعراق، اتفق البلدان عام ١٩٩٥ على تشكيل لجان مشتركة لترسيم الحدود بينهما.

ولا يزال خط الحدود بين السعودية واليمن الشمالي السابق والبالغ طوله ٣٠٠ كيلومتر والذي تم تحديده عام ١٩٣٤ بعد حرب قصيرة ينتظر التعديل.

كذلك لم تتوصل بريطانيا التي كانت تسيطر على الاراضي التي أصبحت عام ١٩٧٠ اليمن الجنوبي الى التوافق مع السعوديين على الحدود.

وحتى الآن لم يفرغ المنقبون عن النفط من التنقيب في هذه الاراضي الصحراوية التي تقطنها قبائل رحل لا تخضع لأي سيادة بشكل واضح.

وتقول السعودية ان هذا الجزء من الحدود الذي يمتد الى سلطنة عمان شكل موضوع اتفاق بين الرئيس علي عبدالله صالح ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في كانون الاول ١٩٩٧ في ايطاليا. لكن الرئيس صالح يعتبر ان هذا الاتفاق «السياسي» لا يزال يحتاج الى ترجمة عملية.

اخيرا فإن البلدين لم يتوصلا الى التوافق على حدود المياه الاقليمية. وقد اتهمت السعودية اليمن بأنه سيطر على خمس جزر قبل الاشتباكات التي اندلعت في الدويمة، تقع كلها في ارخبيل في البحر الاحمر مواجه لنقطة حدودية ارضية لا يزال الخلاف قائما عليها.

(و.ص.ف)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

موجة إجرام تستشري في منطقة المتن على مقربة من بيروت

■ بيروت – «و.ص.ف» – أدى ظهور موجة من الإجرام منذ حوالي شهر في منطقة المتن، شرقي بيروت، إلى حالة من الذعر بين السكان، خصوصاً أنها تواصلت رغم بدء العمل في خطة أمنية واسعة لمواجهتها.

وتناولت، أمس الثلاثاء، صحيفتان لبنانيتان في عناوينهما الكبرى قضية مقتل شخصين في عملية سطو وقعت خلال الليل في أحد مطاعم برمانا، أشهر مراكز الاصطياف، وقضية اكتشاف جثة سائح بحريني في بلدة بيت مري المجاورة لها، تبيّن أنه قُتل في ظروف غامضة بإطلاق رصاصة واحدة عليه من مسافة قصيرة.

وكتبت صحيفة النهار الواسعة الانتشار في صدر صفحتها الأولى «الجريمة تضرب مجدداً والتبريرات الرسمية تنهار».

وقال فيليب زيدان، من سكان المتن، «نعيش في وضع يشبه ما نراه على شاشة السينما. يضعون المسدس في الرأس ويأمرونك بأن تهرب وتترك كل شيء وراءك».

وأضاف: «لقد ذكر وزير الداخلية ميشال المر عشرة حوادث. لكني وبمفردي أعرف ١٥ ضحية من ضحايا هذه الحوادث وبت لا أخرج مساءً إلا ضمن قافلة».

ورداً على التفسير الرسمي الذي أشار إلى وجود دوافع سياسية خلف موجة الإجرام الحالية رأى خليل فرحات، المهندس من عجلتون، أن «مهاجمة مصرف بالرشاشات في وضح النهار برشاش من دون أن يحرك أحد ساكناً، واستخدام غازات خاصة لتنويم أفراد عائلة من خمسة أشخاص ثم السطو على المنزل بكل هدوء، تدل على أن هذه الأعمال ينفذها محترفون».

وكان الوزير المر قد أكد أن الجرائم التي تجري ليست أعمالاً فردية وإنما جرائم تندرج «في خطة تهدف إلى لفت الأنظار عن شبكات التجسس لحساب إسرائيل» التي تم اكتشافها مؤخراً.

وقد أقر مجلس الأمن المركزي خطة للكشف عن شبكة الإجرام هذه التي بدأ تنفيذها السبت بمشاركة مختلف الأجهزة الأمنية تحت سلطة قيادة الجيش.

وأمس الثلاثاء، جدد الوزير المر تمسكه بموقفه وأكد في حديث نشرته «الاوريان لو–جور» قناعته «بأن هذه الموجة ليست وليدة الصدفة وإنما جاءت في توقيت معيّن حتى ينسى اللبنانيون قضية اكتشاف شبكات تعمل لحساب إسرائيل». وأضاف «أن المنفذين لا يقتلون من أجل السطو فقط بل هم يقبضون المال لدفعهم إلى القتل».

ورأت صحيفة «النهار» أن «التساؤلات التي تطرح اليوم عن موجة الإجرام باتت أوسع من نطاق التفسير الرسمي المتداول». ورأت أن «هذه التساؤلات ترتبط باستحقاق الرئاسة الأولى انطلاقاً من استهداف الجرائم مناطق معينة».

رومانيا تتنفس موسيقى



■ بوخارست – الوكالات – الحياة في رومانيا لا يمكن أن يكون لها مذاق بدون الموسيقى. فالنغمات الموسيقية تنطلق من كل مكان، ويجد المرء نفسه يستمتع بهذه الموهبة منذ نعومة أظفاره، حيث يشب الأبناء ليجدوا في المنزل الآلات الموسيقية، التي توفر لهم فرصة العزف عليها.

فالموسيقى تجري في عروقهم، ويجد الأبناء تشجيعاً من والديهم على ممارسة هذه الهواية، التي تعدّ من أكثر الهوايات انتشاراً في البلاد.



والصورتان المرفقتان تُظهران عائلة كاملة تتعاطى الموسيقى والغناء، من الجد حتى الأحفاد، وعائلة أخرى تقوم بصناعة الآلات الموسيقية.

(٦٠) طفلاً فلسطينياً يشاركون في معسكرات صيفية في المغرب

■ نابلس – «وفا» – يتوجه إلى المملكة المغربية، اليوم الأربعاء، ٦٠ طفلاً فلسطينياً من أبناء الشهداء، من الجنسين، تراوح أعمارهم ما بين (١٠–١٢ عاماً)، للمشاركة في المعسكرات الصيفية التي تقام في المغرب، بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني.

ومن المقرر أن يتوجه هؤلاء الأطفال من جميع المحافظات إلى قطاع غزة، بمرافقة ٦ مشرفين ومشرفات، ومن ثم إلى «مطار العريش»، ومنها إلى المملكة المغربية.

يُشار إلى أن مشاركة فلسطينية مماثلة كانت تمّت في العام الماضي في المعسكرات الصيفية في المغرب استمرت مدة ثلاثة أسابيع.



■ فانيمو (پاپوازيا - غينيا الجديدة) - «و.ص.ف» - أكد أحد الأساقفة، أمس الثلاثاء، أن عدد الذين لاقوا حتفهم جراء ارتفاع الأمواج التي غمرت الساحل الشمالي لپاپوازيا غينيا - الجديدة، يوم الجمعة الماضي، جراء هزتين أرضيتين يمكن أن يرتفع إلى ثمانية آلاف فيما قد يقضي الجوع والأوبئة على مزيد من الأشخاص في الأسابيع المقبلة.

وقال المونسنيور سيزار بونيفنتو إن ضباطاً أوستراليين أبلغوه أن ٥٠٠ شخص نجوا نقلوا جواً إلى خارج المنطقة المنكوبة على ثلاث دفعات متتالية.

وأوضح أن عدد أبناء قرى رعيته يبلغ ثمانية آلاف وأن عدد أفراد منطقة القرى السبع المنكوبة يبلغ عشرة آلاف.

وأضاف أنه إذا كان أشخاص ما زالوا مختبئين في المرتفعات فإن عددهم لا يمكن أن يتجاوز الـ١٥٠٠.وقال «إذا أجرينا عملية حسابية فإن عدد الضحايا يمكن أن يكون ثمانية آلاف».

وكان رئيس الوزراء بيل سكات، الذي زار المنطقة المنكوبة قدر عدد المفقودين بخمسة آلاف والذين عُثر عليهم أحياء بـ١٣٠٠ شخص، مشيراً إلى أن ٥٠٠ جثة قد دُفنت وأن حوالي ٥٠٠ جثة أخرى ما زالت على الأرجح في الماء.

ونظراً إلى ندرة مياه الشرب ووجود عدد كبير من الجثث المتعفنةفي بحيرة خلف القرى، فإن فرق الإنقاذ تتخوف من انتشار الكوليرا وحمّى التيفوئيد.

دولة في الأنباء

پاپوا - غينيا الجديدة

■ الإسم: يُشتق اسمها من كلمة پوپاوا المالية التي تعني «الجَعِد».

المساحة: ٦٩١ . ٤٦١ كم٢.

عدد السكان: ٠٠٠ . ١٧٠ . ٤ نسمة.

يتألف سكان پاپوا من قرويين يسكنون غابات يصعب دخولها، وتهم علماء الإتنولوجيا أكثر مما تهم علماء الزراعة.

الكثافة: ٩ نسمات للكيلومتر المربع.

العاصمة: پورت مورسبي (٠٠٠ . ١٩٠ نسمة).

أهم المدن: راباول (٦٧٠ . ١٦ نسمة).

اللغة: الإنجليزية والميلانيزية والپيدجينية (رسمية). وينطق سكان پاپوا بـ ٨٦٧ لغة مختلفة.

العملة: كينا.

لمحة طبيعية: تقع پاپوا - غينيا الجديدة على بعد ١٠٠ كم شمال أستراليا، وتضم القسم الشرقي من غينيا الجديدة ومجموعة من الجزر النائية والقريبة من السواحل الشمالية والشرقية. تتألف من داخل جبليّ يمتد على عرض البلاد ويبلغ أقصى ارتفاعه في سلسلة بيسمارك غرباً (قمة ڤيلهلم ٤٦٩٧ م). المناطق الشمالية والجنوبية منخفضة تكسوها غابات كثيفة لم تُستثمر إلا بالكاد، وتكثر فيها الأودية والأنهار والمستنقعات، لا سيما في المنطقة الجنوبية الغربية. ويمتد مـال البلاد البحري على ٠٠٠ . ٢٠٠ . ٢ كم٢.

المناخ: حار ورطب (المعدل الأدنى ٢١ْ والأقصى ٣٢ْ في پورت مورسبي). أمطار غزيرة على الساحل (ما معدله ٢٠٠٠ مم).

الزراعة: تتركز الزراعة في پاپوا على المنتجات المخصصة للتصدير من كاكاو وبن وجوز الهند.

أهم الزراعات: كاكاو ٠٠٠ . ٣٨ طن، بن ٠٠٠ . ٦٢ طن، جوز الهند ٠٠٠ . ٩٠٠ طن، موز، قصب سكر، بطاطا. ماشية: دجاج ٣ مليون طير، خنازير: مليون رأس. صيد الأسماك: ٣٠٠ . ٢٥ طن. أخشاب: ١٨ . ٨ مليون م٣.

الثروة المنجمية: يعرف الإنتاج المنجمي في پاپوا غينيا الجديدة أرقاماً قياسية.

أهم الموارد المنجمية: نحاس ٠٠٠ . ٢٠٣ طن، ذهب ٨٠٠ . ٦١ كغ، فضة ٥ . ٩٢ طن، بترول ٢ . ٦ مليون طن، غاز طبيعي ٤٢٠ مليار م٣.

الصناعة: تتمتع پاپوا بثروات منجمية ضخمة تدعم اقتصاد البلاد وتجذب رؤوس الأموال من البلدان الصناعية (أستراليا)، ولكن استثمار هذه الثروات يتعارض وتقليد السكان المحليين. المشكلة المالية في پاپوا مقرونة بمشكلة ذات طابع اجتماعي وديني أكثر خطورة. تتميّز عن أي بلد في العالم بتعايش تناقض قائم بين التقنية الحديثة من جهة، وعادات وتقاليد الأجداد من جهة أخرى.

المرتبة في العالم: التاسع في الذهب، الثالث عشر في النحاس، الثاني عشر في الكاكاو.



مقتل طفل إيطالي بأيدي رفاقه الأطفال

■ روما - الوكالات - أفادت الصحف الإيطالية، أمس الثلاثاء، أن طفلاً في الثامنة من العمر قتل في غابة صنوبر قريبة من روما على أيدي رفاق له من عمره بعد أن رفض مشاركتهم في ألعاب جنسية.

وتبين أن الطفل سيموني الذي يسكن حي أوستيا الفقير في ضواحي روما توجه مساء يوم الأحد للهو مع أصدقاء له في الغابة المجاورة، إلا أنه لم يعد إلى منزل ذويه.

وقامت الشرطة بالتعاون مع سكان الحي بالتفتيش عنه إلى أن عثروا على جثته مغطاة بلوح خشبي في كوخ وقد تحطم صدره.

واستجوبت الشرطة مجموعة من أطفال الحي، فكشف أحدهم، البالغ الحادية عشرة من العمر، أن سيموني تعرض للضرب لأنه رفض المشاركة في الألعاب الجنسية. إلا أنه أكد أنه كان لا يزال حياً عندما تُرك في الكوخ.

ولا تستبعد الشرطة أن يكون الطفل قُتل خنقاً بعد أن تعرض للضرب الشديد. وتسعى للتأكد من أن اعتراف هذا الطفل صحيح وليس للتغطية على صبي آخر أكبر عمراً أو على شخص بالغ قد يكون ارتكب الجريمة.

وفاة ١٢ شخصاً في فيضانات سلوفاكيا

■ براتيسلافا - نقلت وكالة الأنباء السلوفاكية، أمس الثلاثاء، عن الشرطة، أن السيول التي ضربت شرق البلاد مساء أمس الأول الإثنين تسببت بمقتل ١٢ شخصاً واختفاء ٤٠ آخرين.

وأدت الأمطار الغزيرة التي هطلت في منطقة مدينتي سابينوف وبريسوف بشكل مفاجئ إلى حصول الفيضانات. وهرعت عناصر من الإطفاء والجيش والشرطة بأعداد كبيرة إلى المنطقة لمساعدة السكان.

وعزلتِ الفيضانات قرى عدة، وأجلي ١٨٠٠ من سكان ياروفنيتشَ أثناء الليل.

العائلية وانتخابات السلطات المحلية

*** بقلم: شادي عبده ***

مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية تتسارع وتيرة النقاش والجدال حول العديد من القضايا والمواضيع، ومنها واخطرها قضية العائلية والحمائلية. وقد كثر الحديث حول هذا الموضوع وهذا جيد ومفيد، خصوصا في ايامنا هذه التي تكشفت لنا الحقائق الدامغة بأن العدو والخصم قد يكون السلطة - وبالمقدار ذاته قد يكون - العائلية والطائفية. واذا كان حديثنا بالبداية سيكون حول اسباب العائلية فما ذلك الا لكي يساعدنا في ايجاد السبل لمحاربتها.

ان المعيار الاساسي الذي يحدو بالعائلة لنصرة مرشح معين، هو درجة القربى، وبذلك فهو يتناقض مع معايير الكفاءة والجدارة وشعار الانسان المناسب في المكان المناسب. والعائلية تعني فيما تعنيه امتثال الفرد لقرارات ولإرادة العائلة، وهي بذلك لا تترك لافرادها أية مساحة للتفكير الحر الدمقراطي.

واذا كنا بصدد البحث في جذور العائلية، فسنسجل اسبابها كالتالي:

عند انتقال تبعية الفرد الاقتصادية والجبرية والخدماتية من العائلة الى الدولة بدأت عملية تقويض بنيان العائلية في الغرب. واما السلطة في بلادنا فهي ليست العنوان للحماية ولا للخدمات، لذلك وحيال تقاعس السلطات تبقى العائلة افضل الاطر لتقديم الحماية والامن الشخصي لافرادها. وفي هذا السياق تدخل قضية البطالة والتسريح من العمل كمصائب تلم بالانسان العربي، الذي يشعر بأن الدولة بمنأى عن همومه وآلامه وهي بذلك تترك مهام الدعم المعنوي والمادي والفعلي لغيرها، ومما لا يمكن انكاره بأن العائلة او حتى الحمولة بقيت كما كانت سخية معطاءة في هذه الحالات. ومن هنا نأتي الى جانب آخر مظلم من سياسة السلطة، وهو التمييز ومحدودية الوظائف التي يستطيع الفرد العربي شغرها والتي تجعل المعركة على رئاسة السلطة المحلية من اهم المعارك. لا يمكن فهم العائلية انطلاقا فقط من الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الراهنة. فالعائلية هي ارث تاريخي ادبي ثقافي اجتماعي نفسي تناقلته الاجيال من الجاهلية وحتى ايامنا هذه. وهي مجموعة عادات وتقاليد وامثال شعبية مغروزة في وجدان كل فرد منا. وهي اولا واخيرا عملية تربوية يشدد عليها الآباء ليصونها الابناء. ونحن في كل هذا في حيرة من اين نبدأ؟ ان حالة الثقافة والادب والشعر والفن في بلادنا تعاني ركودا، من حيث الجوهر وهي توقفت عند حدود مقاومة السلطة ولم تتعداها لمواجهة العائلية او الطائفية او ظاهرة قتل النساء... وغيرها. لذلك فلا غرابة اذا بأنه ليس فقط لم تتم غربلة الارث العائلي، بل وايضا لم يُبدع بعد ادب مجند ضد الآفات الاجتماعية. وهل هناك حاجة لتأكيد اهمية الثقافة في احداث التغيرات الاجتماعية؟ وعلينا دائما ان نتذكر ونحن نتحدث عن العائلية بأن العائلة العربية مبنية على اللادمقراطية في التربية. على معايير الطاعة والامتثال لارادة الاهل، وعلى المحاسبة والعقاب. ان عدم احداث تغيرات على الصعيد التربوي بالاتجاه الدمقراطي، سيجعل محاولاتنا لمحاربة العائلية محدودة وضئيلة التأثير.

من الواضح بأن اتفاقيات اوسلو وقيام السلطة الفلسطينية، قد اوحت للكثيرين بأن بشائر الحل قد هلت وتوهم البعض بأننا مقدمون على فترة زالت فيها عن كواهلنا ثقل المسألة الوطنية والتي تطلبت وتتطلب الوحدة، لذلك كان التحرر من هذا العبء الوطني سريعا ومذهلا في الوقت ذاته.

ومن هنا نأتي الى سبل محاربة العائلية، وهذا هو الاهم وبلا شك فإن العرض التالي هو بعض ما يمكن ان يقال حول هذا الموضوع، وتبقى الحلول أيا كانت مرهونة بالاساس بالظروف الموضوعية لكل قرية، وبممارستها على ارض الواقع.

ان ظواهر الاختلاسات والتجاوزات المالية هي اخطر ما يمكن ان تصيب الاحزاب الوطنية. ولسان الحال يقول اذا كانت الاحزاب الوطنية ملوثة بالمصالح والماديات فلماذا لا أسعى لمصالحي ولعائلتي؟

وعلى الرغم من ان تجربة الجبهة مشرقة وخالية من هذه الظواهر تبقى الحقيقة قاسية بالنسبة لدستور الجبهة المليء بالثغرات. ان الاحداث في عرابة تشكل مثالا على ذلك، فعلى الرغم من اللغو حول التجاوزات الا ان قيادة الجبهة لم تحسم علانية في صحة او عدم صحة الادعاءات. ولكي لا تتكرر هذه الحادثة يجب ان نضمن دستوريا على ان مرشحي السلطات المحلية من الجبهة يخضعون لمراقبة ولمحاسبة قيادة الجبهة قطريا حال انتخابهم. وهنا لا مجال للتردد او للخوف حيال قضايا التجاوزات التي لا تسيء للجبهة فقط، بل وتسيء وبالاساس لكل فكرة العمل الوطني.

وبعيدا عن المثالية نكرر بأن العائلية تتضمن علانية او خفية اعتبارات المصالح المادية والشخصية لذلك وامام المصالح ستخفق البرامج الوطنية والوحدوية في اجتثاث العائلية بل ستبدو للسامعين احيانا ضربا من الرومانسية اللذيذة ليس إلاّ. ان درجة الاصابة بداء العائلية تختلف من قرية لأخرى، ففي المجالس التي انتصر فيها النهج الوطني على اعتبارات العائلية والمصالح، تبقى مهمة الجبهة ان تصون هذا النهج بكل ما تملك. واما في القرى التي تشكل المصالح جوهر النزاع العائلي عندئذ تصبح الحاجة ماسة لايجاد معادلة توازن ما بين المصالح العائلية والمعايير الوطنية. وهنا قد يكتسب شعار «توازن المصالح ضمن المصلحة الوطنية» اهمية ومصداقية.

صحيح بأن هذا الشعار يبقي على تعبير المصالح ولكنه يحجمه ويضعه في منزلة اقل من المصلحة الوطنية، وهذا مهم خصوصا وان اعتبارات المصالح يجب ان لا تذهب بأصحابها بعيدا ونقيضا للمصلحة الوطنية التي ترفض الارتباط بشاس مثلا. ومن جانب آخر فهذا الشعار يبقي على العائلية بحكم كون المصالح ستوزع تباعا لعدد العائلات، ولكن بشكل مختلف، فبينما كان الاسلوب لتحصيل المصالح يتم عن طريق العائلة واصواتها نجد مع هذا الشعار بأن المرجعية لتحصيل الامور تعود لمبادئ عامة كالعدالة في التوزيع او اعتبارات، كلنا مواطنون وكلنا مستفيدون. وقد يكون هذا الشعار جوابا لحالات التآمر بين عائلتين للفوز بكل وظائف المجلس ومناقصاته.

ومع ذلك يبقى صحيحا الشعار الذي يقول «الانتصار ولكن ليس بأي ثمن»، وهو يقر ضمنا وعلنا، بأن هناك ثمناً مقبولا وآخر مرفوضا، ويبقى السؤال المحير ما هي المعايير التي ستحدد الحد الفاصل بين ما هو مقبول ومرفوض من ناحية الثمن؟ والحالات التي يمكن ان تواجهنا متعددة بل وقد تكون صعبة ومصيرية، وكمثل اسوق الحالة التالية، فعلى فرض - وهذا يحدث كثيرا - بأن مرشح العائلة او الحمولة عميل بكل ما تعنيه الكلمة، او مرتبط بحزب صهيوني. فهل من الشرعي والاخلاقي ان نطالب الحركات الوطنية بأن تكون مثالية ونزيهة ولا تستخدم العائلية في معركة فرضت بأسوأ وأحقر الاحوال والوسائل؟ فاذا كان هناك مخرج من هذا المأزق بدون العائلية كان به، واذا انعدم هذا المخرج؟ حينها اقول بأننا وقد نتبع، وبرأيي هذه مادة أخرى للنقاش واعمال الفكر، «العائلية كتكتيك وليست كاستراتيجية». والامثلة التاريخية مليئة بهذه الاستخدامات المتناقضة، فهناك العديد من الحركات التي تستغل الدمقراطية لتقوم بنقيضها ولنقضها ولنفيها.

اذا فالمسألة قد تكون بحاجة الى اعادة النظر، هذا اذا كانت اعتبارات العمالة والسلطوية التي قد تكتسحنا، بالنسبة لنا هي اخطر ما يمكن ان يتمخض عن عملية انتخابية تكرس العمالة والعائلية كنهجين شرعيين في حياتنا. ان اقدام الحركات الوطنية في هذه الحالة على استخدام البنى العائلية، لا يعني تكريسا لها، بل لدرء الاخطر بخطر اقل.

لذلك ولئلا تتحول العائلية لإستراتيجية، على القوى الوطنية ان تدأب حال انتصارها على هذا المرشح - العميل او الصهيوني - بأن تسعى لسلخ عائلته او حمولته عنه وضمها اليها، وذلك لن يتأتى اذا ناصبت القوى الوطنية هذه الحمولة او العائلة العداء وقامت بتعنيفها وعقابها على دعمها لمرشحها، بل يكون اذا استطاعت بالذات ان تشعرهم وبحق بأن مجلسهم لهم، وهو لا يميزهم لا بالخدمات ولا بالمناقصات ولا بغيرها. في هذا المفهوم وفقط به يمكن ممارسة «العائلية كتكتيك وليست كاستراتيجية»، واما ما عدا ذلك من الممارسات فتبقى في اطار تكريس العائلية، مما يصعب تحمله.

ونحن نخلص من كل هذا الى ان العائلية هي حالة اجتماعية من الصعب القضاء عليها في المدى المنظور، لذلك فلا وجود للنقاء المطلق في الممارسة. بل ان التغيرات في اوضاعنا وحالتنا ستقاس بالخطوة ونصف خطوة أملا منا بأن ندفع بالمسيرة على الأقل الى الامام. واما ما تبقى لنا فهو البحث المستمر عن الحلول، وبأن لا تكون يقظتنا على العائلية دائما مرهونة بأجواء الانتخابات، فمحاربة العائلية هي اولا وأخيرا ممارسة يومية وعلى جميع الاصعدة.

(حيفا)

ومع ذلك:

لنعمل معاً على تحقيق الاهداف

*** بقلم: رجا زعاترة ***

في الشهرين الأخيرين حسمت معارك الانتخابات للجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب في الجامعات والمعاهد الدراسية العليا في البلاد (معهد التخنيون ، جامعة حيفا ، جامعة تل-ابيب والجامعة العبرية في القدس) وقد حصلت جبهة الطلاب العرب في كل هذه الانتخابات على اكبر عدد من الاصوات مقارنة بالكتل المنافسة الأخرى (٩ مقاعد من اصل ١٣ في حيفا ، ٥ مقاعد من اصل ١١ في التخنيون، ٦ مقاعد من اصل ١١ في تل-ابيب و٧ مقاعد من اصل ١٧ في الجامعة العبرية) كما وحصلت جبهة الطلاب العرب على ١٥ مقعداً من اصل ٢٥ في الاتحاد القطري.

وها قد فوجئنا في «فصل المقال» بخبر يقول ان: «الخطاب السياسي للتجمع هو السائد بين الطلاب» (!؟)، والحقيقة انني شعرت بمزيج من التعجب والفكاهة، حيث أنني لم أفهم كيف يكون خطابهم السياسي «المبتكر» هو السائد، وتكون الاصوات في صناديق الاقتراع لغيرهم! فكيف يفسرون تراجع قوتهم الى النصف في جامعتي حيفا وتل-ابيب، وعدم احرازهم اي تقدم يذكر في باقي الجامعات والمعاهد؟ حيث انه من الغريب ان يتحدث الطلاب بتلهف عن كتلة ويدلون بأصواتهم ويعطون ثقتهم مجددا لجبهة الطلاب العرب!

ولم تكتف «فصل المقال» بهذا بل كانت منبراً لأقاويل كاذبة ضد جبهة الطلاب العرب، حيث كتبت ان الجبهة قد قامت بحملات تحريضية ضدهم وضد من يتزعم حزبهم، الامر الذي لا يمت بصلة للواقع، فالحقيقة التي لا يحبون تذكرها والتذكير بها هي ان الكتل المنافسة للجبهة حاولت تزوير التاريخ النضالي العريق والمشرف للحزب الشيوعي والجبهة، وبلغوا من الجرأة درجة اتهام الحزب باعتناق الفكر الصهيوني... بينما لم تأبه الجبهة بمقولاتهم ومناشيرهم التهجمية الخالية من كل مضمون فكري او سياسي، وبالمقابل التزمت بدورها الحقيقي كجسم رائد وقائد في الحركة الطلابية، والتزمت بالهدف الحقيقي وهو تقديم الافضل للطالب العربي. وكان هذا جليا في مناشيرنا حيث لم تتضمن سوى ما يفيد الطلاب والطالبات، في حين اعتقد الآخرون انهم سينجحون في تسويق انفسهم عن طريق تشويه صورة الجبهة، وقد كانت النتائج واضحة وهي الفوز الساحق للجبهة مقابل تراجع التجمع.

وقد حدثت ظاهرة مثيرة للاهتمام، وان كانت متوقعة، وهي ان الاصوات التي حاز عليها المستقلون كانت في السنة الماضية من نصيب التجمع. ماذا يعني هذا؟ اللبيب من الاشارة يفهم!

وبدل ان تبحث الدائرة الطلابية في التجمع عن السبب الحقيقي لفشلها الذريع، راحت تبرر الخطأ بالخطيئة، وتقدم اعذاراً اقبح من الذنوب! فعند دخول اي جسم لأية ساحة سياسية، عليه ان يحمل فكراً وسياسة جديدين ومضامين بناءة، اما الذي يبني نفسه على اساس الكراهية والحقد للآخر فنهايته سريعة.

فإذا كان التجمع الطلابي يحمل فكرا معينا وايديولوجيا معينة (على الأقل كما يدعي حلفاؤنا في الكنيست) فأين ذهب الفكر والمبادئ وكل ما يتوجون انفسهم به، حين حاك التجمع مؤامرته مع المستقلين في التخنيون في سبيل اغتصاب ارادة الطلاب عن طريق عدم اشراك جبهة الطلاب العرب في قيادة اللجنة رغم انها حصلت على اكبر عدد من المقاعد والاصوات (ما يقارب ٥٠٪)؟ فهل يباع الفكر بالمقاعد؟ وكيف يقتنع هؤلاء المبدئيون بالائتلاف مع كتلة «مستقلة» وهم يعلمون جيدا من هي القوى التي تستتر خلف عباءة المستقلين! ولكن هذا ليس غريباً على حلفائنا.

كفاكم! قفُوا عند حدودكم «وسياجكم»، وتوقفوا عن تضليل الطلاب وتزوير التاريخ وتشويه الواقع وهدم المستقبل، إن كنتم تريدون حقاً التحسين من اوضاع طلابنا العرب، والرفع من مستوى ثقافتهم ومساعدتهم على الحصول على شهادات تؤهلهم لقيادة المجتمع وإصلاحه. اما اللجوء الى تلك الاساليب غير الواردة في قاموسنا الجبهوي، فنتائجها قد ظهرت وترجمت الى اصوات وُهِبَت من جديد للذي يستحق الثقة.

نحن على استعداد أن نعمل معاً في سبيل تحقيق الاهداف المشتركة (والمذكورة في دستوركم، وان لم نر منها ما يذكر على ارض الواقع، وبقيت حبرا على الورق)، في سبيل التصدي للاجحاف اللاحق بطلابنا، والوقوف بالمرصاد للقوى اليمينية الفاشية في الشارع اليهودي والقوى الرجعية والنزعات الطائفية والعائلية في شارعنا العربي.

هناك الكثير من العمل الذي نستطيع انجازه سويةً، فالعمل الطلابي لا يقتصر على الخطابات وتوزيع المناشير فحسب، بل هو أعمق وأسمى من ذلك بكثير... فهو العمل على مصلحة الطالب العربي اولاً وأخيراً، وهذا اهم من جميع الاعتبارات والمصالح الحزبية الضيقة وقصيرة المدى وسريعة الفناء. وأخيراً اتمنى لجميع الطلاب النجاح لا بل التفوق في الامتحانات، وقضاء عطلة صيفية هنيئة ومثمرة... والى اللقاء في السنة القادمة.

اوراق شخصية

حوارية الموت والجمال

بقلم: رياض مصاروة

قالت لي:

- إبدأ بوصفي!

قلت لها:

- يصعب علي وصفك. احببتك في طور خلقك، واشتقت إليك في انشغالي عنك.

قالت:

- شبهني!

قلت:

لا شبيهة لك. ولن اسمع لشبيهة مدعية أن تزاحمك مكانتك.

قالت:

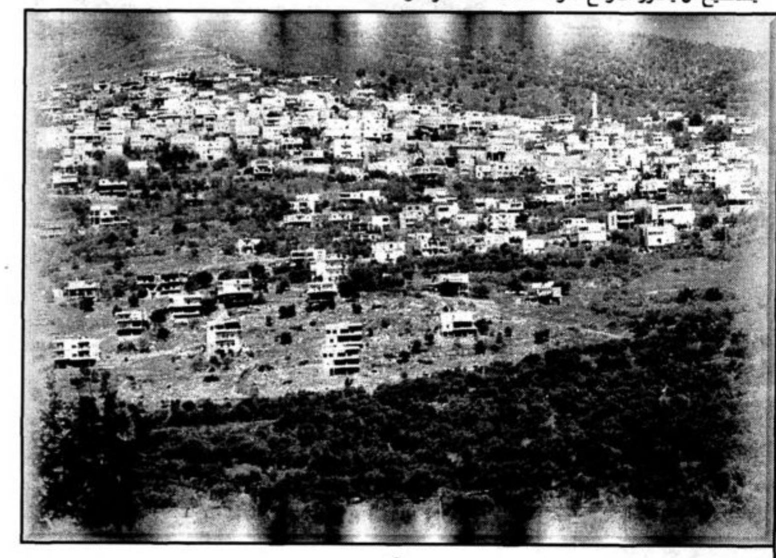
- انا جميلة

قلت: واكثر من جميلة

قالت:

- ماذا ينفعك اذا لم تستطع ان تمتلكني
- كيف لا امتلك وأنا خالقك.
- أنا هذيانك.
- انا امتلك الهذيان اذن أنا امتلكك.
- ستقتلني.
- سأنتحر بعد ذلك.... وسألقاك هناك حيث العدم.
- اذن أبدأ معايشتك.
- لا.. ليس اللحظة...
- متى؟
- غداً... سأكون حيث أنا... زوريني في وحدتي .
- واذا طالت وحدتك؟
- سأكون سعيداً، لأن حياتك معي ستطول ولحظة قتلك ستؤجل.
- لست شهرزاد.
- ولا انا بشهريار.
- ولكنك ستكون قاتلي.
- ألا تعرفين بأننا نقتل الذين نحبهم؟ ونقتل كل شيء جميل في حياتنا... الا تعرفين أننا نقتل الحياة نفسها؟
- سيكرهونك لأجلي.. إحذر! سأصف لك نفسي بطريقة تجعل قراءك يكرهونك.
- سأكره نفسي قبل ان يكرهوني. هل تذكرين يوم رأيتك في ذلك اليوم الماطر، يوم قررت ان اعود الى البيت مشياً على الاقدام. رفضت عرض صديق لي بأن يوصلني بسيارته الى البيت، كانت الساعة قبل السادسة بدقائق. وقفت سيارة الأونو البيضاء في الشارع الرئيسي بعد بقالة الشمشوم بأمتار، نزلت من السيارة دون أن تودعي مرافقك اعتليت الدرجات. رأيتك خجلة تراقص جسدها، لا أعرف حتى اليوم كيف وصلتُ الى البيت، فتحت باب البيت لحظة قتلك. دخلت البيت مرتجفاً سألتني زوجتي ما بك؟ اجبتها بـ: لا شيء. شربتُ كوباً من الشاي وأنت الى جانبي. ذهبتُ الى فراشي وتمددت الى جانبي، خائفاً ان توقظي احداً. رجوتك ان تتركيني، ولكنك اصررت على مرافقتي الى ان غفوت.
- ومتى شاهدتني للمرة الثانية؟
- في صباح الغد، ولكن لوهلة قصيرة، وغبت.. وها انت منذ اربع سنوات تروحين وتجيئين الى ان اصبحت كابوساً.
- وتريد ان تتخلص منه... ان تقتلني..
- لا مفر من قتل اللحظات الجميلة، ومن قتل المعايشة الطليقة.. علينا ان نجدد حياتنا بالسعادة والتعاسة، بالحلم والواقع، بالمأساة والملهاة، بالاحباط والنجاح، بالصداقة والعداوة. انها لعنة الحياة .نودع ونستقبل، نجمد الاحساس ونستنهضه، نقتل ونخلق لكي نتخلص من الروتين، الى ان تصبح هذه اللعبة روتيناً قاتلاً.
- اذن.. أين يكمن الحل لهذه المعضلة..!
- الحل يكمن في الموت، في اللاشيء.
- أنت مفزع.
- هل لأنني اقول الحقيقة؟ اسمعي.. سأحكي لك حكاية.. انها حكاية حمار بوريدان .يحكى انه في مدينة بوريدان كان حمار لا يعجبه العجب من كثرة ما دللوه.. وضعوا حوله اكثر من عشرة انواع من الطعام. نظر الى النوع الاول وقال: النوع الثاني أطيب.. ثم تحوّل الى الثالث الى ان وصل الى العاشر وهو يقول: هذا النوع أطيب.. وظل يدور بين انواع الطعام العشرة وهو يقول: هذا أطيب، وهذا اطيب الى ان مات جوعاً.
- ها .. ها.. ها.. حكاية تعيسة مثل حاكيها.
- هل عرفت لماذا اريد قتلك.
- لماذا..؟
- لأنك غبية.
- لست حمار بوريدان.
- أنا هو...
- انت الغبي.
- لأنني اخلق مثيلاتك.
- ستمتك... دعني أخرج من مخيلتك او اكمل خلقي واقتلني.
- هل ستتحملين عهر الحياة التي ستخوضينها..؟ انت لا تعرفين ما الذي ينتظرك ايتها الشقية.. الفقر والمرض والزنى، وكل ما هو عفن في هذه الحياة. لم العجلة ايتها الشقية، ابقي كما انت، ضبابية، وحلّقي في اجواء مخيلتي لكي اطيل لك عمرك.
- ها انت تقولها: ضبابية! اي حياة هذه التي تكمن في الضبابية.. او انك تريدني مقولة فلسفية تبرهن صدق سوداويتك.. لماذا لا نؤمن بأبدية الجميل! اجعلني رمزاً من رموز الجمال الأبدي الذي لا يتأثر بعواصف الحياة. اجعلني وهما يتوق اليه كل حالم، اجعلني حياً متنقلا بين اعباء الحياة ولا يرضخ تحت ثقلها.
- سيسخرون منك ويقتلونك.. او تنتحري يأساً.. كيف ستظلين على حالك عندما تتجولين في شوارع القدس الحزينة.. كيف ستصمدين حبا جميلا في براكيات جباليا وبلاطة والدهنية؟ الى اين آخذك؟ الى شوارع تل ابيب، حيث الحب يُشترى ويباع، او الى النقب البائس الذي فرح لعطف اليابانيين حين ارسلوا لأطفاله الدراجات المصادرة، في حين ان شيوخ النفط يسكبون الملايين في احضان زانيات لندن وباريس، او الى اطفال العراق الذين يموتون امام انظار امهاتهم جوعا ومرضا، او الى الجزائر حيث اصبحت حياة البشر ارخص من اللاشيء..؟
- هي... الى اين وصلت.. انا معك. هنا.. في الناصرة، لقد بدأت خلقي هنا في الناصرة، في حي بئر الامير، هنا سأبقى معك، باستطاعتك ان تأخذني الى القدس، الى اريحا، الى البحر الميت.
- هناك ستموتين... في البحر الميت.
- هل قررت موقع موتي.
- فقط الكاتب يقرر موقع موت أبطاله ولا يستطيع ان يقرر موقع موته الاّ اذا انتحر، او المحارب الذي قرر ان يستشهد وألاّ يهرب من المعركة.
- أطلقني من مخيلتك لكي استريح بعض الوقت... وتستريح انت من عبء جمالية موتي.
- لا.. إبقي معي لكي أدخل الروح الى ضبابيتك، ولكي أبني لك معبدا يصبح مزاراً بعد موتك، لم يترك لنا آباؤنا معابد الحياة والجمال، لقد تركوا لنا معابد البؤس والاذلال. لقد فُرض علينا ان نبني كلّ معبده. لذلك ابقي معي لكي اكمل طقوس قتلك.

للحوار بقية....



لا تتجاهلوا أنات صغارنا

*** بقلم: جريس خوري ***

ما اسرع المدة الزمنية التي فيها طُويت احداث طرعان، فما عدنا نسمع خبرا او متابعة لما يجري، او لا يجري هناك، هل حقا انتهت الأزمة في طرعان؟ او هل قضية طرعان الى هذه الدرجة من الهامشية بحيث تُقدَّم عليها اخبار المونديال، واخبار الفتن في ايرلندا؟ وآخر اخبار عارضات الأزياء من المانيا وباريس؟ اخبار بلد الكفاح المسلّح، طرعان، لم تنته بعد، ولكنها دخلت في مرحلة جديدة، مرحلة اكثر خطورة، فبعد ان كانت مقتصرة على الهجمات الليلية اليومية، وحرق البيوت والسيارات، وقطع اشجار الزيتون، التي جرّت في اعقابها الغدر بشابٍ في مقتبل العمر، فإنها اليوم انتقلت الى مرحلة يطلق فيها الرصاص الحي على الاجساد، فتراق الدماء من فترة الى أخرى، والعالم في غيبوبة مفروضة عليه، او فرضها على نفسه لئلا يفيق من مواويل البطولة الرومانسية على آهات التخلف الواقعة. فإلى متى تبقى الافواه مكممة، فالى متى نبقى موجهين لا مواجهين؟

البارحة نهضنا فزعين على اصوات صيحات منكرة، حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، واذا بنا بخبر مفزع، حيث اطلق الرصاص على سيارة الياس خوري، الذي كان عائدا وثلاثة معه من سهرة خارج القرية، فأصيب المذكور، وأصيبت امرأة أخيه، واستطاع المذكور بما اوتي من قوة ان يتجه الى مستشفى بوريا لتلقي العلاج، وفي وسط الطريق شعر بأنه على وشك ان يغمى عليه، فتوقف، واستطاع أخوه، الجالس الى جانبه ان يوقف سيارة عابرة، نقل المصابان فيها، وما زالا يخضعان للعلاج، وقد اخترقت رصاصة رجل المرأة وأخرى رجل السائق، والشرطة! حضرت، حصلت على إفادات، غمزت بأضوائها الزرقاء، وصفرت قليلا، ثم رحلت كالعادة الى حين تجدد الغدر الجبان.

ليست هذه الحادثة الوحيدة في غضون الاشهر القليلة الماضية، فقبل نحو شهر، توقفت سيارة بجانب احد البيوت ليلا، وافرغ اصحابها «باغة» كاملة صوب مجموعة من النساء والاطفال والرجال، يتسامرون بهدوء في حديقة بيتهم، فانبطح الجميع ارضا، واستمر وابل الرصاص، وأطلق من تحت البوابة الحديدية عله يصيب المنبطحين، حتى اصيبت امرأة في وجهها، وما زالت خاضعة للعلاج، بعد ان دخلت الرصاصة من الأنف عبر الحلق!

وقبلها بأسابيع تعرض نسيم خوري لاعتداء مشابه، في طريقه الى عمله، حيث تعرضت له سيارة، استخدم افرادها الرصاص من اكثر من مسدس، فاخترقت طلقاتهم الحديد، واستقرت في المقاعد ولولا حذاقة السائق وتنبهه، وبالتالي اسراعه، لوقعت كارثة، ونحن؟ نحن ننتظر كل يوم حدثا مفزعا ينصب فوق هاماتنا، لأننا تعلمنا ان الهدوء، والمنطق، والتروي، والثقافة، كل ذلك يضحي هباء مقابل الرصاص الحاقد، واللؤم الذي افقد البشر آدميتهم، وما زلنا نتساءل: الا يشعر احد بمدى خطورة الموقف؟ الم يحن الوقت لكي تتصدر هذه القضية صحفنا؟ ام ننتظر حتى تزهق الارواح، كي نبدأ من جديد، نلوك جراحنا، نتأسف، نحلل ونستنتج، ثمّ نفتح الجرح للنزيف الجديد؟

(طرعان)

الخطر يتهدد مصنع «فينيسيا» للزجاج

* الادارة قامت بتقليص عدد العمال من (٤٠٠) عامل الى (٣٥٠) عاملا * السبب - الاستيراد والسوق الحرة *

● مصنع «فينيسيا» للزجاج الواقع بالقرب من قرية المشهد الجليلية، والتابع للمنطقة الصناعية «تسيبوريت عليت»، يتهدده خطر الاغلاق بسبب استيراد كميات كبيرة من الزجاج من شرق آسيا، خاصة من منطقة تايوان. هذا المصنع هو المصنع الوحيد لانتاج الواح الزجاج في البلاد، وكان قد تم نقله من منطقة خليج حيفا الى مكانه الجديد في العام ١٩٩٣، بعد ان تم بيعه لمستثمر امريكي خاص من قبل شركة «كور» الهستدروتية (سابقا)، وصاحب المصنع الامريكي، هو من اكبر منتجي الواح الزجاج في العالم ويملك العديد من المصانع المختلفة في الولايات المتحدة وخارجها، ويحتل المرتبة الرابعة في انتاج الواح الزجاج في العالم.

* (٨٠٪) من السوق المحلية *

● المصنع يزود السوق المحلية بحاجته من الواح الزجاج ويكاد يكون المزوّد الوحيد، حيث تبلغ مبيعاته محليا (٨٠٪) من الاستهلاك المحلي اما بالنسبة لانتاج المصنع الشامل فيقوم المصنع بتصدير ثلثي انتاجه للخارج، خاصة للسوق الاوروبية، والثلث الباقي للسوق المحلية. والمصنع يُنتج يوميا (٤٥٠) طنا من الزجاج ويعمل على مدار (٢٤) ساعة وطيلة ايام السنة.

* عمال المصنع قلقون *

خلال لقاء مع عمال المصنع بالامس، عبّروا عن قلقهم من الوضع الحالي، خاصة وانهم لاحظوا ان الادارة قامت بفصل (٥٠) عاملا خلال الاشهر الثلاثة الماضية، بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية وكشف الاسواق للاستيراد الحُر.

العمال خليط من مركبات المجتمع الاسرائيلي، منهم العمال القدامى والقادمون الجدد من شرق اوروبا، ومن اثيوبيا ومن سوريا ايضا. بالاضافة الى عدد قليل من العمال العرب من قرى المنطقة. «العمل في هذا المصنع شاق جدا، والاجر على قد الحال» قال لنا احد العمال، واضاف: «ولكن ما يقلقنا الان هو الاستيراد واغراق الاسواق بكميات كبيرة من الزجاج المستورد من شرق آسيا وبأسعار بخسة، هذا الوضع سيؤدي الى اغلاق المصنع وتحويلنا لعاطلين عن العمل».

* (٣٥) مليون دولار *

عندما أقيم هذا المصنع قبل خمس سنوات، بلغت التكاليف حوالي مئة مليون دولار، قدمت منها الحكومة لصاحب المصنع - الامريكي - الثلث. ووصل المبلغ حوالي (٣٥) مليون دولار. هذا المبلغ قدّم كهبة لأن المصنع موجود في منطقة تطوير من الدرجة الاولى، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو المنطق الحكومي والاقتصادي، ان تقوم الحكومة بتقديم مثل هذا المبلغ كمنحة للمستثمر، الذي حقق الارباح وعلى مدار خمس سنوات، وبالمقابل تقوم بفتح الاسواق للاقتصاد الحُر وتحطيم اماكن عمل لمواطنيها.

* القرار الخروج للكفاح *

في ظل هذا الوضع الخطير، والسياسة الحكومية اللامبالية، وبعد التشاور تقرر الخروج للكفاح المشترك من اجل حماية مكان العمل لهؤلاء العمال، الذين يجدون انفسهم اليوم في وضع خطير جداً، خاصة وانهم سيفقدون الحقوق في حالة افلاس المصنع مثلاً، لأن قضية الاستيراد هذه سيكون لها اثر ايضا على السوق في مختلف دول العالم ومنها الدول التي يجري التصدير لها، ولهذا سيخرج عمال المصنع وعائلاتهم للتظاهر امام المكاتب الحكومية ومكتب رئيس الحكومة من اجل وقف تدهور الوضع.

ايها العامل اعرف حقوقك





حساب تعويض العطلة السنوية

● الكثير من العاملين ولاسباب خاصة لا يخرجون للعطلة السنوية، وتتراكم لديهم ايام كثيرة من العطلة، وعندها يجري تعويضهم ماليا عن هذه الايام ودفع المبلغ المستحق لهم. في ما يلي الطريقة التي يجري حساب هذا التعويض في حالة كان العامل/ الموظف يعمل بأجر يومي محدد والطريقة كما يلي:

* ايام العطلة المتراكمة معدل الدخل عن الثلاثة اشهر الاخيرة.

* اما بالنسبة للعامل الموظف الذي يعمل بأجر شهري فيدفع له المبلغ عن فترة العطلة كما هو الامر بالنسبة لأجره الشهري، بكلمات اخرى اذا كان له عطلة سنوية متراكمة عن شهرين مثلا يحصل على اجر شهرين مثلما يدفع له عن كل شهر.

أجر الحد الأدنى مرّة أخرى

خلال لقاءات مع جمهور العاملين في اماكن العمل وحتى في السلطات المحلية نجد ان بعضهم لا يحصل على اجر الحد الادنى كما هو الامر في القانون. وقبل ايام جاء احد المستخدمين في مجلس محلي واتضح ان السلطة المحلية تدفع له مقابل ساعة العمل ١١ شيكلا. لذلك نعود ونذكر بما يلي:

* اجر الحد الادنى شهرياً ٢,٦٠٩,١٨ شيكل.
* اجر الساعة الواحدة ١٤,٠٣ شيكلا.
* ساعات العمل شهريا ١٨٦ ساعة.
* بالنسبة للعاملين الذين يواجهون مشاكل بهذا الخصوص بالامكان التوجه الى مجلس العمال القريب من مكان سكناهم، او الاتصال بنا مباشرة من اجل ارشادهم ومساعدتهم على حل المشكلة.

اتفاقية اجور في مصنع الاثاث «رغبه»

● بعد مفاوضات متواصلة مع ادارة مصنع الاثاث «رغبه» في منطقة نهريا تم التوصل، مؤخراً، لاتفاقية اجور لمدة عامين تنتهي بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣١. ووفقا للاتفاق تم التوصل لما يلي:

* تدفع علاوة اجور للعاملين في المصنع بنسبة ٥٪ بدءاً من ١/ ٩٨/٤.

* تدفع علاوة أخرى في السنة القادمة ١٩٩٩ بنسبة (٥٪) اضافية.

* يحصل عمال المصنع على نقاهة في احد الفنادق لنهاية اسبوع لهم ولزوجاتهم مرة كل عام.

جدير بالذكر ان مسؤول ملف عمال البناء والاخشاب في نهريا شموئيل عيناك قام بادارة المفاوضات مع الادارة بالتنسيق مع لجنة العمال في المصنع والنقابة القطرية. ويعمل في المصنع (١٤٠) عاملا من اليهود والعرب.

صفحات من النضال العمالي



* صورة من «الأرشيف» *

عمال عاطلون عن العمل يحتلون العمل

● نعود مرّة أخرى الى صفحات من التاريخ النضالي العمالي، للعمال العرب، محاولين إلقاء الاضواء على هذه الصفحات النضالية الناصعة بصدقها، والمعبّرة بصدق عن هذا التاريخ الكفاحي الهام لعمالنا في هذه البلاد، والذين بقوا في وطنهم محاصرين بلا ارض وبدون عمل، والهدف كان تجويع العمال وعائلاتهم، من أجل ترحيلهم قسرا من ارض الاباء والاجداد.

* عمال البعنة ودير الاسد يهتفون بالتآخي *

● السنة هي سنة (١٩٥٠) والشهر حزيران، الحصار متواصل على العمال العرب والقرى العربية، الحُكم العسكري يصول ويجول قمعا وتنكيلاً، عمال البعنة ودير الاسد وبواسطة مؤتمر العمال العرب يبحثون عن اماكن عمل، وهم يعرفون ان الكسّارة القريبة تحتاج لايدي عاملة، كيف لا، وهم «الخبراء» بفنون قلع الصخور. البطالة قاتلة ولا طريق سوى طريق الكفاح وبعد نضال مستمر حقق العمال مرادهم وبدأوا العمل في الكسّارة مع العمال اليهود هناك وقد كتبت «الاتحاد» عن الموضوع ما يلي:

عمال عاطلون يحتلون العمل ويهتفون بتآخي العمال اليهود والعرب

● البعنة - «لدائرة الاشغال قرب البعنة ودير الاسد كسارة يعمل فيها (٨٠) عاملا يهوديا. ونتيجة لضغط مؤتمر العمال العرب اضطرت دائرة الاشغال لأخذ عمال من قريتي البعنة ودير الاسد ولكنها اخذتهم من الشارع.

وبالمراجعات الكثيرة التي قام بها فرع المؤتمر هنا مع دائرة العمل والحاكم العسكري في عكا، صدرت الاوامر لدائرة الاشغال بأخذ العمال من فرع المؤتمر وليس من الشارع ولكن الحالة بقيت على ما هي عليه.

واخيرا نزل (٥٠) عاملا عاطلا عن العمل واخذوا يعملون مع العمال اليهود وهم يهتفون بتآخي العمال اليهود والعرب.

وقد أخبر المسؤولون في المؤتمر وزارة العمل وحملوها مسؤولية ما يقع نتيجة تهاونها. ولا يزال العمال يعملون مع العمال اليهود في تلك الكسارة.

المصدر «الاتحاد» ١٩٥٠/٦/١١



١٤ الف البانية يمارسن البغاء في اوروبا

● تيرانا – الوكالات – ذكرت دراسة اعدتها الجمعية الالبانية «مفيد للنساء» ونشرت نتائجها في مؤتمر عقد في العاصمة الالبانية في تيرانا ان اكثر من ١٤ الف البانية يمارسن البغاء في عدد من الدول الاوروبية.

وقالت مسؤولة في الشرطة الالبانية فيتوري بالوكا ان ما بين ٣٠و٤٠٪ من المومسات خطفن من البانيا واجبرن على ممارسة البغاء في الخارج، موضحة ان ٤٠٪ منهن قاصرات.

وقد احصت الجمعية ما بين ثمانية وتسعة آلاف مومس البانية في ايطاليا بينهن ٢٥٠٠ قاصر واكثر من خمسة آلاف في اليونان بينهن ٧٠٠ قاصر و٢٥٠ في النمسا واكثر من ١٨٠ في فرنسا. وقالت الدراسة ان هناك البانيات يمارسن البغاء ايضا في المانيا وبريطانيا وسويسرا.

واضافت ان معظم المومسات الألبانيات يخضعن لشبكات من القوادين الذين يستغلونهن ولا يترددون في قتلهن اذا لجأن الى الشرطة.

وقد عقد المؤتمر برعاية السفارة الامريكية في تيرانا.

نلسون مانديلا: ثمانون عاما على طريق الحرية

● احتفل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، احد الرجال الاكثر شعبية في العالم والذي امضى معظم حياته مناضلا من اجل السلام والحرية، بعيد ميلاده الثمانين الاسبوع الماضي في اجواء فرح وتفاؤل كبيرين.

ومن المقرر ان يتخلى مانديلا الذي يلقبه الجنوب افريقيون بتحبب بـ«تاتا» (الجد)، عن الرئاسة العام المقبل بعد ان امضى خمس سنوات شاقة على رأس بلد ما زال يضمد جروحه بعد عشرات السنين من النظام العنصري.

ورغم خيبة امل السود من بطء التغييرات الموعودة ومرارة البيض من هذا التحول ذاته يبقى الرجل العجوز السياسي الاكثر شعبية في بلاده، وهو امر تؤكده استطلاعات الرأي باستمرار.

وبعد ان عمل من دون هوادة من اجل حل سلمي عن طريق التفاوض جهد الرئيس مانديلا للسير بجنوب افريقيا على طريق المصالحة الشاقة. وقال هذا الرجل الدائم التفاؤل وذو الارادة الصلبة اخيرا «ليس لدي اي شك بأنني سأدخل الخلود مبتسما».

وقد اعطى المثال على المصالحة والتسامح شخصيا واستقبل الى مائدته مرارا قادة سابقين في نظام الفصل العنصري، بينهم الرئيس السابق بيتر بوتا. الا انه بدأ في الاشهر الاخيرة يعبر عن ضيق ذرعه ازاء بعض قادة البيض غير المتعاونين.

ولد مانديلا في ١٨ تموز ١٩١٨ في احدى قرى ترانسكاي (جنوب) وهو يتحدر من فصيل ملكي من اتنية خوزا. عبر باكرا عن روحه المستقلة وارادته في العيش بكرامة رغم قوانين نظام الفصل العنصري.

وقد ميزت عزة النفس هذه اعمال مانديلا الذي اصبح اول رئيس اسود لجنوب افريقيا بعد ان كان اشهر سجين سياسي في العالم. فقد اشترك وهو طالب في النضال دفاعا عن حقوق السود والتزم وهو محام الدفاع عن ضحايا نظام الفصل العنصري، وجرت له محاكمة سياسية اولى في العام ١٩٥٦ انطلق بعدها في النضال السري واخيرا صدرت ضده عقوبة بالسجن المؤبد في حزيران ١٩٦٤.

وبعد ٢٧ عاما عاشها وراء القضبان خرج من السجن معبرا عن عزة النفس ذاتها وسط تصفيق الحشود التي خرجت لاستقبال بطلها. وكوفئ في العام ١٩٩٣ لجهوده من اجل السلام بحصوله على جائزة نوبل تقاسمها مع خصمه السابق وشريكه، آخر رئيس في نظام الفصل العنصري، فريديريك لوكليرك.

وطوال حياته اثرت هيبة مانديلا وشخصيته القوية على المحيطين به بدءا بحارسه في السجن جيمس غريغوري، وهو من الافريكان المتطرفين الذي كان مقتنعا بعمق بمنافع الفصل العنصري.

ومنذ الافراج عنه تدفق لزيارته الآلاف من الشخصيات من انحاء العالم من ملكة انجلترا اليزابيث الثانية الى مغني البوب مايكل جاكسون ومن البابا يوحنا بولس الثاني الى الزعيم الامريكي الاسود لويس فرقان. واستقبل مانديلا كلا من هؤلاء بالبساطة والحفاوة ذاتهما. وقد اعتمد لهجة ودية حين لقن الرئيس الامريكي بيل كليتنون درسا في السياسة في كلمة القاها امامه وضمنها انتقادات شديدة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية.

ورغم تمتعه بطاقة ونشاط كبيرين دفعته صحته التي اضعفتها سنوات السجن الطويلة الى التخفيف من وتيرة عمله على رأس الدولة تاركا القسم الاكبر من المسؤوليات لنائبه ثابو مبكي. وقال مانديلا معلنا عزمه على التقاعد العام المقبل «لقد وصلت الى مرحلة من حياتي باتت فيها الامور تقترب من النهاية».

وكانت سنوات السجن الطويلة عزلته عن عائلته لكنها منحته حبا للحياة يكاد لا يصدق. فما ان تطلق من زوجته المثيرة للجدل ويني حتى بدأ علاقة غرامية مع غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي التي باتت شريكته الرسمية والتي يقول انه «يتفتح مثل زهرة في رفقتها».

* مانديلا وزوجته في احتفالات عيد ميلاده الثمانين *

محكمة الجزاء الدولية: ابرز بنود مشروع النظام الداخلي

● يقضي المشروع النهائي للنظام الداخلي لمحكمة الجزاء الدولية الدائمة الذي صادقت عليه الدول المجتمعة في روما في نهاية الاسبوع الماضي «بمحاكمة الاشخاص الذين يرتكبون اشد الجرائم خطورة والتي لها ابعاد عالمية».

وتعتبر اجتهادات وصلاحيات محكمة الجزاء الدولية، مقرها في لاهاي، «مكملة للتشريعات الجزائية الوطنية».

● ●● الجرائم:

حددت ١٦٠ دولة مجتمعة في روما منذ ١٥ حزيران الماضي اربعة انواع من الجرائم للنظر فيها:

* جرائم الابادة
* الجرائم ضد الانسانية
* جرائم الحرب
* جرائم العدوان

ويعطي النظام الداخلي حق تحديد جرائم العدوان الى مجلس الامن الدولي وفق ميثاق الامم المتحدة.

كما تعني موافقة دولة ما على هذا النظام الداخلي قبولها باحكام محكمة الجزاء الدولية بشأن انواع الجرائم الاربعة التي تحددت على الشكل التالي:

جريمة الابادة: «عندما تتوفر النية بالقضاء كليا او جزئيا على مجموعة قومية او اتنية او عرقية او دينية».

* **جريمة ضد الانسانية:** «عندما يكون هناك اعتداء واسع او منظم على المدنيين معروفة عواقبه». من بين هذه الجرائم: العبودية، التعذيب، الاغتصاب، الحمل الاجباري، العقم الاجباري.

* **جريمة الحرب:** تلك التي تندرج ضمن خطة او سياسة ويتم تنفيذها على نطاق واسع. وهي تنتج خاصة عن «الانتهاكات الخطيرة» لمعاهدة جنيف (١٩٤٩) او للقوانين والاتفاقات التي تحكم النزاعات الدولية.

وللمرة الاولى يدرج مشروع النظام الداخلي الجرائم التي تقع خلال الصراعات المسلحة غير الدولية ضمن جرائم الحرب. لكن التحديد لا ينطبق على «الاضطرابات الداخلية مثل حوادث الشغب وحوادث العنف المعزولة والمتفرقة وعلى حوادث اخرى ذات طبيعة مماثلة».

ويحق للدولة التي وافقت على النظام الداخلي لمحكمة الجزاء الدولية ان تعلن خلال فترة سبع سنوات «عدم موافقتها على اجتهادات المحكمة» بالنسبة لجرائم الحرب «اذا ما اقترفت جريمة على يد احد رعاياها او على اراضيها».

وخلافا لما طالبت به الهند لم يدرج استخدام السلاح النووي ضمن جرائم الحرب.

* **المدعي:** يحق للمدعي ان يقوم بمبادرة شخصية بفتح تحقيق استنادا الى معلومات توفرت لديه عن جرائم تتعلق بصلاحيات المحكمة.

ولا يحق للمحكمة اجراء تحقيق او فتح محاكمة خلال الاشهر الاثني عشر التي تلي تبني مجلس الامن قرارا في الصدد. كما يمكن تجديد طلب مجلس الامن.

* **الاحكام:** تتراوح الاحكام بين عقوبة بالسجن لا تتخطى ٣٠ عاما وبين عقوبة بالسجن المؤبد بالنسبة للجرائم «الفائقة الاهمية او وفق الظروف الشخصية» للمحكوم عليه.

اضافة الى ذلك يحق للمحكمة فرض الغرامات او مصادرة الاملاك التي تتعلق بطريقة مباشرة او غير مباشرة بالجريمة.

تصعيد اللهجة بين البيت الابيض والكونغرس

● تتصاعد حدة اللهجة بين البيت الابيض الدمقراطي والكونغرس الجمهوري مع اقتراب انتهاء الدورة البرلمانية وخصوصا في ضوء الانتخابات التشريعية المقبلة في تشرين الثاني المقبل.

وتتهم الرئاسة الامريكية الكونغرس حيث يهيمن الجمهوريون على مجلسي النواب والشيوخ بممارسة عرقلة منتظمة لكل مبادرته في وقت بدأت الاستعدادات للحملة الانتخابية.

من جهتهم يتهم الجمهوريون خصومهم الدمقراطيين بأنهم هم الذين يعرقلون العمل التشريعي بالتنسيق مع الرئيس بيل كلينتون، لا سيما ان قوانين الكونغرس تسمح للاقلية الدمقراطية بأن تعيق بسهولة المبادرات الجمهورية.

يجري ذلك بينما بدأ العد العكسي لاقرار بعض القوانين والتصويت على قرارات في الكونغرس اذ ان دورته الحالية تنتهي مبدئيا في آخر ايلول المقبل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «آن الاوان ليصبح الكونغرس جديا وليتوقف عن التصرف مثل الابله».

وكان ماكاري يعلق بذلك على التحفظات التي عبر عنها العديد من القادة الجمهوريين ردا على الرئيس الامريكي الذي دعا الكونغرس الى الموافقة على صرف ١٨ مليار دولار لتمويل صندوق النقد الدولي.

وقال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ان الكونغرس مستعد لصرف ٣٫٥ مليار دولار فقط، مضيفا ان الكمية الباقية لن تصرف الا اذا قام الصندوق بعمليات اصلاح داخلية عميقة.

والواقع ان الكونغرس والبيت الابيض يتبادلان الاتهامات بالتخلي عن العمل التشريعي لصالح اعتبارات محض انتخابية.

وانتقد لوت في هذا الاطار رحلات كلينتون العديدة الى الخارج وقال ساخرا «هل يعرف احدهم اين هو الآن؟ انه في الصين، ثم يعود ليوقع على بعض المراسيم. بعدها يقوم برحلة لجمع تبرعات للحملة الانتخابية. ثم يتوجه الى روسيا».

اما البيت الابيض فيقول انه في مواجهة «كونغرس لا يفعل شيئا».

وباتت اللهجة عدائية واضحة بين الجانبين. وكرر لوت هجومه امس الثلاثاء على قضية اطلاق اقمار صناعية بواسطة صواريخ صينية متهما مجددا الادارة الامريكية بأنها سمحت لبكين بالافادة من تكنولوجيا عسكرية متطورة وحساسة.

ورد ماكاري على ذلك قائلا ان «الامر لا يتعلق بتصريح جدي يدلي به شخص جدي. انها حجة سياسية يقدمها سياسي لغرض سياسي».

وتبادل الطرفان في الايام الماضية الاتهامات على كل المستويات، وهكذا فقد اقترح المتحدث الرئاسي ساخرا ان يعتمد الجمهوريون ادانة الشذوذ الجنسي كواحد من الشعارات الناجحة لحملتهم الانتخابية.

وقف عداءتين لمدة سنتين لتناولهما منشطات

● بكين – الوكـالات – اوقف الاتحـاد الصـيني لالعـاب القوى العـدا ءتين الصـينيـتين لي كي وزهو جـينغ لمدة سنتين لثبوت تناولهما منشطات، أمس الثلاثاء.

واعلن ناطق باسم الاتحـاد الصـيني انه ثبت تناول لي كي منشطات خلال مسابقة محلية، وقد سحبت رخصة التدريب من مـدربهـا هونغ زهي هاي لمدة عـام وغـرم مـبلغـا مـقـداره (٦٠٠) دولار. واضـاف ان الامـر ذاتـه ينطبق على زهو جينغ ومدربها نينغ يو هوي. ووجه الاتحاد انذارا الى العدا ء يوهان شان والعـدا ءة تشن يو جـيـانغ بسـبب تناولهـمـا مـادة «الايفيدرين» خـلال التـصـفيـات الاسيـوية. في حين اوقف مدربهما لمدة ثلاثة اشهر.

وتريد الصين ان تبرهن انها تكافح بقوة من اجل ازالة آفة المنشطات خصوصا ان سمعة رياضيبها تلطخت في السنوات الاخيرة في اكثر من بطولة دولية خصوصاً في دورة الالعـاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤، وبطولة العالم للسباحة في العام ذاته في روما، وفي بطولة العالم للسباحة ايضا في سيدني في كانون الثاني الماضي.

٣٢ فريقاً أوروبياً تشارك اليوم، في مباريات الذهاب في دوري ابطال اوروبا في كرة القدم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام اليوم الاربعاء، مباريات الذهاب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم لموسم ٩٨–٩٩.

ويشارك في هذا الدور ٣٢ فريقاً مصنفة اعتباراً من المرتبة السادسة عشرة على الصعيد الاوروبي.

ويتأهل الى الدور التـمـهـيدي الثـاني (١٦) فـريقـاً ستلعب مع الاندية الثمانية التي حلت ثانية في بطولات بلادها (ما نشستر يونايتد الانكليزي وانتر ميلان الايطالي ومتز الفرنسي، الخ)، ومع الاندية الثمانية المصنفة في المراكز من (٨) الى (١٥).

ويتأهل (١٦) ناديا للمشاركة في الدور الاول بالاضافة الى الاندية الثمانية التي حجزت بطاقتها تلقائياً كونها احرزت بطولة الدوري في بلادها (يوفنتوس في ايطاليا ولنس في فرنسا وارسنال في انكلترا، الخ) حيث ستوزع على ست مجموعات بمعدل اربعة فرق في كل مجموعة.

الدور التمهيدي الاول:

١– سلتيك (اسكتلندا) – سانت باتريك (جمهورية ايرلندا)
٢– اوبيليتش (يوغوسلافيا) – فستمانابيا (ايسلندا)
٣– هلسنكي (فنلندا)– يريفان (ارمينيا)
٤– ليتيكس (بلغاريا) – هالمشتاد (السويد)
٥– ستيوا بوخارست (رومانيا) – فلورا (استونيا).
٦– لودز (بولندا) – كاباز (اذربيجان)
٧– كاريدا (ليتوانيا) – ماريبور (سلوفينيا)
٨– دينامو تبيليسي (جورجيا) – فلازنيا (البانيا)
٩– لافاليتا (مالطا) – انورثوزيس (قبرص)
١٠– زيمبرو (مولدوفا) – اوجبشت (المجر).
١١– غراسهوبرز (سويسرا) – فلورا (استونيا)
١٢– دينامو كييف (اوكرانيا) – باري تاون (ويلز)
١٣– سيليكس (مقدونيا) – كلوب بروج (بلجيكا)
١٤– بيتار (اسرائيل) – تورشافن (جزر فارو)
١٥– كوزيتشي (سلوفاكيا) – كلفيتونفيل (ايرلندا الشمالية)
١٦– دينامو مينسك (بيلاروسيا) – سكونتو ريغا (لاتفيا)

الدور التمهيدي الثاني (ذهابا في ١٢ اب وايابا في ٢٦ منه):

روزنبورغ (النرويج)– الفائز في المباراة رقم ١٣
مانشستر يونايتد (انكلترا) – الفائز في المباراة رقم ٦
الفائز في المباراة رقم ٤– سبارتاك موسكو (روسيا)
غلطة سراي (تركيا) – الفائز في المباراة رقم ١١
الفائز في المباراة رقم ١– كرواتيا زغرب (كرواتيا)
الفائز في مباراة رقم ٧– ايندهوفن (هولندا)
الفائز في مباراة رقم ١٢– سبارتا براغ (تشيكيا)
الفائز في المباراة رقم ١٥– بروندبي (الدنمارك)
انتر ميلان (ايطاليا) – الفائز في المباراة رقم ١٦
اولمبياكوس (اليونان) – الفائز في المباراة رقم ٩
بنفيكا (البرتغال) – الفائز في المباراة رقم ١٤
الفائز في المباراة رقم ٨– اتلتيك بلباو (اسبانيا)
الفائز في المباراة رقم ٣– متز (فرنسا)
بايرن ميونيخ (المانيا) – الفائز في المباراة رقم ٢
شتورم غراتس (النمسا) – الفائز في المباراة رقم ١٠
الفائز في المباراة رقم ٥– باناثينايكوس (اليونان).

اليوم، انطلاق الدور التمهيدي الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم

● ثلاثة فرق من اصل (٤٠) المشاركة في المسابقة هي فرق عريقة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيأخذ ٤٠ فريقا اشارة الانطلاق لخوض مباريات الذهاب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لموسم ٩٨–٩٩ اليوم الاربعاء.

وعموما فإن اسماء الفرق المشاركة ليست عريقة باستثناء القلة وهي النجم الاحمر اليوغوسلافي بطل اوروبا عام ١٩٩١ واندرلخت البلجيكي صاحب الخبرة في المسابقات الاوروبية، والامر ذاته ينطبق على رينجز الاسكتلندي.

وتقام مباريات الاياب في ٢٩ تموز الحالي.

ويتأهل الى الدور الثاني (٢٠) ناديا ستنضم الى (٤٤) بلغت اصلا هذا الدور لأن سجلاتها افضل على الصعيد الاوروبي.

وستسحب قرعة هذا الدور في ٣١ تموز الحالي.

بيتيستي (رومانيا) – باكو (اذربيجان)
بوبرويسك (بيلاروسيا) – سسكا (بلغاريا)
لينفيلد (جمهورية ايرلندا) – اومونيا (قبرص)
بيركيركارا (مالطا) – دونتسك (اوكرانيا)
كوليتي (جورجيا) – النجم الاحمر (يوغوسلافيا)
انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) – تيرانا (البانيا)
تالين (استونيا) – بولونيا (بولندا)
زيليزينكار (البوسنة) – كيلمارنوك(اسكتلندا)
دوغافا (لاتفيا) – مورا (سلوفينيا)
اكرانيس (ايسلندا) – زالغيريس (ليتوانيا)
هابويل (اسرائيل) – بالويليجات (فنلندا)
شيراك (ارمينيا) – مالمو (السويد)
سارابيفو (البوسنة)– ايكيرين (بلجيكا)
رينجز (اسكتلندا) – شلبورن (جمهورية ايرلندا)
سلوغا (مقدونيا) – غالاتي (رومانيا)
غوتبورغ (السويد) – لوكسمبورغ (لوكسمبورغ)
فرنشفاري (المجر) – برانسيبا (اندورا)
نيليغول (مولدوفا) – اندرلخت (بلجيكا)
نيوتاون (ويلز) – كراكوف (بولندا)

سباق الدراجات



* الأوائل الذين فازوا في سباق الدراجات في بو الفرنسية *

اوبراين يفرض نفسه بقوة في دورة العاب النوايا الحسنة

● نيويورك - الوكالات - فرض الامريكي الشهير دان اوبراين البطل العالمي والاولمبي في مسابقة العشارية نفسه نجما لليوم الثاني عندما سجل افضل رقم عالمي لهذا الموسم ضمن دورة العاب النوايا الحسنة في نيويورك.

وقد تكللت عودة اوبراين الرقم القياسي العالمي البالغ ٨٨٩١ نقطة بالنجاح وهو الذي كان يخوض اول بطولة دولية منذ ان احرز ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وذلك بداعي الاصابة في كاحله وفي عضلات اسفل البطن، فكان هذا التألق هدية عيد ميلاده الثاني والثلاثين، الذي احتفل به قبل يومين.

وقد جمع اوبراين (٨٧٥٥) نقطة متقدما على مواطنه كريس هافينز (٨٥٧٦ نقطة) بعد ان كان متخلفا في نهاية منافسات اليوم الاول، وعلى التشيكي توماس دفوراك (٨٤٢٨ نقطة).

وقال اوبراين: «كان الامر صعبا لانني لم اكن اتوقع ما ينتظرني، بالرغم من انني في كامل لياقتي البدنية». واعرب عن امله في المشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وعن قدرته في تخطي حاجز ال ٩٠٠٠ نقطة.

واحرز الكويي ايفان بدروزو مسابقة الوثب الطويل محققا ٨.٥٤م، هي ثاني ابرز نتيجة له هذا العام، في حين حقق الامريكي مارك كرير المفاجأة بتقدمه على مواطنه الن جونسون بطل العالم وحامل ذهبية اولمبية في سباق ١١٠ م حواجز، امام البريطاني كولن جاكسون فجاء رابعاً مسجلا ١٣.١٧ ث.

وفي سباق ٣ آلاف متر موانع سجل المغربي ابراهيم بولامي ٨.٢٠.٠٠ د وحل ثالثا خلف الكيني برنارد بارماساي (٨.١٤.٢٦د) والكيني جون كوسيغي (٨.١٨.٠٤)د.

وانتزعت العداءة الامريكية ماريون جونز ذهبيتها الثانية في هذه الدورة بفوزها بسباق ٢٠٠م متقدمة على الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش والجاماكية بيفيرلي ماكدونالد.

وكانت جونز احرزت ذهبية سباق ١٠٠م ايضا.

رجال

١١٠م:

١- الامريكي مارك كرير	١٣.٠٦ث
٢- الامريكي الن جونسون	١٣.١٠
٣- الامريكي ريجي توريان	١٣.١٦

٨٠٠م:

١- الكيني باتريك ندوروري	١.٤٥.٣٠د
٢- الكوبي نوربرتو تيليز	١.٤٥.٩٢
٣- الكيني ديفيد كيبتو	١.٤٦.٦٩

المسابقة العشارية:

١- الامريكي دان اوبراين	٨٧٥٥ نقطة
٢- الاميركي كريس هافينز	٨٥٧٦
٣- التشيكي توماس دفوراك	٨٤٢٨

الوثب الطويل:

١- الكوبي ايفان بيدروزو	٨.٥٤م
٢- الامريكي اريك والدر	٨.٣٨
٣- الجامايكي جيمس بيكفورد	٨.٣٤

٣ آلاف م موانع:

١- الكيني برنارد بارماساي	٨.١٤.٢٦د
٢- الكيني جون كوسيغي	٨.١٨.٠٤
٣- المغربي اراهيم بولامي	٨.٢٠.٠٠

٢٠ كم مشيا:

١- الروسي ايليا ماركوف	١.٢٣.٢٩.٧ ساعة
٢- المكسيكي دان غارسيا	١.٢٥.٥٢.٣
٣- الاكوادوري جيفرسون بيريز	١.٢٩.١٨.٤

سيدات

١٠٠م حواجز:

١- الامريكية انجي فوغن	١٢.٧٢ث
٢- الجامايكية جيليان روسيل	١٢.٧٨
٣- الجامايكية ميشيل فريمان	١٢.٨٥

٢٠٠م:

١- الامريكية ماريون جونز	٢١.٨٠ث
٢- الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش	٢٢.٥٦
٣- الجامايكية بيفيرلي ماكدونالد	٢٢.٦٧

الميل:

١- الروسية زفيتلانا ماستركوفا	٤.٢٠.٣٩د
٢- الامريكية ريجينا جاكوبس	٤.٢٠.٩٣
٣- الامريكية سوزي هاميلتون	٤.٢٢.٩٣

٥ آلاف م:

١- الروسية اولغا يغوروفا	١٥.٥٣.٠٥د
٢- الامريكية ليبي هيكمان	١٥.٥٤.٩٣
٣- الروسية ليوبوف كريمليوفا	١٦.٠٠.٢٠

القرص:

١- الروسية ناتاليا سادوفا	٦٥.٨٠م
٢- الالمانية ايلكه فيلودا	٦٣.٠٣
٣- الامريكية كريستين كويهل	٦١.٨٤

الوثب العالي:

١- الامريكية تيشا والر	١.٩٧م
٢- الامريكية ايمي اكوف	١.٩٣
٣ - الروسية يوليا لياكوفا	١.٩٣

جمباز

رجال

المسابقة العامة:

١- البيلاروسي ايفان ايفانكوف	٥٧.٥٠٠ نقطة
٢- الروسي اندريه بوندارينكو	٥٦.٧٠٠
٣- الامريكي بلاين ويلسون	٥٦.٥٧٥

سباحة

سيدات

سباحة ايقاعية للزوجي:

١- اولغا بروسنيكينا وماريا كيسليفا (روسيا) ٩٩.٠١٦ نقطة

٢- كريستينا لوم وبيل ماي (الولايات المتحدة) ٩٧.٩٧٦

٣- ميبا تاشيبانا وميهو تاكيدا (اليابان) ٩٧.٢٨٦

باليه للفرق:

١- روسيا	٩٨.٧٧٤ نقطة
٢- الولايات المتحدة	٩٧.٩٤٣
٣- اليابان	٩٧.٣٧٤

كرة السلة:

المجموعة الاولى: فازت ليتوانيا على الارجنتين ٨١-٧٧ بعد التمديد، وروسيا على استراليا ٨١-٧٣.

الترتيب:

١- ليتوانيا: انتصاران

٢- روسيا واستراليا: فوز واحد وخسارة واحدة

٤- الارجنتين: خسارتان

المجموعة الثانية: فازت البرازيل على بورتوريكو ٩٦-٩٢، والولايات المتحدة على الصين ٩١-٧٦.

الترتيب:

١- البرازيل: انتصاران

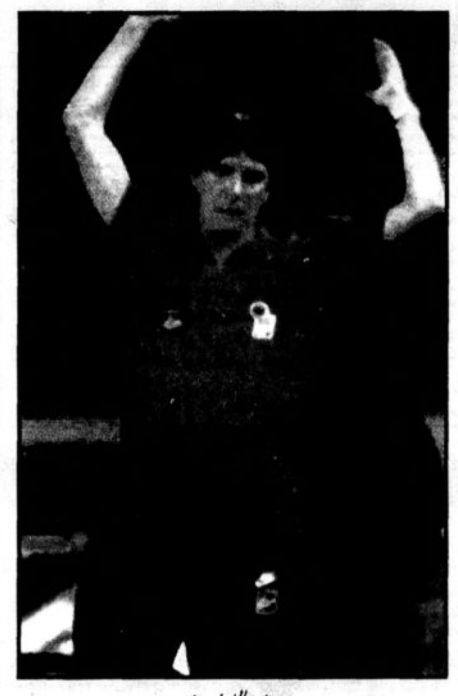
٢- بورتوريكو والولايات المتحدة: فوز واحد وخسارة واحدة

٤- الصين: خسارتان

كرة الماء:

التصفيات: تعادل اسبانيا وروسيا ٧-٧، وفوز الولايات المتحدة على ايطاليا ٧-٤.

زوف مرشح لخلافة مالديني في تدريب المنتخب



* مالديني *

● روما - الوكالات - يبدو حارس مرمى منتخب ايطاليا السابق والرئيس الحالي لنادي لاتسيو دينو زوف مرشحاً بقوة لخلافة تشيزاري مالديني في تدريب المنتخب الايطالي.

ولم تتم اقالة مالديني، رسمياً، بعد خروج المنتخب الايطالي من الدور ربع النهائي بخسارته بركلات الترجيح امام فرنسا في مونديال ٩٨، بيد ان جميع التوقعات تشير الى ان ذلك سيتم خلال الاسبوع الحالي.

وكان رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتزولا اجتمع، امس الاول الاثنين، بمالديني، وسيجتمع في الساعات القليلة المقبلة مع زوف قبل اتخاذ اي قرار بهذا الشأن.

وذكرت مصادر موثوقة ان مدة العقد ستكون على سنتين قابلة للتجديد خصوصا في حال تحقيق نتائج جيدة خلال نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا.

ويا يجدد عقده مع ميلان



* جورج ويا *

● ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - جدد مهاجم منتخب ليبيريا لكرة القدم وميلان الايطالي جورج ويا (٣٢ عاما) عقده مع ناديه حتى العام ٢٠٠١، امس الثلاثاء.

وكان عقد ويا ينتهي في حزيران ١٩٩٩.

وقد انتقل ويا الى ميلان قبل ثلاثة مواسم قادماً من باريس سان جرمان الفرنسي، لكنه غاب عن معظم الموسم الاخير بداعي الاصابة وحل فريقه في المرتبة العاشرة في بطولة الدوري الايطالي.

استراليا تسعى لإحراز اللقب في بطولة العالم في كرة السلة

● سيدني - الوكالات - يسعى المنتخب الاسترالي لكرة السلة الى احراز لقبه الاول من خلال مشاركته في بطولة العالم، التي تستضيفها اثينا من ٢٩ تموز الحالي الى ٩ آب المقبل.

ولا يبدو طموح المنتخب الاسترالي بعيد المنال وهو الذي حل رابعاً في اولمبياد اتلانتا قبل عامين وخامسا في مونديال تورونتو عام ١٩٩٤، خصوصا في ظل غياب اللاعبين المحترفين عن منتخب الولايات المتحدة وانسحاب عدد كبير من اللاعبين البارزين من منتخب يوغوسلافيا المرشح للفوز.

وسيكون بامكان مدرب المنتخب الاسترالي باري بارنز الاعتماد على خبرة اندرو غايز (٣٣ عاما) لاعب فريق ملبورن تايغرز، بالاضافة الى الجناح سام ماكينون لاعب ملبورن ماجيك ولاعب ارتكاز دالاس مافريكس الامريكي كريس انستي (٢.١٣م) اللذين توجا ابطال العالم للشباب في ملبورن الصيف الماضي.

وتلعب استراليا في الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة الى جانب الارجنتين واسبانيا ونيجيريا وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى الدور الثاني.

الحصان العربي هاجس سوري مادي ومعنوي

*** بقلم: فايز وهبي ***

● لعبت سوريا دورا كبيرا في تزويد معظم دول العالم بالخيول العربية الاصيلة حيث تؤكد كتب الانساب ان الخيول العربية انطلقت من سوريا وتحديدا من بادية الشام الى مناطق اخرى من العالم.

وكانت سوريا هدفا لاغلب الرحلات التي قام بها الاوروبيون بغية شراء خيول عربية اصيلة لتربيتها بشكل نقي او لتحسين سلالاتها المحلية. وقد استخدم الجواد العربي في كافة انحاء العالم لتحسين سلالات كثيرة وتأسيس سلالات جديدة.

ويؤكد اسعد مصطفى، وزير الزراعة السوري ورئيس لجنة رعاية الجواد العربي في سوريا في حديث لوكالة «فرانس برس» ان «الباحثين والمختصين اكدوا انطلاق الخيول العربية من سوريا بشكل لا يدعو للشك. فقد حافظت قبائلها وبطونها على ارسان هذه الخيول العربية ومنها انطلقت الى مناطق اخرى من العالم».

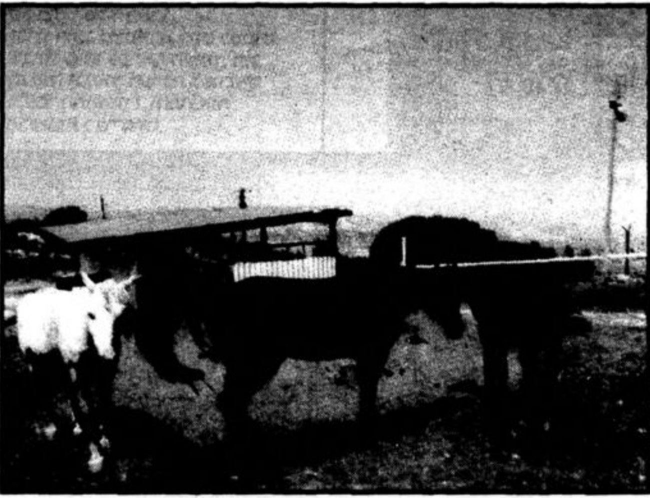
غير ان الجواد العربي عانى في بلد نشأته من ازمات خانقة في قلة الاعداد التي تتم تربيتها بسبب ادخال الالة وحلولها محل الخيول في اغلب الاعمال. لكن الجهات المعنية في سوريا قامت باجراءات تهدف للحفاظ على هذه «الثروة الوطنية».

ويقول الوزير «بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد بدأ الاهتمام في سلالات الحصان العربي بشكل منظم ومبرمج وترجم هذا التوجه قبل نحو عشر سنوات المرحوم الفارس باسل الاسد نجل الرئيس الذي تولى كل هذه المسائل الكفيلة بالحفاظ على الجواد العربي من خلال تنفيذ عدة مشاريع».

ومن اجل الحفاظ على الجواد العربي انشئت لجنة لرعايته في وزارة الزراعة تمثل كافة الفعاليات في سوريا، كما اوجدت في جميع المحافظات شعب للخيول تقدم الخدمات والرعاية البيطرية والاعلاف للمربين، وانشئ ايضا نادي باسل الاسد للفروسية الذي يهتم بالخيول بشقيها العربي والاجنبي.

وهناك الان نواد للخيول في جميع المدن السورية تضم مربي الخيول وتعنى بامورهم، وتنظم مهرجانات وسباقات من اجل التعريف بهذه الخيول وتشجيع مربيها ومساعدتهم في ابراز ميزاتها، كسباق اوغاريت السنوي في مدينة اللاذقية الساحلية، وسباق تدمر السنوي الذي يقام خلال مهرجان البادية اضافة الى سباقات اخرى تقام في المحافظات.

واضافة الى المزارع الخاصة التي تهتم بتربية الحصان العربي، انشأت وزارة الزراعة في منطقة النشابية في ريف دمشق مفرسة على مساحة ١٧٠٠ دونم تضم ٧٢ نموذجا من الارسان المختلفة الانواع وتخصص مساحات شاسعة لانتاج الاعلاف. ويشرف على المفرسة مجموعة من الاختصاصيين في كافة النواحي.



وتقدم مديرية الخيول العربية التي يرأسها الدكتور خالد صديق كافة الخدمات للمربين باجور رمزية وخصوصا بما يتعلق بموضوع التلقيح.

ولأن قيمة الحصان العربي تتضاعف عندما يكون مسجلا ومعتمدا كحصان اصيل فقد هرع مربو الخيول في سوريا الى تسجيل خيولهم وانسابها.

واوضح وزير الزراعة ان «العمل في تسجيل الخيول وأنسابها بدأ منذ اكثر من عشر سنوات عبر كتابين والعمل مستمر في كتاب ثالث. واصبحت سوريا عضوا في المنظمة الدولية للحصان العربي التي تعتمد شريحة الانساب ومقرها لندن...».

واضاف ان «الاهتمام بالجواد العربي يتضاعف لدى المربين بعد ان اصبح الجواد مصدر دخل كبير نظرا للاقبال الشديد على شرائه ويتم البيع والشراء داخليا دون قيود ولكن لا يسمح الا بتصدير نصف المواليد فقط».

وتحتاج عملية تسجيل الحصان وتحديد نسبه الى شروط كثيرة حتى يتم اعتمادها محليا ومن ثم دوليا حيث يطلب من المربي تقديم وثائق انساب للجواد لثلاثة اجيال خلت اضافة الى فحص زمرة الدم وتطابقها مع الاباء في مختبرات مختصة.

ويتميز الحصان العربي بجماله وتناسق جسمه الرائع وسرعته الفائقة وقد اوجد العرب نظام الارسان خوفا من ضياع انساب خيولهم وحفظوا هذه الانساب عن ظهر قلب وتناقلتها الاجيال فيما بعد، وتبعا لهذا النظام يجب ان ينسب الجواد الى مربطه الاصلي من خلال تسلسل وجوده لثبوت اصالته.

ويقدر عدد الخيول في سوريا بنحو ٣٥ الفا من انواع مختلفة من بينها وحسب احصائيات رسمية ١٠٣٢ حصانا عربيا اصيلا معتمدا وهناك ١٨٠٠ رأس عربية اصيلة جديدة معدة للاعتماد ومن ثم التسجيل. ويملك مربو الخيول النسبة الاكبر من هذه الخيول العربية التي تصل اسعار بعضها الى عشرة ملايين ليرة سورية (حوالي ٢٠٠ الف دولار).

وتشتهر في سوريا عائلات بعينها في تربيتها وامتلاكها للخيول المختلفة ومنها عائلة الزعيم وغريب وعنزروتي في دمشق وناصيف في حمص والجابري في حلب الى عائلات اخرى في مختلف المدن السورية.

(و.ص.ف)



الماكياج يؤذي جلدها



اذا كنت تعانين من الاكزيما او الصدفية فاحذري استخدام ادوات التجميل لأنها تحتوي على مواد كيماوية تزيد الامر سوءا، لذلك عليك باستخدام الشرفان او المراهم التي تحتوي على الشرفان لأنه يساعد على امتصاص الاوساخ والتخلص من الجلد الميت، كما يعالج جميع المشاكل الجلدية مثل الحروق والنمش.

الطاقة الشمسية في نمو مطرد

● افاد تقرير نشرته جمعية الدفاع عن البيئة «وورلد ووتش انستيتيوت» ان مبيع الطاقة الشمسية حقق قفزة بلغت ٤٠٪ عام ١٩٩٧ وان هذا الشكل من اشكال الطاقة هو الاكثر تطورا في العالم بعد الطاقة المستمدة من الرياح.

وقال معدا التقرير كريستوفر فلافين ومولي اوميرا ان «نسبة نمو سوق الطاقة الشمسية في العالم هي اكبر بعشر مرات من الصناعة النفطية التي ارتفعت مبيعاتها بنسبة ١,٤٪ سنويا منذ العام ١٩٩٠».

واضافا ان «الطاقة الشمسية قد تلتحق في القرن الحادي والعشرين بقطاعي المعلوماتية والاتصالات باعتبارهما من الصناعات ذات النمو الاهم».

وافادت جمعية «وورلد ووتش» ان قطاع الطاقة الشمسية لا يشكل حاليا سوى واحد في المائة من مجمل الطاقة المنتجة في العالم غير ان شركات مثل انرون واموكو وبريتيش بتروليوم او رويال داتش شل بدأت بالاستثمار في هذا القطاع الذي يشكل حاليا مليار دولار سنويا.

واورد التقرير كذلك قول بعض العلماء ان التقنيات الجديدة ستسمح بجعل «كلفة الكيلوات الشمسي تنتقل من اربعة آلاف دولار حاليا الى آلاف دولار خلال العقد المقبل، الامر الذي يجعل من الطاقة الشمسية مصدرا للكهرباء قادرا على المنافسة في اجزاء عديدة من العالم».

وفي ما يختص بالطاقة الشمسية المنزلية تعتبر اليابان البلد الاكثر تقدما حيث بلغ عدد المنازل المجهزة ٩٤٠٠ في العام ١٩٩٧ وحيث سيتم تجهيز ١٣٨٠٠ منزل هذه السنة.

وخلصت «وورلد ووتش» الى انه «على المدى الطويل فإن للطاقة الشمسية القدرة الكافية على المساهمة بشكل ملموس في تزويد العالم بالطاقة» مذكرة بأن «دراسة نشرتها شركة رويال داتش شل النفطية عام ١٩٩٨ اعتبرت ان الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة الاخرى المتجددة يمكن ان تؤمن نصف الطاقة في العالم منتصف القرن المقبل».

ڤيتامينات ضد الشيخوخة



● افادت دراسة طبية حديثة ان الكريمات التي يدخل في مكوناتها فيتامين ج وبيتاكاروتين بالاضافة الى مادتي الزنك والسيلينيوم تفيد البشرة إفادة كبيرة حيث تقلل من عمق التجاعيد التي تكسو الوجه، كما تضفي عليه مزيدا من المرونة والطراوة. وتضيف الدراسة ان هذه الكريمات تحمي البشرة بل انها تصلح جزئيا ما افسده الدهر. وتجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة التي بدأت عام ١٩٩٤ والتي تنتهي عام ٢٠٠١ قد اجراها على نطاق واسع في فرنسا فريق من اطباء الامراض الجلدية من اجل تحديد فاعلية الڤيتامينات ضد الشيخوخة بوجه عام ومن بينها البشرة.

عفاريت الاحلام.. هلوسة

● يرى كثير من الناس العفاريت والاشباح اثناء النوم، وتوضح الابحاث الجديدة ان هذه الاشباح هي نوع من الهلوسة المرتبطة بحالات النوم المفاجئة والعميقة لفترة قصيرة ويكون فيها الحالم ليس نائما تماما بل يخلط احلامه بالاحداث المحيطة به، فمثلا يرى بعض المشاهد والاحداث من عهود بائدة مثل الفراعنة مختلطة ببعض الاحداث اليومية، وقد توصل الطب الحديث الى اقراص معينة يصفها الطبيب المعالج للمريض.

اشقاء وشقيقات مريض بالقلب معرضون اكثر من غيرهم لارتفاع في ضغط الدم

● اكدت دراسة نشرت نتائجها الاسبوع الماضي مجلة «ايبيرتينش» المتخصصة ان اشقاء وشقيقات شخص مصاب بمرض قلبي قبل بلوغه الستين عاما معرضون اكثر من غيرهم لارتفاع ضغط الدم.

وقال الباحثون المشاركون في الدراسة من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور بولاية ميريلاند الامريكية ان حوالي نصف (٤٤٪) الاشخاص الذين فحصوا اثناء الدراسة من اشقاء وشقيقات مرضى بالقلب يعانون من ارتفاع كبير في ضغط الدم.

وبحسب الدراسات فإن ٦٠٪ فقط من هؤلاء كانوا على علم بوضعهم وعددا قليلا منهم يتابع علاجا.

من جهة اخرى وقياسا الى السكان عموما فإن هؤلاء الاشخاص يتعرضون لخطر مضاعف في حال الاكثار من التدخين او زيادة الوزن او في حال ارتفاع نسبة الكولسترول.

وقد نصحت البروفسورة ليسا يانيك التي اشرفت على الدراسة «كل من يصاب بمرض قلبي قبل سن الـ٥٥ ان يشجع شقيقاته واشقاءه على اجراء فحوصات طبية».

عملية جديدة لعلاج العجز الجنسي



* د. احمد شفيق *

● اكتشف الجراح المصري الدكتور احمد شفيق طريقة جديدة لعلاج العجز الجنسي عند الشباب. وعَرَض الدكتور شفيق طريقته الجديدة امام الاطباء والعلماء الذين شاركوا في المؤتمر العالمي لجراحة القولون والشرج، الذي انهى اعماله مؤخرا. وارجع الجراح المصري الدكتور شفيق اسباب العجز الجنسي عند الشباب الى عوامل نفسية وعصبية وأحباطات يومية يواجهها الجيل الجديد، وتتداخل معها عوامل صحية مثل وجود جيوب وريدية او مشاكل شريانية خلقية او نقص حاد في الهرمونات. ويضيف د: شفيق بأنه، بعد علاج الاسباب الطارئة للعجز الجنسي، استطاع التوصل الى اسلوب جديد يسمح بالممارسة الطبيعية دون مشكلات انتصاب او غيرها وذلك بجعل الدم يتدفق في الشرايين بسهولة.

ويؤكد الدكتور احمد شفيق نجاح هذه العملية بعد تطبيقها على حوالي ٢٥ حالة، وقام بنشرها في المجلة العالمية للذكورة. ونوقشت هذه الطريقة الجديدة في المؤتمر الطبي العالمي السابع في سان فرانسيسكو وتم تطبيقها على عدد من المرضى من المانيا وفرنسا.

لغز أدبي

- أ -

١- اي من العناوين الثلاثة للشاعر سعيد عقل:
كاس لخمر - قصائد متوحشة - ديوان الطائر الجريح؟
٢- ما هو لقب «تُماضر بنت عمرو بن الشريد»؟
٣- ما هو لقب «بشار بن برد»؟
٤- من هو مؤلف الموسوعة الكبيرة «قصة الحضارة»؟
٥- من هو مؤلف «سقط الزند» و «رسالة الغفران»؟
٦- من هو صاحب كتاب «طبقات الشعراء»؟
٧- ما اسم سيبويه؟
٨- من هم أصحاب الروايات التالية:
الأيام - أهل الكهف - الجريمة والعقاب؟

- ب -

في ايّ عصر عاش؟

١- في ايّ عصر عاش الفرزدق؟
٢- في ايّ عصر عاش زهير بن أبي سلمى؟
٣- في ايّ عصر عاش جميل بثينة؟
٤- في ايّ عصر عاش ابن زيدون؟

- ج -

من هو صاحب اللقب؟

١- من الذي لقّبه المتنبي بـ«مليح الأندلس»؟
٢- من الذي لقّب بـ«الشيخ الأكبر»؟
٣- من الذي لقّب بـ«ذي الكفايتين»؟
٤- من الذي لقّب بـ«المرتضي بالله»؟

- د -

من هو صاحب الكتاب؟

١- من هو صاحب كتاب «مجمع البحرين»؟
٢- من هو صاحب كتاب «الكوميديا الإلهية»؟
٣- من هو صاحب كتاب «دون كيشوت»؟
٤- من هو صاحب كتاب «عرائس المروج»؟
٥- من هو صاحب كتاب «لبنان إن حكى»؟
٦- من هو صاحب كتاب «البيان والتبيين»؟

اجوبة لغز: «ثقافة»

١- الكتاب هو: لابن هشام.
٢- لقب الشاعر العباسي هو: المتنبي.
٣- الاسم هو: بشير الثاني.
٤- هو: ياقوت.
٥- محرر العبيد في امريكا هو ابراهام لنكولن.
٦- مؤلف مسرحية «السيّد» هو الأديب الفرنسي المسرحي (كورنيل) corneille .
٧- معلم الاسكندر المقدوني هو الفيلسوف اليوناني: ارسطو.
٨- آخر خليفة أموي اسمه عبد الرحمن بن معاوية الملقب بالداخل، وقد فرّ الى الأندلس وأسس فيها دولة عربية دامت اكثر من ٧٥٠ عاماً.
٩- هو: لويس الرابع عشر ملك فرنسا.
١٠- هو: المؤرخ اليوناني: هيرودوتس.
١١- هو: فون بهرينغ الذي نال جائزة نوبل الاولى في الطب والفيزيولوجيا.
١٢- الحدث التاريخي الهام الذي حققه كل من هؤلاء هو:
أ- قتيبة بن مسلم: فتح الصين.
ب- موسى بن نصير: فتح المغرب.
ج- زياد بن أبيه: هو اول من فرض نظام منع التجوّل في التاريخ عندما فرض ذلك على أهل البصرة آنذاك.
١٣- المكتشفون هم:
أ- العالم الايطالي لوكوينو، اكتشف الزلال في سنة ١٧٦٥م.
ب- العالم الفرنسي: لويس باستور، اكتشف التلقيح الوقائي في سنة ١٨٧٩ م.
ج- العالم الانجليزي ستيفن، اكتشف الضغط الدموي في سنة ١٧٣٣ م.
د- العالم الفرنسي: باكريل، اكتشف معدن اليورانيوم في سنة ١٨٩٦ م.
١٤- حقق كل من:
أ- روجر باكون الانجليزي كان له اول اختراع للنظارات الطبية.
ب- مايكل فارادي العالم الانجليزي، اخترع المحرك الكهربائي (١٧٩١-١٨٦٧م).
ج- توريشللي العالم الايطالي، اخترع البارومتر (١٦٠٨-١٦٤٧م).
د- فون سيمنس العالم الالماني، اخترع المولد (الدينامو) سنة ١٨٦٦م.

لغز: الكلمة الضائعة

ل	ا	ق	ا	ل	ه	ر	م	ل	ص	ج	ج	و	ن	ب
ج	م	ث	ل	ز	ح	ل	ة	ي	ب	ج	ع	ي	ت	ا
ج	ب	ل	ا	ع	ف	ن	د	ي	ي	ل	و	ا	ل	ا
ص	ن	ي	ن	ر	ة	ا	ل	ا	ل	ص	ر	ف	ن	د
ر	ب	و	ن	ص	و	ط	ن	ع	ن	س	ب	ش	ر	ي
ش	ك	ا	ر	ز	ر	ا	ل	آ	ا	ي	ج	ج	ب	ل
ر	ج	ب	ا	ج	م	ل	ب	ل	د	ل	ز	ن	د	ع
ا	و	ض	ر	ا	ل	ا	ن	ي	ل	ع	ي	ج	ب	ل
م	ر	ا	ح	ب	ل	ا	ة	ؤ	ل	ؤ	ل	ه	ط	ا
ي	ا	ص	ح	ا	ج	ب	س	ن	ج	و	ن	ي	ة	ء
ع	م	و	ب	ا	ذ	ن	ا	ف	ق	ج	ب	ج	ر	ز
ي	و	ر	د	ب	ع	ي	ق	ن	ا	ر	س	و	م	ل
ا	د	م	ح	ة	ر	ا	م	س	ه	ر	ط	ر	ا	ز
ش	ا	ر	ا	ل	ب	ا	ر	و	ك	ر	ي	ب	ء	ل
ط	ر	ا	ب	ل	س	ب	ع	ق	ل	ي	ن	ا	ا	ي

بعد ان تشطب الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل،

تبقى لديك خمسة احرف تشكل معاً اسم دولة عربية:

ادما	بعقلين	سجن
اجمل	جو	سمارة
آثار	جم	شكّا
البحار	جد	صور
الارز	جر	صيدا
الارض	جذع	صنين
الأولي	جسر	صنوبر
الهرمل	جون	طرابلس
الباروك	جبل	علي
الصرفند	جبيل	عاليه
بل	جزين	علاء زلزلي
بط	جونية	فن
بر	جعيتا	فاريا
بو	حب	قرطبا
بلد	دوما	قلعة
		لؤلؤة
بحر	رامي عياش	ماء
بني	زحلة	نهر
بشري	ساق	وطن

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) توفيق زياد - مساكين.
٢) قرر - عبور - نملي - كفي.
٣) رجوعيات - اورال- لنك.
٤) زفارف - نوال.
٥) المها - أيمن - شنب.
٦) ل.ل.ل.ل.ل. - مزاً - سناء.
٧) اتهمه - ي.هـ.أ. - ألج - آه.
٨) أب - رن - السلمي - نا.
٩) دقي - ة.ة. - ق.ج - عوارض.
١٠) أ.أ. - مرعبا - نضل - حوري.
١١) سل - تقع - لعاب - ل.د.أ.ش.
١٢) جسر العودة - يا أم.
١٣) يهدما - ام - بأسناني.
١٤) نائل - لم - اق.
١٥) سمو - نسهر - ل.ر.
١٦) جواهر - جود.
١٧) طرب - فلتسمع كل الدنيا.
١٨) اشد على اياديكم - عام.

عمودياً:

١) رسالة الى سجين - أطم.
٢) جرو - ملل - السهام - رش.
٣) فرو - ملة - ردى - عبد.
٤) يقع - كلمات مقاتلة.
٥) القريب الآتي - دال.
٦) ارز - ع.ع.ع. - يا.
٧) ي.و.ت. - امين - واو - جنى.
٨) أب - زهرة الدم - يدوس.
٩) دع - خباء - ع.هـ - الأمل.
١٠) أ.أ. - لا - داهومي.
١١) من وراء القضبان - رلى.
١٢) سمر في السجن - أجر - ك.ك.
١٣) الى - منجل - غش - معدة.
١٤) كيل - سن - ضم - اس - موسى.
١٥) سجناء الحرية.
١٦) احب ولكن - اوديب - ت.ع.
١٧) فنان - نورا - ال - لا.
١٨) في كل شيء اعيش - مفارق.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٧/٢٢

* القناة الاولى *

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصباح مع حني نحمياس.
٩,٤٥ – العفريت المثير دبك – الحلقة (١٩).
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة (١٩).
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (١٩) «حفلة في بيت الجد والجدة».
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ – اعادة لفترة الصغار الصباحية.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠ – زاف حر.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٥,٥٥ – زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ – لاسي.
١٦,٣٠ – زاف احتفال في الشفروليت.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف حر.
١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٢٥ – هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٥ – غريس لقمة مدفع.
٢٢,٠٠ – طريق الهند.
٢٣,٠٠ – الى ٣٠.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

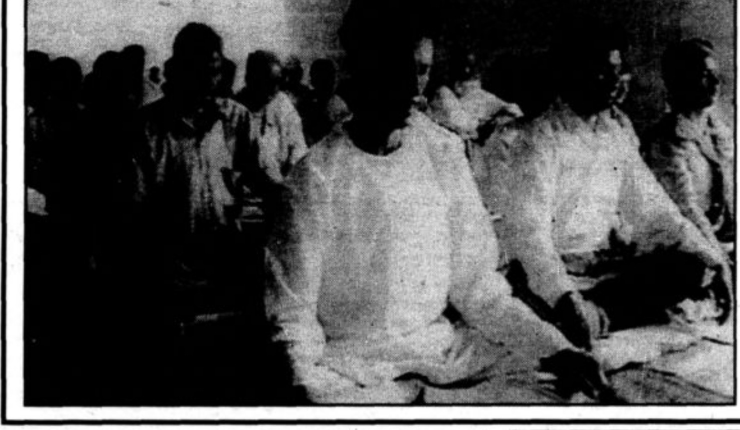
٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (١١).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٩,٥٥ – انساني تقريبا – فيلم للصغار – من افلام والت ديزني.
١٠,٥٠ – تيمون وبوجا – مسلسل صور متحركة – الحلقة الاولى.
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة (٩٥).
١٢,٠٥ – قصص مدهشة – الحلقة (١٤).
١٢,٣٠ – السحر في السينما – الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٦٠).
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (٢٠١).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم.
١٥,٠٠ – نقطة التقاء.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٢١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع...
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٢ – رمات افيف ج – الحلقة (٥٨).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – خلطة تل ابيبية – برنامج ختامي.
٢٢,٠٠ – «التأثير المضاعف» – فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – التأثير المضاعف – تتمة.
٠٠,٢٠ – جاز في البحر الاحمر.
١,٤٥ – ليس من هذا العالم، للكبار فقط.
٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

الطريق الى الهند

الطريق الى الهند مسلسل وثائقي يوثق لقاءات مع الحضارة الهندية. في الحلقة رحلة الى طميل- ندو، واحدة من الولايات الجنوبية الاربع.

(القناة الاولى – الساعة ٢٢,٠٠)



حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٢) تموز

١٩٦٤– منظمة الوحدة الافريقية تختتم مؤتمرا في القاهرة تقرر فيه تعيين امين عام على رأسها وجعل مقرها في اديس ابابا.

١٩٧١– الرئيس المصري انور السادات يعد بإنهاء النزاع العربي الاسرائيلي قبل ١٩٧٢!

١٩٧٧– طرد ارملة ماو تسي تونغ من الحزب الشيوعي الصيني ورد الاعتبار لدينغ هسياو بينغ الذي عاد يشغل منصبه السابق كنائب لرئيس الوزراء.

١٩٩٥– المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر يقر قانونا يقضي بتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص.

نتائج سحب اللوطو

٣	١٧	٢٥
٢٧	٣٣	٤٩

والرقم الإضافي **٢٩**

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ظروف صعبة تمر بها، تتعلق بصحة قريب لك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك ملاءمة نفسك لظروف طارئة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
خلاف جدي في مكان العمل، ربما ينتهي إلى تركه.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
راجع نفسك! ربما قد أخطأت بحق صديق عزيز.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يُستحسن أن تلازم البيت في هذا اليوم، إلا للضرورة القصوى.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك مراجعة صاحب الشأن، بدلاً من إثارة زوبعة لا طائل فيها.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تقوم برحلة ممتعة يقترحها عليك بعضهم بشكل مفاجئ.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تكثر التزاماتك في مجالي العمل والدراسة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
في هذا اليوم تتألق ويطغى حضورك بشكل خاص.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
إنتبه! فأنت تكثر من نثر الوعود في هذه الفترة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
نظم أفكارك لتتمكن من التركيز على المهم أولاً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لن يعرف غيرك ماذا يرضيك إذا لم تفصح.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، حاراً وتظهر بعض الغيوم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل أبيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية وتتحول إلى غربية شمالية. ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٢٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢١٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٥٢١ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٢٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ – ٣,٦٨ ش.ج



الاربعاء ٢٢ تموز ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

مؤتمر «نعمت» ينتخب رئيسته، رسمياً، ومؤسساته اليوم في تل أبيب

●«الجبهة» تتحفظ على عدم إدراج القضايا الإجتماعية والسياسية على جدول الأعمال●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تعقد، اليوم الاربعاء، في قاعة «هبيما» في تل ابيب، الجلسة الاولى للمؤتمر العام الـ (١٧) لـ «نعمت»، وهو مؤتمر يعقد كل (٤) سنوات بعد الانتخابات. اما الجلسة الثانية فقررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان تعقد في فترة لاحقة قبل نهاية العام.

وكانت اللجنة التحضيرية بغالبية اعضاء كتلة «عام» قد ردت اقتراح كتلة الجبهة والذي وافقت عليه كتلة «ميرتس-غيشر» ويدعو الى اصدار قرارات حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد، وعليه ستقتصر هذه الجلسة على انتخاب رئيسة كتلة «رام»، حدقا المورغ، رسميا رئيسة لـ «نعمت»، بالاضافة الى انتخاب مؤسسات «نعمت» المختلفة. وستقدم رئيسة «نعمت» السابقة، المحامية عوفرا فريدمان، تلخيصا عن عمل «نعمت» خلال السنوات الاربع الماضية. وفي اعقاب التلخيص ستقدم ممثلات الكتل المختلفة ملاحظاتها عليه. اما الجلسة الثانية التي لم يعلن عن موعدها فستبحث في «البرنامج الفكري» لـ «نعمت».

وفي حديث مع رئيسة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، رئيسة كتلة «الجبهة»، ردينة جرايسي، قالت لـ «الاتحاد» انه ستشارك في المؤتمر (٥٠) مندوبة عن «الجبهة» من اصل (٩٠١) عدد مندوبات المؤتمر، وذلك بعد زيادة نسبة تمثيل «الجبهة» والتي وصلت (٦.٥٪) خلال الانتخابات الاخيرة.

وقالت جرايسي ان «الجبهة» كانت اقترحت ان يتم عبر هذه الجلسة رفع صوت «نعمت» بالنسبة لمجريات الامور في البلاد، مثل رفض الاقتراحات الجديدة لوزير المالية ومنها الغاء التسهيلات في الضريبة للمرأة العاملة، واقتراح فرض الضريبة على مخصصات الاولاد، وغيرها من القضايا. وعلى الصعيد السياسي اقترحت «الجبهة» شجب مماطلة الحكومة في تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين وعرقلة عملية السلام. وفي اعقاب رفض ادراج هذا الاقتراح على جدول أعمال الجلسة، فان «الجبهة» ستقدم تحفظاً على ذلك خلال الجلسة. وقالت جرايسي: آمل ان تكون دورة العمل الجديدة لـ«نعمت» لصالح النساء على جميع المستويات، بزيادة مشاركتهن في الحياة العامة وتوفير الفرص المتساوية لهن، وخاصة النساء العربيات.


* ردينة جرايسي *

للمرة الثانية هذه السنة في البلاد

قطة مُصابة بالكَلَب تهاجم مواطنين من شفاعمرو!

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - للمرة الثانية في البلاد خلال هذه السنة، أصيب أخوان من شفاعمرو هما جمال وسليمان حمادي بعضّات قطة مصابة بداء الكلب. وقد وجه قسم الصحة في بلدية شفاعمرو، أمس الثلاثاء، نداء الى المواطنين حثهم فيه على تطعيم كلابهم وقططهم في المسلخ البلدي في المدينة وعدم الاقتراب من الحيوانات الضالّة.

وكان جمال حمادي تفاجأ بالقطة وهو في ساحة بيته «فهاجمته وانقضت على رجله تعضّها بشدّة»! وأضاف جمال: «عندها دفعتها عني وضربتها فهربت من وراء البيت ولاحقت أخي ومجموعة من الأقارب، وقد تمكنت من عضّ أخي قبل أن يقتلوها».

هذا وتم نقل القطة الى قسم البيطرة في المنطقة حيث تم تأكيد انها مصابة بداء الكلب. وقال مدير الخدمات البيطرية، بروفسور أمنون شمشوني «ان القطط بشكل عام لا تهاجم الانسان، واذا فعلت ذلك فلا شك عندها انها مصابة بالكَلَب».

وبهذا يكون عدد حوادث الاصابة بداء الكلب، في منطقة شفاعمرو، قد وصل منذ بداية السنة الى أربع حالات.

وفي حديث لـ «الإتحاد» مع مدير دائرة وزارة الزراعة في منطقة الشمال د. رادو الغازي أشار الى خطورة هذا المرض خاصة بعد اصابة القط الذي يعتبر أكثر عنفاً وقدرة على الجري من الكلب بعد اصابته مما يصعب من عملية ضبطه على حد قوله.

هذا وقد قام الطبيب الغازي بعد الحالة الأخيرة باصدار تعليماته للطبيب البيطري في المنطقة لتطعيم الكلاب والقطط من جديد وابادة السائبة منها. اضافة الى النشر عن الموضوع في وسائل الاعلام المحلية وعن خطورة المرض مؤكداً على أهمية تعاون الجمهور مع قسم البيطرة ومكتب وزارة الصحة في عكا والتبليغ عن كل حالة يشتبه بها، على هاتف رقم (٠٤/٩٩٥١١١).

تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على تدنيس وتدمير مقبرة أم الفرج

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر العشرات من مهجري قرية أم الفرج ومن أهالي قرى المنطقة المحيطة، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على تدنيس وتدمير مقبرة أم الفرج. ورفع المتظاهرون لافتات الاحتجاج باللغات العربية والعبرية والانجليزية، التي تندد بالجريمة النكراء بحق المقدسات.

ويُذكر أنه قبل عدة أشهر أقدمت السلطات على هدم مسجد أم الفرج.

هذا وستجري اليوم، الأربعاء، تظاهرة أخرى عند مدخل قرية أم الفرج. ووجهت الدعوة إلى كافة المواطنين العرب للمشاركة في هذه التظاهرة عند الساعة الخامسة مساءً.

إحتجاجاً على عدم تلقي الرواتب

مستخدمو عدة سلطات محلية يتظاهرون ويتهمون الحكومة بجعلهم رهائن



●القدس - لمراسلنا - تظاهر مئات مستخدمي عدد من السلطات المحلية، امس الثلاثاء، قبالة مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم منذ عدة اشهر. اما السلطات المحلية فهي: اور يهودا ورحوبوت وصفد وبرديس حنا ويقنه ومعاليه افرايم وكفركنا وكريات ملاخي والخيش.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات: «نحن على حافة الجوع فكيف نعيل اولادنا؟» و«مستخدمو السلطات المحلية يعملون مجاناً وحان الوقت لإلغاء هذا الظلم».

ووجهوا احتجاجهم تجاه وزيري الداخلية، الياهو سويسا، والمالية، يعقوب نئمان، متهمين اياهما بجعل عمال السلطات المحلية رهائن وذلك باشتراط تحويل الرواتب بتنفيذ خطط الاشفاء.